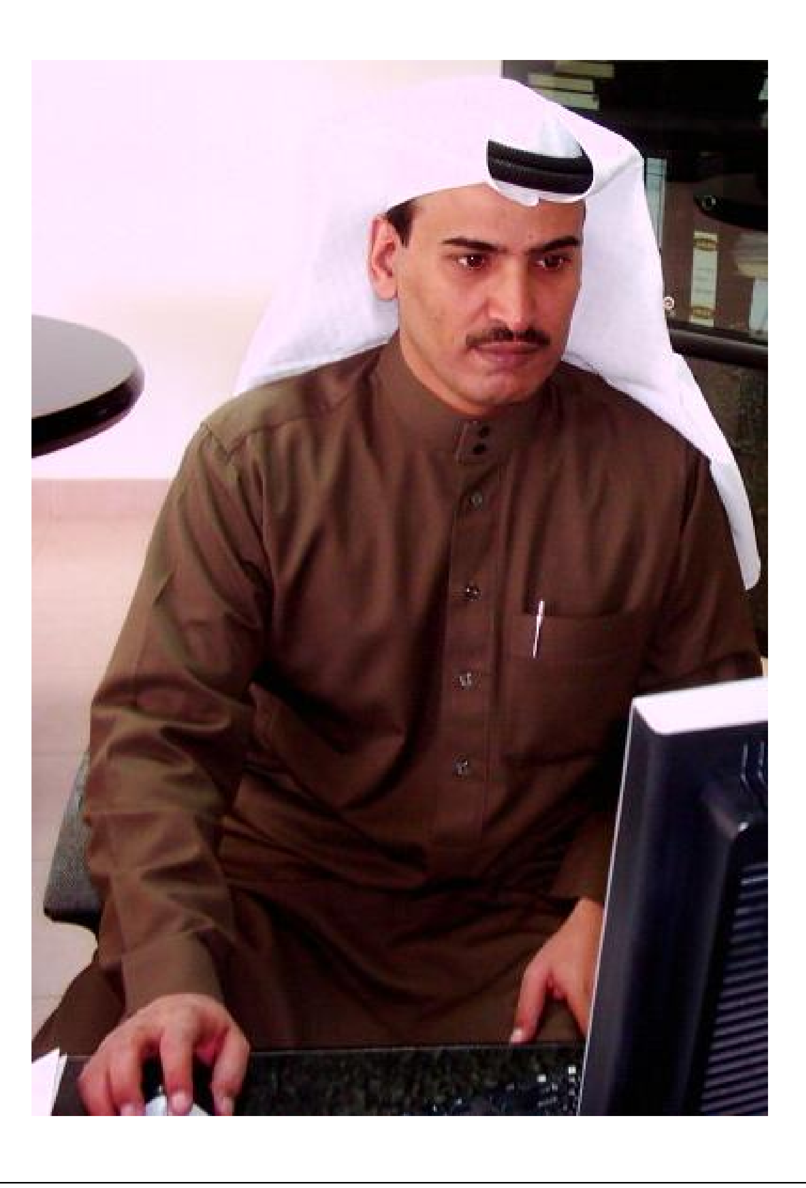


لـ .. محمد الرطيان



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

• أما قبل :

هنالك من يضع فوق رأسه (عمامة) الشيخ .
وهناك من يرث (طربوش) الباشا ، وامواله .
وهناك من يفضّل (طاقية الاخفاء) !
وهناك من يختار (القبعة العسكرية) .
وهناك من يصحوا من النوم ، ويجد (التاج) بجانب سريره !
....
....
أنا لا يوجد فوق رأسي أياً من هذه الاشياء ...
أحب ان ادخل الى العالم برأس حُر !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الاهــداء :

إلى النـاس في بلادي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ليست مقدمة !

(١)
أنا لا أحب المقدمات !
أشعر أن الأشياء التي لا ينتبه إليها الناس إلا بعد ضجيج " المقدمة " هي أشياء لا تستحق الاهتمام .
ف الأشياء هي التي تُقدم نفسها ..
فأما أن تُقبل .. أو تُرفض ..
فلماذا – أذن – المقدمة ؟!
(٢)
ثم ، لماذا – وعبر المقدمة – نتعامل مع أنفسنا على أننا " صغار " بحاجة إلى أسم " كبير " لكي يأخذ بأيدينا و " يقدمنا " لكم ؟!
(٣)
....
لا أعدكم بأشياء خُرافية ..
ولا ألعاب نارية لغوية ..
ولا أشياء مبتكرة لم يفعلها الأوائل ... وأيضا لا يوجد بهذا الكتاب أية " صُور " لفتيات حسناوات مثل اللواتي يظهرن على شاشة التلفاز ...
(٤)
.. ، ويا عزيزي القارىء :
أكره ما يفعله الزملاء (الكُتاب) عندما يصفونك بأشياء ليست فيك
وينافقونك لكي " يحصلوا عليك " ... وأعتدنا أن نقول لك أننا نُصدر الكتب لأجلك
لا ... الحقيقة أننا نصدرها ونطبعها لأجلنا ، ولأرضاء بعضا من غرورنا .

هل قلت في بداية هذه الفقرة " يا عزيزي " ؟!.. هذه بعض بقايا النفاق الموجودة لديّ تجاهك !
أنا لا أعرفك .. لماذا أناديك بـ " يا عزيزي " ؟
(٥)
هذه أشيائي كما هي ، وضعتها في " كتــاب " ...
فإن أعجبتكم ، لن أشكركم كثيرا ..
وإن لم ترق لكم لن أحزن كثيرا ..
ولا أعدكم بإعادة المبلغ الذي أنفقتموه لشراء الكتاب ..
فإن كان بإستطاعتكم النفاذ بجلدكم ، والاحتفاظ بنقودكم ، فأفعلوها الآن !...
وأعيدوا الكتاب إلى الرف !!

محمد الرطيان

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الـدليــل

.. لمن أراد الضياع أكثر !

- **ليست (ضوضاء) بل .. ضو ... ضاء :**

[" علاء الدين " ، و الانترنت ، وكركرة " مارلين مونرو " – مباراة – الحب – كأنها .. قصص قصيرة جداُ – إشكال الأشكال : مثلث – الرسائل الواردة = ٣ – كائن معدني .. وباب – حصان – رأس]

- **الزمن السعودى :**

[كتيبة الكتبة – وش اللي صاير بالبلد ؟ - هزّة " وسط " – " بيت " .. كأنه بيتنا – الزمن السعودي ثقافة المعاريض – ٢٢٠/١١٠ – ثلاث مقالات .. ونص ! – أحلام سعودية بسيطة – أحتفاء بالبشر أم أحتفاء بالاسمنت ؟ - " سويلفات " مواطن بسيط جداً – سعودي بالتجنس – أخبارنا .. و" المصدر المسؤول " – حدث في المدينة – شركاء فيما حدث]

- **محاولة أولى :**

[دعوة – مقارنة – آخر الفرسان – ن س ي ج – وطن – مكتبة – لمّا تصيح الريح بالخارج – أكشن أيادي – " سالم " – بطاقة هوية – حزام ناسف – ولد – أمركوه – الحب – خبر عادي جدا – لكن .. " منصور " – بطاقة للعام الجديد]

- **فضة الكلام .. (عندما يكون السكوت من ذهب !) :**

[كيف تصبح بطلاً في ستة أيام ؟!– الحرب – لجنة – حوار – الآخر – عندماتتبغدد الليبرالية - حافلة – مجرد سؤال / سؤال مجرّد – حكاية عربية – ٩/١١ (أو :أيلول الرمادي) – السلطة - " أسامة " و " كاترينا " والعالم المبتهج !]

- **أستودع الله في " بغداد " لي قمراً :**

[حكمة الشيوخ وتهور العسكر – الطيور – ثلاث محاولات فاشلة لكتابة مقال – " الله يخليّ الريّس" – أم المعارك / أخت المعارك / خالة المعارك – أغنية نجدية بلهجة عراقية – مُدن مُدانة – نشرة أخبار التاسعة من " صوت أمريكا " في بغداد ! – أبو غريب وأبو ربعي – " هز لندن ضاري وبكــاها " – " المشهد الاخير" من الذي قـام باخراجه ومونتاجه؟ - ... وخلف ظهركَ رومُ]

- **قصائد طويـ يـ يـ يـ يـلة جدا :**

[تبرير – مرثية – ذوق – " حباقة " – جيم – مفتي – ناي – تحدي – وصيّة – قصة حب – أصل – شاعر – من مفرق الوادي – شيء – صغير – فكرة – أثر – جغرافيا التاريخ – " أ " – نكته – حياة – كيلو حديد – " مناحي بن سند " – " دو "]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **ساخرة .. ساخطة :**

[خفة دم رئاسية – إصـْ..لاح – بذاءات فضائية – مسابقة العدد – نكتة – كلبيّات – غمزة " سميرة " و شراشف " أليسا " – بطيخة – أعمدة صحفية – شائعات تاريخية – العرب " المستمركة " – مذيع النشرة الرسمية – " روبي " والنظام العروبي – الفتى الاندلسي والـ " ستار أكاديمي " – أزمة حلاقين – مقال مفخخ – " ماكدونالدز "]

- **وجــــــوه :**

[سلمان الحمد وتركي العودة ! – أبن اللذينا زيد الرحباني – الزرقاوي وكأس العالم – لا تبيع الجمل يا " علي " – شماغ " الياور " وعقاله – عبدالرحمن بن سعود – " أبو صلاح " – لخبط الجغرافيا / نظّم الحب – غازي القصيبي..العقدة – " علي " مرة أخرى – محمد منير (أو : حفيد النهر)]

- **قصائد م ت ح ر ك ة مرئية :**

[خروج عن النص – قصـ .. يده – كلمة – مشهد – قصيدة بيضا – حوار – رقص – الخميس – سيرة ذاتية – (صح) مطبعي – لغة عربية – محاولة فاشلة لكتابة فصيدة – عبدالله نور]

- **رسائـل :**

[رسالة الى مواطن أمريكي بسيط ، أسمه " جورج " – رسالة " ملخبطة " لصديق " ملخبط " – رسالة " خضراء " إلى " الصقار " : شيعتنا .. مع من ؟ - رسالة إلى الملك – عمرو موسى .. أستقل]

- **الكتابة بالممحاة :**

[الى صالح العزاز – نيوتن والتفاح .. والجاذبية – كاميرا مصابة بالحول – عن القانون الذي لا يراهم – عطر وفستان – وصف – موعد – الخبز الفاضح – صوت / سوط – مؤامرة.. خيانة ..استعمار – مكرمة ملكية – كلمات قاتلة – حمار – عريف ورقيب وضابط]

- **بالعامي الفصيح :**

[حديث (غير مرتب) عن الشعر – شجرة " عافت " – تفصيح العامية / تعميم الفصيح– " أمثالنا " ما تنطلي إلا على أمثالنا – عن " عبدالمجيد " .. وحماره – الوصايا " القشر "]

- **" الارض بتتكلم عربي " :**

[" كفاية " بكل اللهجات – صيّف يا صيف ع جبهة حبيبي – أغنية لـ " غزة " – مشروع مقال " غير مشروع " .. عجز أن يجد خاتمته – الحالة وأسماؤها]

- **كلمات م ت ح ر ك ة :** [من " ١ " إلى " ٥٧ "]

- **أما بعد :**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **ليست (ضوضاء) بل .. ضو ... ضاء :**

[" علاء الدين " ، و الانترنت ، وكركرة " مارلين مونرو " – مباراة – الحب – كأنها .. قصص قصيرة جداُ – إشكال الأشكال : مثلث – الرسائل الواردة = ٣ – كائن معدني .. وباب – حصان – رأس]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" علاء الدين " ، والانترنت ، وكركرة " مارلين مونرو " !

(1)

الفن : لذيذ وممتع .
العلم : نافع ومفيد .
أحد العلماء أراد أن يكتب قصيدة فأبتكر " الانترنت " !

(2)

الانترنت .. فن أراد أن يفهم حسابات العلم ، وعلم أراد أن يمارس شغب الفن .
كأن شيخ طاعن بالحكمة .. وصبي مطعون بالحب ..
أجتمعا ، وخلال حلم ، أصبحا : " أنترنت " !

(3)

الآن تستطيع أن تقدم قصيدتك كما خلقتها .. متخلصاً من هذا المحرر الصحفي الذي لا يعرف قيمة الفاصلة عندك ، ولا أهمية هذا القوس ، أو هذه الكسرة ، أو تلك الضمة .. الدافئة !
الانترنت : صديق يخلصك من هذا " المحرر" المصاب بداء الجحشنة !

(4)

الآن تستطيع ان تأتي برفقة قصيدتك الحسناء دون ان يقوم " الرقيب " بنزع فستانها ، وتفتيش ملابسها الداخلية ، بحثاً عن " قنبلة " أو " قبلة " .. منسيّه .. تهدد الامن والنظام !!

(5)

أعتاد الشعراء ان يضربوا "الرقيب " بـ " الجزمة القديمة" عن طريق المراوغة او الرمز...
الانترنت : حذاء ألكتروني حديث جداً نحن لا ندوس عليه ، بل هو يحملنا الى كل الاماكن دون ان يبلى .

(6)

يا كل رقيب في العالم الثالث..
الانترنت ، يسلّم عليك ، ويقول لك بالفم المليان : " طز!! "

(7)

هذا هو تفسير " الغرب" لحكايات " الشرق " :
" علاء الدين" : أنـت .
" المغارة المليئة بالكنوز" : الانترنت .
" أفتح يا سمسم " : كبسة زر .
بعد هذا ستصبح غرفتك " بساط الريح "
وسيخرج لك " المارد" من " المصباح السحري" / الشاشة الساحرة ، ليقول لك : شبيك لبيك
(محرك البحث) بين يديك!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(8)

(أمريكا!
لنستبدل هداياك
خذي سجائرك المهربة
واعطينا البطاطا
خذي مسدس جيمس بوند الذهب
واعطينا كركرة مارلين مونرو) . *
خذي وزارات الاعلام
واعطينا الالعاب المدهشة التي يصنعها ولد
اسمه : " بيل غيتس"
اعطينا الانترنت .

*** ما بين القوسين _ في الفقرة (٨) _ مقطع من قصيدة "أمريكا" للشاعر العربي الكبير : سعدي يوسف.**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" مبـــاراة " !

هناك من يحاول ان يسجل هدفا برأسه ، وهناك من يفضّل القدم ، وهناك من يستخدم يده – رغم انه مناف لقوانين اللعبة ! – و (الحكم) يتفرّج .

هناك من يمارس الخشونة ضد بعض اللاعبين و (الحكم) لم يفكّر حتى بإخراج الكارت الاصفر في وجهه .
ورغم انه لا يوجد في الملعب الا فريقين ، إلا ان البعض قد قام بنصب مرمى ثالث ... و (الحكم) يتفرّج .

لاعب اجنبي غير مسجل في أي من الفريقين يدخل الى الملعب ، ويستعرض مهاراته ... و (الحكم) يتفرّج .

الجمهور ينزل الى الملعب ، والجميع يشارك باللعب ... و (الحكم) يتفرّج .
البعض منهم يقوم ببعض " الحركات " البذيئة ! ..
وبعضهم يقوم بتعرية اللاعبين ونزع ملابسهم ... و (الحكم) يتفرّج .

احد الصحافيين يتعرض للضرب من المدرجات بعلب المياه الفارغة ... و (الحكم) يتفرّج .

بعض من يجلس على دكة الاحتياط يطالبون (الحكم) بنفخ الصافرة بطريقة حضارية .. وبعضهم يطالبه برفع الكارت الاحمر ، او الابيض ! ... و (الحكم) يتفرّج .

رجال الاسعاف يهرعون الى الملعب لينقلوا بعض اللاعبين المصابين ... و (الحكم) يتفرّج .

هناك من الجماهير من يتجرأ بسحب البطاقات الحمراء من قميص الحكم ورفعها في وجهه ! .... و (الحكم) يتفرّج .

ملاحظة مهمة : لا تزال المباراة مستمرة !
ملاحظة اكثر اهمية : لا يزال (الحكم) يتفرّج !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحب ...!

(١)

الحب ..
هو ان تعود طفلا ..
يأخذك الماء من يدك ، ليعلمك المشي من جديد ..
" تاتا " .. " تاتا " !
يدخل بك الى عوالم حدّها : الـلا حد
يفتح شباك غرفتك الذي كان يطل على ازعاج الشارع
لتكتشف انه يطل على الف بحر وبحر !
يعطر الفضاء
يخيّل لك ان الاكسجين عاد للتو من حفلة عرس
وان ثاني اكسيد الكربون اصبح طيبا ، وغير خانق !

(٢)

الحب هو ان تغني امام المارة
وترقص امام المارة (دون ان تهتم بلون الاشارة المرورية !)
وتأكل الايسكريم امام المارة (دون ان تهتم بمسح بقاياه !)
وتصادق
العصافير ، والاشجار
والاطفال ، والمطر .

(٣)

الحب .. هو هذا الذي يجعلك :
طيبا .. مثل دعاء أم
عذبا .. مثل نهر (لم تقام المشاريع السياحية على ضفافه)
صادقا .. مثل صلاة
رائعا .. مثل قصيدة .

(٤)

الحب ....
....
!.....................................

****

موجز النشرة :
- بوش : قواتنا على اتم الاستعداد لضرب العراق
- مجزرة جديدة في فلسطين .
- انقرة اعترفت بتدمير قرى كردية .
- باكستان سحبت قوات من حدودها مع الهند لكن التوتر ما زال قائما
- تواصل الاضطرابات في فنزويلا

يلتفت لي صديقي ، الجالس بجانبي ، ويقول وهو لم يكمل بعد قراءة مقال (الحب) :
أي حب ، أي بطيخ يا محمد ؟!!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كأنها .. قصص قصيرة جدا !

" صدّيق هارون"

صديقي " صدّيق هارون " هو من أهم الرجال في مدينتنا.
لولاه ، لتحولت المدينة الى أكبر (برميل زبالة) في العالم!

"صدّيق هارون : عامل نظافة من " بنغلاديش " .. يعمل ويبتسم في نفس الوقت !

فـارس

انتظرناه ان يأتي على ظهر حصان عربي..
ولكنه اتى على ظهر دبابة اجنبية !

" هـراوة "

...، ويقولون :
ان احد الشباب في المظاهرة ، قام بانتزاعها من يد
الشرطي ، وفي المساء اعادها الى
اصلها : شجرة في غابة.

في الصباح ، بنى احد العصافير عشه على احد اغصانها .

عامل سنترال

يرد على جميع الاتصالات:
هذا يسأل عن (محمد عبدالله)
وتلك تسأ ل عن (سارة حسين)
و..................
....
....
....
ثلاث سنوات ، وسبعة أشهر ، وتسعة أيام .. وهو يعمل مأمور سنترال.
يسألونه عن الجميع..
لا يذكر أن احدهم (ولو بالخطأ) سأل عنه !

جرسـون

من الرابعة عصرا ، وهو يوزع الابتسامات على الزبائن .
الآن تطفأ انوار المطعم .
سينزع ملابس العمل الجميلة ، وابتسامته الصفراء .

؟

كانت الامهات تحذرنا منه.
كان الآباء يضربوننا لمجرد الاقتراب منه.
....
....
عندما كبرت ، اصبحنا اصدقاء!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إشكال الأشكال: مثلـث!

(١)
المثلث : مربع رفض أن يصبح دائرة !!

(٢)
نحن أمة مثلثة !
الجغرافيا التي نعيش فيها .. مثلثة : جبال وتلال !
الصحراء.. هذا المكان المفتوح.. يجعل رؤيتنا مثلثة : العينان والنقطة
الثالثة (الشيء الذي نراه)
نقاتل بمثلث : رأس الرمح
نسافر على مثلث : السنام
نطبخ طعامنا فوق مثلث : ثلاثة أحجار!
نسكن في مثلث : الخيمة
فنوننا الاولى : مثلثات ، كل ما يزيّن بيوت الطين ، هو نقوش ورسوم مثلثة
النسيج أو " السدو" الذي تصنعه النساء البدويات.. يعتمد على المثلث .
جسد المرأة : انظروا اليه جيداً.. ستكتشفون انه مجموعة من المثلثات الرائعة الجميلة !!
تسريحة الشعر الاجمل والاكثر رواجا عند البدويات ، هي تلك التي يُعزل فيها الشعر من وسط الرأس " فرق"
، ويسقط على الجانبين ، حتى يصبح الجبين : مثلثاً رائعاً !
والعربي الاصيل.. هو هذا الذي تكون ملامح وجهه اقرب الى المثلث منه الى الأشكال الاخرى !
ذاكرتنا : مثلثة !
ألم أقل لكم .. نحن أمة مثلثة ؟!

(٣)
يقول المصريون " سلام " : " مربع "..!
وتقول وكالات الانباء " الحرب " : " دائرة " في فلسطين !!
إذن في اسرائيل .. ماذا تعني " المثلثات " ؟!!

(٤)
الدائرة : أنثى
المثلث : ذكر
الدائرة : استعمار
المثلث: هوية
المربع: سجن.. لا يوجد له شبّاك مثلث !!

(٥)
حافظوا على المثلث.. فهو: هويتكم
احتفلوا بالمثلث.. فهو : تاريخكم !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الرسائل الواردة =٣

يخطر على بالك أحيانا أن تهرب من كل الأشياء التي أنتجتها التكنولوجيا الحديثة... وحاصرتك بها.

تقرر مع نفسك أن تقفل هاتفك الجوال ، وألا تتابع نشرات الأخبار وما تبثه الفضائيات من دم وهم يومي ...
وألا تدخل على الإنترنت ، وعلى مايحمله لك البريد الإلكتروني من تفاهات وتحيات معلبة !

فوسائل الاتصال - والتي أصبحت أكثر سهولة وأقل تكلفة - جعلت علاقاتنا الإنسانية باردة ومعلبة، وتفتقد إلى الحميمية والدفء .

منذ سنوات قليلة كنا نبتهج لوصول رسالة ما ، عبر البريد العادي ...
كانت تفاجئنا وتجعلنا نقفز كالأطفال فرحين بها .
الآن تأتي هذه الرسالة ، باردة، عبر جوالك أو عن طريق بريدك الإلكتروني .
التكنولوجيا منحتنا الكثير من العلاقات ، ولكنها لم تستطع أن تجعلها علاقات صادقة وحقيقية.
منحتنا السرعة ، وأخذت الحب .
قرّبت البعيد ، وأبعدت القريب !

إننا نعيش في زمن إلكتروني .. نتج عنه علاقات إلكترونية !

نعم .. رائعة الإنترنت ، ورائعة الهواتف المحمولة .. ولكن .. كل هذه التكنولوجيا سيئة إذا استطاعت أن تسرق منا إنسانيتنا!

جربوا أن تنقطعوا عن ما تبثه القنوات الفضائية لمدة أسبوع واحد .
لا تدخلوا إلى الإنترنت ولا تقرأوا بريدكم الإلكتروني .
اقفلوا أجهزة الموبايل .
اقطعوا علاقتكم بكل هذا العالم ، وأعيدوا علاقتكم بأنفسكم .. بإنسانيتكم .

و ... انتبه لنفسك قبل أن يقضي عليك فايروس إلكتروني !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كائن معدني .. و .. باب !

كائن معدني

قال لها :
أنا وقتي من " ذهب " ...
وذهــــــب!
قالت له :
امنحني من وقتك " الذهبي " ..
خمس دقائق " فضيّـة " !
وانا امنحك كل ما في القلب من :
" ياقوت " و " زمرد " و " مرجان " .

لا تتركني وحيدة ..
مع " نحاس " الوقت ، ونحسه !

بـــاب

(1)

من أشجار الحنين ، صنعت بابا لا شيء وراءه !
كل يوم أطرقه ..
لعلها تفتح الباب !

(2)

ذات مساء : سرقت مفتاح الخيال ، وفتحته
وجدت وراء الباب .. باب !
و ...
كل يوم أطرقه
لعلها تفتح الباب !

(3)

طق !
طق .. طق .. طق .. طق .. طق
طق .. طق .. طق
طق .. طق ....

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حصـان

... ، وقبل أن يموت الحصان العجوز في أحد مزارع " تكساس " ، أخبر
أبناؤه الثلاثة :
انه يعود الى اصول عربية ، وان جدهم السادس بعد المائة هو الذي شارك
" طارق بن زياد " فتح الاندلس !
بعد وفاته بفترة ، تفرّق اولاده :
الحصان الاول .. اصبح نجما سينمائيا في هوليوود
يشارك بتصوير اعلانات سجائر المارلبورو.
الحصان الثاني .. اصبح حصان سيرك!
الحصان الثالث .. مات غرقا وهو يحاول عبور المحيط الى الشرق.
....
....
بعض الروايات تقول : انه وصل !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رأس !

(1)
هنالك من يضع فوق رأسه (عمامة) الشيخ .
وهناك من يرث (طربوش) الباشا ، وامواله .
وهناك من يفضّل (طاقية الاخفاء) !
وهناك من يختار (القبعة العسكرية) .
وهناك من يصحوا من النوم ، ويجد (التاج) بجانب سريره!
....
....
أنا لا يوجد فوق رأسي أياً من هذه الاشياء ...
أحب ان ادخل الى العالم برأس حُر !

(2)
قبل ان تفكر بالاشياء التي ستضعها (فوق) رأسك ..
فكّر بالاشياء التي دخلت (في) رأسك !

(3)
رأسي : حُرُ .. وعاري !
كل الهواء ، يأتيه من كل الجهات .

(4)
أدري القلب من رفضك : جثث
أدري الدرب من ركضك : لهث
يا اللّي بهدمك .. ننبني !
لا تنحني ..
ما أنخلق هـ (الراس) في الاعلى عبث ! *

---

* (4) نص بالعاميّة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **الزمن السعودي :**

[لـ .. كتيبة الكتبة – وش اللي صاير بالبلد ؟ - هزّة " وسط " – " بيت " .. كأنه بيتنا – الزمن السعودي
ثقافة المعاريض – ٢٢٠/١١٠ – ثلاث مقالات .. ونص ! – أحلام سعودية بسيطة – أحتفاء بالبشر
أم أحتفاء بالاسمنت ؟ - " سويلفات " مواطن بسيط جداً – سعودي بالتجنس – أخبارنا .. و" المصدر
المسؤول " – حدث في المدينة – شركاء فيما حدث]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لِـ .. كَتيبة الكَتبة !

فمه : بندقية في يد أرعن
فمي : عصفور حر
ومع هذا ..
كلماتي قنصت كلماته !

(1)

كتيبة الكُتاب اليوميين ، تمتلك موهبة مدهشة ، تمكنها من التقاط أي شيء وتحويله إلى " مقال " !

لديهم قدرات خارقة ، يستطيعون من خلالها الحديث عن الفن والسياسة والدين ، ولديهم القدرة بأن يُفتون في أي أمر اقتصادي ، أو أي شأن محلي ... بل هم - يا رعاك الله - يستطيعون أن يحددوا لك أسباب هبوط أسعار الأسهم ، وأسعار البطيخ أيضاً !...
طبعاً ، دون الحاجة لذكر أسماء الذين سرقوا البطيخ من " بسطات " المواطنين الغلابة !
ويفهمون في زواج المسيار ، والمسلسلات الرمضانية ، وفوائد حزام الأمان !

ويستطيعون الحديث - دون انقطاع - عن" الهيئة"... سواء كانت "هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" أو " هيئة البيعة " ... طبعاً مع أختلاف النبرة بين " هيئة " و " هيئة " !
وبسبب حضورهم اليومي: هم الأكثر ثراءً ، والأكثر حضوراً...
ولكنهم إبداعيا: هم الأكثر فقراً ، والأكثر غياباً !

(2)

يعرفون حدودهم جيدا.. لهذا لا يغيبون (لأي سبب) .
يدّعون الشجاعة ، وهم يعلمون أين هي المواقف التي تستحق أن تُوصف بأنها شُجاعة.. ولا يفعلون !

أتمنى عليهم أن يغيبوا - ولو لمرة واحدة - لأنه لا يوجد ما يُقال..أو، لأنه لا توجد " إضافة" لما يُقال حولنا .
يعتبرون " زواياهم" الصحفية امتيازات تمنحهم القيمة ، لهذا يعضون عليها بالنواجذ ومقالات النفاق !

(3)

أنا لا أكرههم... أنا أحب " سعد الدوسري" .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بالعامي الفصيح : وش اللي صاير بالبلد ؟!

في هذا البلد الكثير من الاشياء المضحكة .. ولكنه ضحك كالبكاء !
هي كوميديا سوداء .. لا تخلو من الفنتازيا :
(1)
في هذا البلد – ومنذ أشهر – سوق الاسهم يعاني من كارثة عجيبة وأنهيار حقيقي ..
وطوال هذه الفترة ، لم يخرج لنا " أي أحد " ليخبرنا ، وبصدق ، ما الذي يحدث ؟
كل فترة يأتي أحد أصحاب المعالي ، ليقول لنا " أن أقتصادنا متين "
ولسان حالنا يقول : والله ما " متين " غيركم .. ولاّ حنّا ذبحنا " التخسيس " !
(2)
في هذا البلد .. ومنذ سنتين " طفرة " أقتصادية ..
في هذا البلد .. ومنذ أشهر ناس " طفرانة " !
(3)
في هذا البلد : أفخم وأضخم المستشفيات الخاصة..
ومكرمات لعلاج الغرباء ..
ومنح لبناء مستشفيات لبعض الدول المجاورة .
و ... على صفحات الصحف المحلية : مواطن " يستجدي " القلوب الرحيمة
لعلّ أحدهم يتكفل بعلاج ابنته !
(4)
في هذا البلد : تُبنى أكبر وأضخم المدن الاقتصادية ، وبمليارات الريالات
وإحدى القرى تحتفل الاسبوع الماضي بوصول الكهرباء إليها .. ويقومون عبر إحدى الصحف بشكر الامير الوليد بن طلال الذي منحهم " ماطور كهرب "!
(5)
في بلاد الآخرين : تُقدم له المنابر ، وعشرات المايكرفونات ..
في هذا البلد : يستطيع أي " ولد " .. أن يسحب المايكرفون من عبدالله الغذامي !
(6)
في هذا البلد ، وعلى الخطوط السعودية ، يتم شكرنا – وبامتنان – لأننا أخترناها
(شكرا لاختياركم السعودية) .. هوّه فيه غيرها عشان تشكروننا على أختيارنا ؟!!
أم أن " الاختيار " في هذا البلد يتم بهذا الشكل ؟!!
(7)
يخرب بيت " ام زياد " هي التي غنّت : " ب هالبلد كل شي بيصير "!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هزّة" وسط"!

(1)

المُراقب لما يحدث في الداخل السعودي ، يخيّل له أن البلد أمام خيارين :
أما أن تقبل بزواج " فرند " من اليمين المتطرف
أو أن يُعقد لها زواج " مسيار" من اليسار المتطرف !

(2)

تنظر حولك .. يأخذك الضجيج والصخب من متطرفي الطرفين
هذا يتهم ذاك بـ "الإرهاب"
وذاك يتهم هذا بـ "الكفر"
هذا يقولون إنه لا يروق له الإفطار سوى في بوفيهات السفارات الغربية ..
وذاك يُقال إنه أقسم أغلظ الأيمان ألا يتناول إلا خبز " التميس" الأفغاني ..
خاصة هذا الذي تنتجه مخابز" تورا بورا" .

يخيّل لك، ألا أحد لديه الاستعداد لتناول "الخبز البلدي"!

(3)

أي حدث في البلد ، لا ترى في المدرجات سوى جماهير المتطرفين من
الجانبين .. ولا تسمع من الأصوات إلا أصواتهم !
وتتساءل :
ألا يوجد في هذا البلد " وسط " ؟
وسط، يستوعب " هذا " و" ذاك "
وسط، لديه الجرأة بنقد هذا وذاك ..
وسط، يقبل ما يمكن أن يُقبل من هذا الطرف دون حساسية وخوف من ردة فعل
الطرف الآخر، ويرفض ما يجب أن يُرفض دون انتظار لسماع " التصفيق" و" التصفير"
من جماهير الطرف الآخر .

(4)

أجزم.. بل أؤمن أن الأغلبية من ناس هذا البلد تقف في هذا " الوسط " ..
ولكن ، من الذي سرق منابر الأغلبية ؟!
من الذي جعلهم يصمتون ، وينزوون في زاوية مظلمة ، ويكتفون
بالتفرج على مباراة اليمين واليسار ؟!

(5)

يا هذا " الوسط " .. انتفض .. تحرّك ..
ارفع صوتك ، وسوطك
ارفض " هذا وذاك "
ولا تجعل بلادك رهينة لهؤلاء ..
ارفع صوتك ، وتقدّم لخطبتها !

ـ ملاحظة :
أعتذر من عُشاق " الرقص الشرقي " إن كان عنوان المقال
أوحى لهم بشيء آخر غير مضمونه !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" بيت " ... كأنه بيتنا !

(1)

للمهاتما غاندي ، عبارة رائعة ، يقول فيها ما معناه :
أنه لا يريد أن يكون بيته محاطاً بجدار من كافة النواحي ، ولا أن تكون نوافذه مسدودة
في وجه الشمس والهواء القادم من كل جهات الارض ... بيت مفتوح لكل الثقافات .. شرط
أن لا تقوم إحداها بنسف هذا البيت وتدميره !
وهذا البيت / الوطن ، الذي يصفه " غاندي " هو بيت رائع ..
يحافظ على ماضيه ، ولا يهاب المستقبل .

(2)

ولكن .. تعالوا لنصف بيتا آخر ، نقيضا لهذا البيت:

بيت هش
بيت بلا أساسات قويّة
بيت لم يأتي نتيجة لتراكم تاريخي وحضاري وطبيعي .. بل أتى نتيجة " طفرة " !
بيت أهله يهابون الخارج .. ويهابهم !
بيت كل نوافذه مغلقة ، ويشعر سكانه بريبة من أية " نسمة هواء " قادمة إليهم !
بيت شارك في بناءه كل " مقاول " في هذا العالم .. ولم يدخل في " المناقصة " أي مقاول محلي .
له ألف " طراز " و " طراز " .. ولا تدري لأي زمن ، أو فن معماري ينتمي !
بيتا يوحي لك بأنه يعيش في أزمنة قديمة ... فلا يخدعك الاثاث الحديث ..
ولا يخدعك ما تراه فيه من أجهزة : دي في دي ، موبايل ، كمبيوتر ، قنوات فضائية ...
ومجفف للشعر .. والشعور !

(3)

يا هذا " البيت " .. أنتبه لسكانك .
يا أهل البيت .. أنتبهوا للأساسات .
وسواء فتحتم النوافذ أم لم تفتحوها ..
تأكدوا أن " الريح " تعصف بالخارج !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الزمن السعـودي !

(1)

بوعي (أو دون وعي) كنا نخطط للوصول إلى هذا الزمن ، دون أن نعرف ملامحه أو شكل دقائقه وثوانيه !

وهذا " الزمن" لم يكن عسكرياً، أو سياسياً، أو اقتصادياً.. فقط بل كان - ولايزال - يدخل بالتفاصيل الصغيرة :
منذ عقدين ، كنا نصر - ومانزال - على أن فناننا هو " فنان العرب "
وعلى أن رياضنا هي" عاصمة العرب "
وعلى أن لاعبنا هو " هدّاف العرب "
وصحيفتنا هي " جريدة العرب " الدولية
و" كبستنا " .. التي صارت تنافس الفول والطعمية ، والتبولة، والكسكسي في عقر دورها.. في طريقها إلى أن تكون سيدة المائدة العربية !

(2)

كان عرب " المركز" يتضايقون من تقدّم عرب " الأطراف" !

هم الذين وصفوا صحافتنا ، والأقلام التي تكتب بها ، بصحافة " البترودولار"
وأدخلونا رواياتهم كأبطال سيئين: يسرقون الحبيبة من حبيبها، ويشترون " البطل" بحفنة من الريالات !
بل إن " يوسف شاهين" حملنا مسؤولية ما يسمى بـ" سينما المقاولات ".. عندما قام " أحدنا " بسرقة بطله منه في فيلمه الجميل " حدوته مصرية " !

(3)

هل حقاً نعيش في " الزمن السعودي" .. أم إننا نتوهمه ؟

(4)

في الوقت الذي كان يحكم لبنان رفيق الحريري " سعودي الجنسية "
ورئيس جمهورية العراق الياور " سعودي الجنسية "
تم تشكيل حكومة مصرية ، أحد أعضائها وزير " سعودي الجنسية "..
وكاد أن يخرج من الوزارة ...
وقتها ، قال لي أحد البسطاء ، بفخر: وقادة الجهاد في كل مكان سعوديون أيضا ..
التفت لي الذي بجانبه ، وقال ، بعد أن أطفأ سيجارته : والإرهاب .. كذلك !

(5)

عندما نغضب من مصر.. ننسى الثورة ، وعدد البلاد العربية التي استقلت وقتها ..
وأساتذة مصر، وأطباءها، وعمالها الذين بنوا البلاد .. وشهداءها الذين رووا الأرض بدمائهم ...
ولا نتذكر من " الزمن المصري" إلا :
اهتزازات أرداف الراقصات
وصوت "أحمد سعيد" الذي يبشرنا بالنصر في ذروة الهزيمة!
ومذكرات المعتقلين الذين مروا على زنازين المخابرات وسجونها .

ترى ، ما الذي سيقوله الأشقاء والأصدقاء عن " الزمن السعودي" عندما يغضبون منا ؟!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(6)

صارت الإنترنت بمواقعها المهمة سعودية
صار الفضاء التلفزيوني سعودياً (بغض النظر عما تشاهده خلاله)
صارت الصحف والمجلات سعودية (بغض النظر عما يكتب فيها)
صارت المسابقات ، تعد الفائزين بملايين " الريالات " ، حتى وهي تعرض
في بلاد " الجنيهات" و" الدنانير" و" الدراهم" !
صار التوقيت يضبط على ساعة " الرياض" .
ولكن :
هل نحن مستعدون لهذا " الزمن" وتبعاته ؟
هل نتحمل تكاليفه ، ونعي قيمته ؟
هل نستغله بشكل جيّد ؟
هل .... ؟

(7)

أيها الأشقاء ، والأصدقاء :
اضبطوا" ساعاتكم" على الزمن السعودي ، لكي تستطيعوا متابعة برامجكم المفضلة .
ولست مسؤولا عما ستفعله بكم " عقاربها " ..
سواء " لدغتكم " أو دغدغتكم !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثـقافة " المعاريض "!

" المعروض " :
هو نص أدبي شعبي أبتكره الشحاذون في بلادنا ، وذلك من أجل
الحصول على " شرهه " يمنحها لهم طويل العمر .
وهو نص مليء بالكذب والنفاق والدجل .

كذلك شارك بقية المواطنين في تطوير فن " المعروض " ، ومنحه أغراضا اخرى !..
فصار يُقدم الى طويل العمر لكي يحصل هذا المواطن على سرير لوالدته المريضة ،
او على كرسي في معهد او جامعة لولده الذي انهى الثانوية العامة بنسبة ٩٥ % او لكي
تعود له ارضه التي اغتصبها رئيس البلدية او قاضي المحكمة .. حفظه الله ورعاه !

و " المعروض " من الممكن ان يأتي على شكل قصيدة نبطية ، تعدّد مآثر طويل العمر
وتحمد الله كثيرا لانه خصّنا به .. او تأتي على شكل اعلان تهنئة في احدى الصحف ،
تهنيء طويل العمر بمنصبه الجديد .. أو برقية عزاء ، وذلك عند وفاة (أي طويل عمر) !

و " المعروض " هو شيء يرافقك من ولادتك حتى قبرك !
يقدمه والدك الى المستشفى والاحوال المدنية لكي تبدأ معاملات اعتمادك كمواطن صالح ،
ويقدمه احد ابناءك – بعد عمر طويل – لكي يحصل على موافقة لدفنك !

وجاهل من يظن ان (المعروض) هو شيء لا يتعامل به إلا العامة من الناس ... لا .. فالنخبة
في البلد من مثقفين واكاديمين ورجال دين يكتبون ايضا " معاريضهم " ... ولكننا اتفقنا على
ان نسميها بمسميات جديدة ولطيفة ومهمة (او تدّعي انها مهمة !) مثل :
بيانات معارضة ، ومطالب اصلاحية !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٢٠/١١٠

(1)

منذ سنوات ونحن نحلم – كبشر نسكن هذه المنطقة – ان نحصل على حقوقنا الانسانية . ولكن .. منذ سنوات طويلة جدا – ولا نزال – ونحن نشارك بانتهاك حقوق الانسان ! ..
كنا ، ولا نزال ، نمارس التفرقة فيما بيننا :
فهذا شمالي وهذا جنوبي ، وهذا حجازي وهذا نجدي
وهذا اسود وهذا ابيض ، وهذا شيخ وهذا راعي غنم
وهذا سني وهذا شيعي ، وهذا قبيلي وهذا خضيري
وهذا بدوي وهذا حضري ، وهذا سعودي بالتجنس ، وهذا سعودي أصل ومنشأ
وهذا خط ١١٠ وهذا خط ٢٢٠ (اشك اننا شعب.. نحن عدادات كهرب !)
وهذا ينتمي الى قبيلة درجة اولى ، وهذا ثانية ، وهذا التعيس قدّر الله له ان يولد في قبيلة درجة عاشرة .. وبناءا عليه سيعامل على انه " انسان " درجة عاشرة !!

وطبعا هناك " طرش " بحر ! (ولا ادري هل يوجد مقابل لها بمسمى :" طرش" يابسة ؟!) وفي زمن البث الفضائي والاتصالات الفضائية ، سندّعي انه توجد بيننا كائنات فضائية وسنختار من بينها " طروش " فضاء !
علما بأنني – واقسم بالله على هذا – لا اعرف ما الذي تعنية كلمة " طرش " !

ونكاد ان نكون الشعب الوحيد في العالم الذي لا يزال يصر على ان يصف الاسود (فقط لانه أسود) بـ (العبد) !

(2)

هذه التقسيمات اللا إنسانية لم تأتنا من الخارج .. نحن الذين ابتكرناها ، وجعلناها شيئا يشبه القانون يجب على الجميع تطبيقه ، ومن خلالها قمنا بتوزيع (الحقوق) على بعضنا البعض .

ننتظر من (الآخر) ان يحترمنا .. ونحن لا (نحترمنا) !

(3)

(السلطة) السياسية تطالبك باحترام حقوق المواطنة .. ولا تفعل !
(السلطة) الدينية تطالبك باحترام حقوق اخيك المسلم .. ولا تفعل !
(السلطة) الثقافية تطالبك باحترام الانسان ايا كان .. ولا تفعل !

ثم تأتي بعد كل هذا لكي تطالب (السلطات) باحترام حقوق الانسان

عزيزي المواطن ..
أي (انسان) هذا الذي تطالب باحترامه ؟!
وأي (حقوق) تلك التي تريد ان تحصل عليها ؟

(4)

عندما يأتي الوقت الذي تحترم فيه جارك :
رغم حداثة تاريخ تجنسه ، ورغم اختلاف لونه عن لون بشرتك ، ورغم اختلاف لهجته وقبيلته عن لهجتك وقبيلتك ، ورغم اختلاف مذهبه وثقافته ..
عندها .. ستحصل على كل الحقوق التي تطالب بها رغم انف كل السلطات !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثلاث مقالات ... ونـص !

(1)

كأن بيننا وبين الفرح عداء
من يبالغ بإظهار هذا الفرح " تقل هيبته " !
و إذا ضحكنا كثيرا من قلوبنا ، التفتنا بريبة ، وقلنا لبعضنا " الله يستر من تالي هـالضحكات " .. فمن يتجهم أكثر ، يمتلك قيمة أكبر !
وعندما نلجأ لتراثنا بحثاً عن قول مأثور يساند الفرح ، نردد : (ساعة لـربك وساعة لقلبك) فيربكنا الشيطان عندما يذكرنا أن (ساعة القلب) تلك ضد (ساعة الرب) وأنها أتت نقيضة لها .. فنتجهم أكثر !
وننسى أن (الابتسامة في وجه أخيك صدقة) .

(2)

كل هؤلاء الواقفين في اليسار ، لا يجدون شيئا طيباً في اليمين
وكل هؤلاء الواقفين في اليمين ، لا يجدون شيئا جيداً في اليسار
كلاهما متطرف ، ومتعصب لما يؤمن به .
فنفس التربة التي أنبتت متطرفي اليمين
هي التي تنبت متطرفي اليسار .. وما أجهل الاتباع والمعجبين !

تعالوا ، وأستمعوا لشاعر شعبي بسيط جداً ، لم يقرأ نصف الكتب التي قرأتموها ، ولكنه أذكى ، وأبهى ، وأكثر تسامحاً منكم ، ليقول لكم :
الطير بالـجنحان محلا رفيفه
وليا أنكسر حدا الجناحين ما طار
(يمنى) بلا (يسرى) تراها ضعيفه
ورجلن بلا ربعن على الغبن صبار

على فكرة : هذا الشاعر الشعبي لم يتلقى تعليمه في " هارفرد " ولا " جامعة الامام " !

(3)

أسوأ الكُتاب ، هذا الذي عندما يكتب ، يقف على أطراف أصابعه " القاريء " .
الكاتب العادي هو الذي يتأثر بالرأي العام ويتبعه
الكاتب الحقيقي هو الذي يؤثر بالرأي العام ويُتعبه!
كل " السلطات " التي تقيدك - عند الكتابة - سيئة ..
أكثرها سوءاً هي " سلطة القاريء " .

تحرر من القاريء .. يحترمك أكثر .

(نص)

جميل أن تجرؤعلى قول " لا " عندما يجب أن تُقال
الاجمل أن تجرؤ على قول " نعم " عندما يجب أن تُقال ، دون أن تهتم بردة فعل جماهير الـ " لا " !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

احلام بسيطة جدا !

أنا الآن أجلس على كرسي بسيط (لكنه : مريح)
مرتفع قليلا ..
" أدودل " رجليني .. و أدودل احلامي !
أزرع لها اجنحة من خيال ، واجعلها تطير في فضاء الوطن
وفضاء الروح ... اجعلها تطير الى الاعلى حتى لا تصل إليها بنادق هواة " القنص " !
افتح لها (القفص) الصدري ... وتبدأ بالطيران :

احلم بتلك اللحظة التي تتم فيها محاسبة وزير (أي وزير) لانه حصل على
هدية فخمة وضخمة مقابل توقيعه احد العقود !
احلم بجلد رئيس البلدية – في ميدان عام – لانه قام بتوزيع الاراضي في منزله
بعد الثانية عشرة ليلا بحضور (بعض) المواطنين و (بعض) الهدايا !
احلم بوظيفة لكل مواطن ، وسرير لكل مريض ، ومقعد لكل طالب ، ومحكمة نزيهة لكل مظلوم .
احلم بأن نبتكر طريقة اخرى لتكريم العسكر المتقاعدين بدلا من تعينهم سفراء !
احلم بمواطن يؤمن انه " سعودي " اولا ، و " سعودي " ثانيا ، و " سعودي " ثالثا ... اما رابعا ، فليرفع
ما يشاء من الشعارات !

احلم بأن تمر هذه الكتابة دون ان يتم حذفها ، و (حذفي) في إحدى الزوايا المظلمة !

نزلت من الكرسي .. ولكن ..
احلامي ارتفعت .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

احتفاء بالأسمنت.. أم احتفاء بالبشر؟

حسناً.. هل تريدون أن تحتفوا بالوطن ، في يومه العظيم ؟
كيف ؟
هل سنردد ذكر المنجزات التنموية ؟
هل سنذكر للعالم كم مصفاة نفط لدينا ، وكم ناطحة سحاب باردة ،
وكم جسراً من الأسمنت نملك؟!
أيهما أهم: الأسمنت أم البشر؟
هل سنقول للعالم: إنه لا يزال أهل الشمال يسخرون من أهل الجنوب؟.. وإن أهل الغرب يشككون بنوايا أهل الشرق؟.. وإن العائلات التي تنتمي للخط (٢٢٠) لا تزال تقلّل من قيمة العائلات التي تنتمي للخط (١١٠) ؟!..
وإن أهل اليمين يكفّرون أهل اليسار، وإن أهل اليسار يجرمون أهل اليمين؟.. وإن القبائل، وأهل الأقاليم، لا يزالون يؤلفون (النكات السيئة) على بعضهم البعض ؟!!
تريدون أن تحتفوا بالوطن؟
إذاً تعالوا لنحتضن كل من يحمل هذه الهوية " سعودي " ..
سواء كان راعي غنم في الشمال ، أو صيادا في جيزان
سواء كان أسود أو أبيض أو أصفر أتى جده مهاجرا من أقاصي آسيا .
سواء كان سعوديا (أصلاً ومنشأ) أو سعوديا حديث التجنس .

الوطن لا يعني كم من الأسمنت لدينا..
بل هو كل هؤلاء البشر الذين نحبهم ، ونحترمهم ، ونخاف عليهم :
فإن سرَقت إحدى الشركات قوت صياد في جيزان... يحزن الوطن .
وإن احترقت مدرسة في مكة... يحزن الوطن .
وإذا قبض على أحد أبنائه ورُحل إلى جوانتانامو... يحزن الوطن .
وإذا عاد جثة مشوهة من بغداد... يحزن الوطن .
وإذا مات مواطن في " المدينة ".. (دهسه مراهق متهور)... يحزن الوطن .
وإذا قامت شركة توظيف أموال بنهب أموال البسطاء... يحزن الوطن .

الوطن .. ليس شوارع جميلة ، وقصوراً فاخرة ، ومصفاة نفط .. وراتباً آخر الشهر !
" الوطن" هو كل هؤلاء الناس :
مهما كانت ألوانهم..
مهما كانت أصولهم..
مهما كانت الجهات التي يعيشون فيها .
مهما كانت آراؤهم ، وأفكارهم ، ومذاهبهم .
أحترم كل هؤلاء .. وأحبهم .. وأفرح لفرحهم .. وأحزن لحزنهم .
بهذه الطريقة فقط ، ستعرف ما الذي يعنيه : " اليوم الوطني" .
وكل عام وأنتم بخير
وكل يوم / كل لحظة / كل نفس .. والوطن ، وناس الوطن ، بخير.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

"سويلفات " مواطن بسيط جداً !

يا خوي .. هالحين يقولون بالاخبار ان البترول تجاوز سعره الخمسين دولار .. ويقولون إننا نبيع حوالي العشر ملايين برميل كل يوم ... ويقولون ان الفايض – تبارك الله – حوالي الخمسطعش مليار ... وراهم ما يعطون كل مواطن مليون ريال ، ويدبّر عمره ؟!

طيّب .. طيّب ! ...
يا خوي عاد تراني ماني غشيمٍ بالحيل بأمور السياسه .. واعرف المليون بعيدن عن شواربي وشوارب أي مواطن مثل حلاتي ... أقول طيّب وراهم ما يوظفون الولد ويفكوني من شره .. مسيكين من كثر البطاله والعطاله بس يتخّم ويدوّج مع هالشباب اللي مدري وين يبون يقلعونه هم وافكارهم اللي تخوّف !

طيّب .. نبيهم ينقصون أسعار بعض هالمواد الغذائية ..
أو يعفوننا من بعض الاقساط ..
او يلغون بعض الرسوم .

حتى الشون تلاوصله القصيبي هو ووزير الشون الاجتماعية .. لقولهم عاملن بنغالي بأسمي .. وهفوه !
(اللي هفوه الشون ، ولاّ العامل هذا هو مقابلن يقلب وجهه عندي !)

ألا على طاري القصيبي ، والله اني ذالن على العيال .. واحد يبي يكفر بكل شي .. والثاني يبي يكفّر كل شي .. والثالث اشوفه يجمع كتب القصيبي وطول ليله يقرا .. ولا جا الصبح قام يرطن عليّ بسويلفاتٍ مدري وش سنعه .. والله اني ذالن عليه انه ينجن !

عاد شف يا وليدي – انتم يالصحفيين ما تنومنون – كانك ناوي ٍتنشر هالحكي بجريدتك .. انا طالبك انك ما تعلّم بأسمي .. تخبر انا شايبن كبير بالسن .. ولو يصفقن حديهم كف على غفلة .. أخاف أنجلط !

ألا وش اسم جريدتك ؟... " الوطن " ؟!!
آآآآآآه يا الوطن .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

سعودي بالتجنس !

في وقتٍ سابق - ولم يكن ببعيد - كان بإمكانك القضاء على مستقبل أسرة سعودية صغيرة ، وتشتيت شملها ، وذلك بكتابة رسالة صغيرة لجهة أمنية ، تبيّن فيها أن رب هذه الاسرة من مواليد (البلد الفلاني) أو أنه لا يزال يحمل بعض أثباتات (هذا البلد) أو (ذاك) !
وهذه الرسالة (الشريرة) دائما تأتي موقعة بأسم : فاعل (خير) !!

في الشمال تطال هذه الرسالة من لهم علاقات أو صلة قربى بالعراق وسوريا . وفي الجنوب كذلك تمس من تعود أصولهم إلى اليمن ، وفي المنطقة الغربية هي تهدد من تعود جذورهم إلى البلاد الاسيوية والافريقية !

والحمد لله كثيراً أن الحكومة السعودية تجاوزت هذا الوضع المخيف ، ولم تعد تلك الرسالة تخيف أحدا .. بل أن الحكومة السعودية تجاوزت هذا الامر وبمراحل عندما قررت منح الجنسية السعودية لكل المقيمين على أرضها منذ سنوات طويلة .. وصار يُكتب – دون أي حرج – في بطاقة الاحوال ان هذا (المواطن السعودي) مولود في العراق أو سوريا أو اليمن أو طشقند !

أنتهى الامر ، أنه سعودي الجنسية ، ولا يهمني بعد هذا مكان ولادته أو لونه ، أو مذهبه ، أو عرقه العربي أو الاسيوي أو الافريقي .
أنه سعودي ومسلم وكفى !
له من الحقوق مثل ما لنا ، وعليه من الواجبات مثل ما علينا .

ولكن - وما أكثر المزعجات بعد لكن ! - لماذا نعامل هذا المواطن على أنه مواطن درجة ثانية ؟! ..
لماذا تكون بعض الوظائف مفتوحة للسعودي (أصلاً ومنشأ) وتُقفل أبوابها بوجه سعودي (بالتجنس) ! ..
ولم عند كل قضية رأي عام ، وعند كل أختلاف مع أحد ، ننبش وراءه هل هو (أصل ومنشأ) أم (بالتجنس) ؟!!
السؤال الاهم : لماذا لا تزال كل أوراقنا الرسمية – وغير الرسمية – تحتفظ بهذا التقسيم :
(أصل ومنشأ) ...
(بالتجنس) ...
ألا يكفي (سعودي) وبس ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اخبارنا .. و (المصدر المسؤول) !

(1)

ليس سراً ، أو شيئاً ممنوعاً ، أو مسألة تهدد الامن القومي لا يجوز كشفها ، لو قلت لكم : أن آخر مصدر يتلقى منه المواطن السعودي الاخبار هو الاعلام الرسمي السعودي !

(2)

اعتدنا ، منذ ايام اذاعة لندن – نحن وبقية الشعوب العربية – أن نتلمس اخبارنا ونحاول معرفة شئوننا الداخلية عبر أي وسيلة اعلامية لا تكون لها أي علاقة بالاعلام المحلي الرسمي .

(3)

في الزمن الالكتروني ، في زمن البث الفضائي والانترنت ، يستطيع أي متلقي بسيط ان يعرف ما يريد من الاخبار ، ويتابع أي حدث يجري في أي بقعة من هذا العالم ساعة وقوعه ... لا .. ليس (ساعة) وقوعه .. بل (دقيقة) و (ثانية) وقوعه !.. إذن لماذا لا يزال يتعامل معنا سادة الاعلام الرسمي على اننا الاولاد الذين يصدقون كل ما يّروى في حكايات الجدات ؟!

(4)

عندما تأتي (أخبارنا) من الآخرين ، سيحدث التالي :
أولا : هذا الآخر سيضخم الخبر .. واذا كان خصماً سنمنحه فرصة صياغة الخبر بطريقة مربكة ومخيفة وغير حقيقية ... لماذا نمنحه هذه الفرصة ؟!
ثانيا : سنصاب – في الداخل – بالقلق الكبير والارتباك ، لاننا سنشعر ان (المصدر المسؤول) لم يعلن الخبر لضخامة المصيبة .
ثالثا : سينعكس هذا على كل احوالنا المعيشية بشكل سلبي كبير .
اكرر: لمذا نمنحهم هذه الفرصة ؟
لماذا – دائما – نأتي بشكل متأخر لنبيّن الحقيقة ؟

(5)

(نفى مصدر مسؤول ...)!
هكذا أعتدنا : ان يأتي " المصدر المسؤول " لينفي ما يٌقال ، بدلاً من أن يأتي ليقول ما يجب ان يقال.
رغم ان (ما يقال) سيصل إلينا – عبر وسائل الاعلام المتعددة والمتاحة – سواءاً نفى المصدر المسؤول أو لم ينفي !

(6)

أقترح إحالة (المصدر المسؤول) الى التقاعد!!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حدث في المدينة !

(1)

مفجع ومحزن ومثير للغضب .. هذا الذي حدث منذ ايام امام إحدى مدارس البنات في مدينة الرسول عليه افضل الصلاة والسلام .
ولد ، مراهق ، متهور ، لم يرده الحياء من الناس ، او الخوف من الله ، او حتى الخوف من عقاب القانون ... يأتي في وضح النهار وامام الجميع ليستعرض بسيارته امام المدرسة ، وينتهي الاستعراض الغبي الحقير بأن يصطدم بسبع فتيات في عمر الزهور .. اثنتان ذهبتا الى رحمة الله ، وخمس في المستشفيات باصابات مختلفة واثار نفسية رهيبة لا يصدقن ان الذي حدث قد حدث ... علمت ان احداهن قد تبتر ساقها !

هل يمكن ان نصف ما حدث بأنه (قضاء وقدر) ونكتفي بأن نقول : لا حول ولا قوة إلا بالله .. أم اننا سنتفق على ان نصفه بأنه (حادث مروري) ونطالب بدفع بعض الريالات (ديّة) لذوي الفتيات ؟!!

ما حدث لم يكن (حادثا مروريا) بل هو (جريمة قتل) – نعم حدثت بالخطأ هذه الجريمة – ولكن من قام بها استخف بالقانون وبنظام الدولة ، وقبل هذا استخف بأرواح بريئة لا ذنب لها ويستحق بأن يحصل على العقاب الذي يوازي ويساوي حجم جريمته تلك !

(2)

السؤال الاهم من الاسئلة السابقة ، هو : من الذي صنع هذا الفتى ؟!
فهذا الفتى موجود في كل المدن السعودية ! .. ومن الظلم ان نوجّه كل التهم ضده .
كيف تشكل حتى صار بهذا الشكل ؟
هل هي (البطالة) .. جعلته بلا عمل ولا جامعة ولا معهد .. فأخذ بالتسكع أمام مدارس البنات ؟
ام هو النقيض ؟ اقصد (الرفاهية) جعلته لا يهتم لهذه السيارة ... وهو مستعد لتحطيمها في اول جولة (تفحيط) ؟ فالوالد – حفظه الله ورعاه – مستعد لشراء سيارة اخرى بدلا منها !

ألستم معي بأن هناك اولياء امور يستحقون العقاب اكثر من ابناءهم ؟!

(3)

السؤال الاكثر اهمية – والذي احاول الوصول اليه من البداية دون ان افقد هذا المقال ! – هو :
هل للفتى شركاء في جريمته هذه ؟
- نعم ! .. من هم ؟
الاجابة ستطالب سبعة (مسؤولين) عن سلوكيات هؤلاء - على الاقل - بتقديم استقالتهم .

طبعا سبعة (مسؤولين) في بلجيكا !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شركاء فيما حدث !

الاحداث التي مرّت على بلادنا – والتي لا زالت تتسيّد المشهد المحلي السعودي – أشعر أحيانا اننا نراوغ عن كشف اسبابها الحقيقية . وننسى – أو : نتناسى ! – بعض (الشركاء) فيها .

المصيبة الكبرى هي ان نركّز على (فئة) ونقول انها السبب الوحيد فيما يحدث . كلنا شركاء فيما حدث ، وفيما سيحدث ! ... لا استثني احدا :

1– (اللاإسلاموي) العنيف ، المتطرف بما يقوله ويفعله ، هو في نفس اللحظة يخلق نقيضه المتطرف (وهو في الاصل نشأ وتشكّل بهذا الشكل لنفس السبب !)

2 ـ المواطن (اللا مبالي) الذي يرى ويسكت ، ويسمع ويسكت .. كأن ما يحدث لا يحدث في بلاده .. يتفرّج عليه كأنه فيلم بوليسي مثير !

3 ـ النظام العام .. الذي كان (فيما سبق) يحاكم من يحمل القلم ، مثلما يحاكم من يحمل البندقيّة !

4 – (التربية الوطنية) .. التي لم تعلمنا ان احتراق مدرسة في مكة ، او انهيار مستشفى في جازان ، او نسف مجمع في الرياض ، او دهس مواطن في القريّات .. هو حرق وهدم ونسف ودهس لكل احلامنا ومستقبل اولادنا .

5 ـ الحكايات التي يسمعها (ولد الفقر) عن بذخ بعض (عيال النعمة) .. وعن انّ فلان بن علان قد صرف في نزهة بريّة – خلال اسبوع – مليون ريال ، وهو منذ اسبوع يقف في طابور طويل بحثا عن وظيفة راتبها (٢٣١٧) ريال !!
نعم .. البطالة لا تعني ان هذا (الولد) تحوّل الى حزام ناسف ، ولكنه يظل قنبلة موقوتة ، ويظل صيدا سهلا لهذه الجماعات المتطرفة !

6– (الاصلاحات) التي انتظرناها ان تأتي إلينا مهرولة .. ووصلت الينا وهي تمشي على عكاز !

7– (الاعلام) الذي يراوغ لكي لا يقول الاشياء كاملة ، ولا يجرؤ على قول ما لا يقال .. او ما يجب ان يقال .

ايها الناس ..
اول خطوة لحل أي مشكلة هو الاعتراف بوجودها ، وبعد ذلك معرفة (كل) اسبابها .
لذلك ، وبصراحة ، وبلا مراوغة ، وبدون لف او دوران .. من قام بتفجير الرياض هـو : نحن !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

* ## **محاولة أولى :**

[دعوة – مقارنة – آخر الفرسان – ن س ي ج – وطن – مكتبة – لمّا تصيح الريح بالخارج – أكشن أيادي – " سالم " – بطاقة هوية – حزام ناسف – ولد – أمركوه – حب – خبر عادي جدا – لكن .. " منصور " – بطاقة للعام الجديد]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

دعــوة

تعالوا نلخبط .. ا .. ل .. ش .. ا .. ع .. ر ...
عشان يصير : .. ا .. ل .. ش .. ا .. ر .. ع ..
وكذا " المعنى " ..
يصير معنا ..
ويصير : رائع .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقارنـه

قصيدتك : بلا ملامح ..
قصيدتي : عفـرا
قصيدتك : ليل
قصيدتي : قمرا
قصيدتك : عاهره
قصيدتي : عذرا ..
ما نـامت بحضن " الرقيب "
ولا مدحت وجـهٍ كئيب !
تشطب زمن
تكـتب زمن
تقرا
تشوف سحابٍ ما أنخلق ..
وتحسْ بأنفاس " الشعيب " :
صفرا
خضرا
صفرا
خضرا
صفرا
خضرا..... ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

آخـر الفرسان

للّـــه درّك ما أنجبـــــن مثلك البيـــض

يا آخـــــر الفرســـــان .. للّـــه درّك

يفــــــداك ذلٍ ينكتــــب بالمعـــــاريض

يفــــــداك شيــــخٍ في حمانا (تأمرك)

غيرك دجــاجٍ يلقـــط " الحَبْ " ويبيض !

ليــت العمار تصيــــــــر كلّه لعمـــرك

حنا جفافٍ .. وأنت : غيـــضٍ من الفيض

أنت : النخيل ، اللــــي حلمنا بـ " تمرك "

وللـــــه درك ما انجبـــن مثلك البيـــض

يا آخر الفرســــــــــان .. للـــــّه درّك

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ن .. س .. ي .. ج

عروقه : خ .. ي .. و .. ط !
كفوفه : مغازل
عيونه : ش .. ط .. و .. ط !
حلمه : سنابل
ينسج نسيج .

يرسم بالابيض كعبته
يحلم يمرونه حجيج !
يخلط : البحر / والرمل / والسهر / والقمر / والقهر / والبشر .. في نشيـج
ينخلق رسمٍ بـهيج ... ما هـو بـهيج !
يسمع صهيل
يشوف خيل
تمتلي غرفته ضجيج .
يقفّل الباب ..
والشباك
يكش عن وجهه ذباب
ويتلفّت بإرتياب ...
يسمي اللوحـه : خ .. ل .. ي .. ج !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وطـن

ما أرفض انـي انـحنـي
لعيون أحبابي .. وتربـة موطنـي .
انحنائي : وزن
انحنائي : حزن
انحنائي : مزن ، وغيوم علـى صحـرا الدفاتر تنثنـي

وطـن .. ويبتـّل ريقي : بالسيل
والـهيـل
والـخيـل
والليــل .. اللي له ملامح " نجـد" !
وأحبك .. أحبك حيل
كثر ما أحـب المجـد .

وطـن ..
وش كثر أشرق بـ هـالدمع لمـا يجـي طاريك !
وش كثر يرتفع هـ الراااااااس ..
لمّـا أغنيـك :
[وطن .. ويغني الكراس
وطن .. ويرقص القرطاس
وأصنع من الاوراق : كاس ..
وأصبك فيه
وأصب ثلج الروح دافي ..
ويسكرون النـاس !!]

وطـن ..
الا يا بعد حيـّي وحِيـّاني
وربعـي
وهـلـي
وأخواني
وأبوي وأمي
الا يا بعـد روحـي وجروحـي ودمـي
وش كثر أعشق الـهـم ، ان صرت : هـمي
وطـن
يا أحلـى كلمةٍ بالكـون
عشـان أغنيها :
اللـه خلق لي فـمي !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مكتبة

في المكتبة ..
على الرفّ هناك ..
بدت معركة .. بين (الفرزدق) و (جرير) .

ورا أعرض الرفوف ..
يختبي (عروة) عن عيون الشرطة ..
متهم في سرقة بعير !

وهنااااك (أبو نواس) يترنّـح ..
في قصر (هارون الرشيد) ، يبحث عن غلامٍ صغير !

وكان هنااااك ..
رجل ما أعرف أسمـه ..
قلت : من أنـــت ؟
قال : أنا اللي كنــت ..
أكتب قصيـد ..
بالنيابة عن (يزيد) .
قلت : ليه ؟
قال : أنا فقير ..
و (يزيد) أميــر !

وهناااااك ... في الرف الاخير ..
كان يجلس ولد أسمه (أدونيس) ..
يضحك عليهم ..
ويرميهم ..... بحجر !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لما تصيح الريح بالخارج

لما تصيح الريح بالخارج..
ما أدري ليـه؟ اتذكّر كل "مَـرَهْ" نـامـت على صـدري
ونست خصله من شعرها معلّـقه في مشط القلب!
واتذكر شعورهـن
واسترجع حضورهن
وتشمني عطورهـن
وأ..ت..ل..ا..ش..ى...
وأنـاآآآم:
مثل شاعر فرغ من كتابة قصيـده
أو – بالضبط – مثل طفل موعود في لعبـه جديـده!

لما تصيح الريح بالخارج..
أفرح وأخاف!..
ولا أدري ليه؟
أحس بوحشتي أكثر
أحس بشهـوة الاصفر.. يصير أخضر
أحس بلهـفة الاخضر.. يصير أكبـر
أحس الريح تتحول: قصيـده
أحس ان المـدى: دفتـر!
وتبدا الاشيـا تشطبنـي
عشان الاشيـا تكتبنـي
واصير الواحـد/الاكثـر!
وابدا أجمـع كل ما أنتجـه الادب ، من " قلـة أدب " ..
وبكل ما أملك ، من " قلـة حيـا " !...
أكتب قصيده في هجـا العسكـر
وأصيـر الشـاعر الاشعر !!

لما تصيح الريح بالخارج..
تصير الشبابيك: نـاياتٍ حزينـه
تصير المدينه..
خارج أبواب المدينـه!
يـهرب البحر
والمرفا
والسفينـه
وابقى وحدي
واقف على رماد الـمــاي
حزين مثل النـاي

وحدي

وحدي

وحدي

حتى أنا ، ماني معاي !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

"أكشـن "

(3)

ف السينما ..
دايم بنت الأغنيـا ..
تُـحب الولد الفقير .
لكن الواقع .. غيــر :
إذا همس في وجهها : " يا حلوه " ..
تصرخ بوجهه : " حقيـر " !

(2)

ف السينما ..
دايم الاحرار ينتصرون .
في الواقع ... مليانه السجون !

(1)

يا ليت الدنيا : سينما
يا ليت الدنيا : سينما
وكل المشاهد تنتهي بـ أعراس
بس .. ما تكون أنتاج أمريكي ..
ولا نكون " كومبارس ! "

(0)

أكشـــــــن !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أيادي

ليه لمّا أحضنك ، أكتشف إن لي أيادي كثار ؟!!
وأحتــار :
بأي أيدٍ ألمسك ؟
وبأي أيدٍ أهمسك ؟
وبأي أيدٍ أحرسك ؟
وبأي أيدْ أتنفسك ؟
وبأي أيدٍ أكشف الاسرار / أكشف الازهار / ألاعب الازرار
أفتح التيّار .. للأنـهـار
أشعل الاقمار

وترهقني الأيادي لمّا تتسابق عليك
تصرخ أصابعها : " أبيك " !
تتعبني لمّا من بعضها تغار .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" سـالم "

(٣)
بأحد شـوارع المدينـه .. مـد يدينـه .. للسـلام .
ما صافحـه الا الزحـام !
صار يتمتم بكلام .. ما يسمعه غيره
قال : "..ياللـه الخيـره "
وأشـر لأول تاكسي !

(٢)
بأحد شـوارع المدينـه .. سكـن فندق بدون " نجـوم" !
" أهـم شيء : النوم .. "
وردد حكي مهو مفهـوم .. ما يسمعه غيره
وقال : ".. ياللـه الخيـره "
وسحـب أقـرب كرسي !

(١)
بآخـر شـوارع المدينـه .. لقـوه جثـه .
تغطيه صفحـة جريـده ..
كانت : "أخبار المجتمع" !!

(٠)
أول معلومه عنـه
آخر معلومه عنـه
أسمـه الاول : " سـالم ..."
والباقي ؟ .. اللـه العالم !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بطاقـة هويـة

عيّت تحبـه " خزنـه " !
لأن حـزنه .. ممتلـي أحـزان
لأن وزنـه : قافيـه .. وأوزان
تاريـخ ميلاده : زمآآآآآن
عنوانـه : بـلا عنـوان

هوايتـه : الرقـص بشـوارع المدينـه
والاغانـــي الحزينـه
والخربشـه على الجـدران !

أسمـه : محمد الرطيان !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حزام ناسف

ما أجملك .
لابس حزامك الناسف ، كأنك لابس تاج.
وكل الملوك : (علوك) في فمّك !
(تتفله) في أي لحظه ، وإنتا وحدك الملك

ما أطولك .
كل الطوال : قصار ، وانت الوحيد يا سيدي شف قامتك تجاوزت هذا الفلك
عجزنا نعرف آخرك ..
نحاول نعرف أولك !

ما أنبلك .
ولا أهتميت تبني بيت ، تتزوّج ، تجيب عيال ، تجمع مال ، تشتري سيارة وموبايل .
كنت في سابع سما ، قاعد تأثث منزلك !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولــد

هـذا الولـد ملعـون أبـو جـد جـدّه !
كـل الاشيـاء ضـدّه :

١ - فاتورة الهاتف .
٢ - شرايط (راشد الماجد) !
٣ - نشرة الاخبار
٤ - حالة الطقس
٥ - الجرايد
٦ - اعلانات : (الكوكا كولا) و (الهمبرغر) و (التايد) !
٧ - الاقساط
٨ - الفوايد
٩ -

هـذا الولد وصل حدّه .
اذا طلع للشارع ..
ولعن الوضـع ، والجمـع ، والقمـع ، والشـرع ، والشـارع !
من منكم ، يقـدر يـردّه ؟!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أمركـوه !

كَـوّكـوك..
و " أمْـرَكـوك " !
وصْـنّـعوك لعبـه سخيفـه...
ولْـعبـوك !!

ما تذكّـر غير عمك " ســـام " ؟..
قلـي بالله : كيف تنسـى..
دم أبـوك ، ودم أخـوك ؟!

كوكوك
و"أمركوك"
جحشنوك
وأركبـوك
عولمـوك
وخوزقوك
شككوك فينا وخلـّوا..
كل أيامك شكوك !
ياخي ما عندك كرامة ؟ يلعن اللـــي خلفوك !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حــب

الحب ما هو حديثٍ مظلمٍ بارد، علي شاشات (الماسنجر)
ولا رساله في (موبايل)
الحب ما هو زهرة بلاستيك !

الحب شي ما تعرفينه
الحب: طفلٍ يسرق الفرشاة من يد (قوس قزح)، ويلوّن ابواب المدينه
يخلـّي الشوارع : غير
يخلـّي الملامـح : غير
يخلـّي الاغاني : طير .. يرفرف ياسمينه ..
بالفضا
يخلينا رغم الفقر
والكبت
والهم
نعيش في حالة رضا
ونقبل كل قرارات الحكومه !
ونقبل بالنصيب ، وبالقضاء .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خبر عادي جـداً

" مـات ... " !
.. ، ولا عمره وقـف فـي زاويـة شارع يـودي لمدرسـة البنات !
ما جـرّب يقطـف زهـور الكـلام
ويرميهـا غـرام :
" يا حلو ..
يا سكر نبات .." !
ولا رسـم معانا حلـم
ولا قـرّر يشوف هـ الفيلـم
و لا تهمـه الاغنيـات .
لـه صفات ....
اظن ما لـه أي صفات !
أجل ليه يقولون عنّـه : مات ..
وهو أصلاً – حسب ما أعرفه عنّه – ما عاش الحيـاة !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لكــن ..

ادري ان افقر الفقراء
فـ الارض .. هم : الشعراء
وادري ان اللي يحبون الشعر في هـ الزمن قليـ..يـ..يـ..يـ..يـل
اقل من الشعر الجميل !
وادري ...
وادري ...
وادري ...
لكـن :
في هذا العّري اللي يجتاح الاماكن ..
قلت : الشعر ثوب .. ممكن يجي كبري
ويحميني من هذا العراء .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" منصور "

"منصـور" ..
عيونك : أبواب الدور
اصابعك : بحاره ..
ضحكتك : طياره ... وأطفـال !
دمعتك : عصفـور .

ذيك اللحظه :
شفـت البحـر ياقـف علـى سـواحلك
والغيـم : شفتـه سـاح لك
والشرطـي هذا ساحلك ..
وساحلنـي !
لو نخـرج عن هـ الـدور ..
يا "منصور" !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بطاقه للعام الجديد

الصداقه : ما هي باقه
تـّرسل من اقصى البلاد ، لاقصى البلاد
او : بطاقه
تـّكتب ف عيد الميلاد

الصداقه
شي : أكبر
شي : أكثر
شي : أخضر
هي علاقه .. صعب تتفسّر
مثل حب الام ، او حب البلاد

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

• فضة الكلام .. (عندما يكون السكوت من ذهب !) :

[كيف تصبح بطلاً في ستة أيام ؟!– الحرب – لجنة – حوار – الآخر – عندماتتبغدد الليبرالية - حافلة – مجرد سؤال / سؤال مجرّد – حكاية عربية – ٩/١١ (أو :أيلول الرمادي) – السلطة - " أسامة " و " كاترينا " والعالم المبتهج !]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كيف تصبح " بطلاً " في ستة أيام ؟!

(1)
" الجماهير" دائماً بحاجة إلى " بطل" ..
فإن لم تجده في أرض الواقع ، رسمته في سماء الخيال !
تصنع له أجنحة خيالية ، وتجعله يطير في فضاءات أحلامها
تؤلف عنه الحكايات الخرافية ..
وتسمّي الأولاد باسمه !

(2)
وكل " بطل" في هذا العالم ، هو في النهاية يشبه " جمهوره" ..
لأن هذا الجمهور هو الذي شكّله من طين أحلامه ، ونحته في صخر معاناته !
فلا تتوقع - على سبيل المثال - من مجتمع بدوي أن يكون " بطله"
كاتباً روائياً أو عالماً فيزيائياً ... سيّد القبيلة وبطلها هو" الفارس "
الذي يعرف كيف يقتل الآخرين ولا يُقتل !
ولا يزال " الفارس" في عالمنا العربي هو " البطل" الوحيد الذي
تحتفي به الجماهير منذ أيام الجاهلية الأولى .. حتى يومنا هذا .
فالذاكرة العربية لا تحتفي إلا بالفرسان ، وأغلب قصائد المدح منذ
أيام " عنترة" حتى يومنا هذا كُتبت في الفرسان .. والزعماء الذين يتشبهون بهم !

(3)
وفي عالمنا العربي .. أسهل الصناعات، وأكثرها رواجاً ،
صناعة" الأبطال" ...
فأنت لست بحاجة إلى صناعة قنبلة نووية
أو اكتشاف دواء جديد
أو كتابة رواية رائعة تترجم لكل لغات العالم
أو النضال لإصلاح مجتمعك
أو بناء مؤسسة مهمة
أو تقديم اختراع مذهل
أو ابتكار " فكرة" خلاّقة
لا.. لا.. أنت لست بحاجة لكل هذا .. فكل ما تحتاجه هو أن تصوّر
نفسك عبر الإنترنت ، وأنت ملثم ، وتحمل بيمينك أحد الأسلحة
وتهدد بسحق كل الحكومات ، وحرق كل الأوطان.. ثم ترسل
الشريط إلى إحدى الفضائيات!
هذا إذا كنت مواطناً .. أما إذا كنت زعيماً (سواء كانت زعامتك
لدولة أو لعشرة أشخاص !) فكل ما عليك فعله هو أن تخرج
لوسائل الإعلام - وذلك بعد أن تفتل شاربيك - وتقدم لهم تصريحاً
نارياً تتناقله وكالات الأنباء ، و... دع الباقي لـ" الجماهير"
المُتعطشة للبطولة ، فهي ستُكمل المشهد بدلاً عنك !

(4)
كانت " الجماهير" - وما زالت - وستظل تستمتع بصناعة
" الأبطال" المزيفين !
وعندما يرتفع الوعي والمعرفة بين هذه " الجماهير" ، وتحصل
على حقوقها كاملة ، سيقل عدد " الأبطال" .. وسيبقى المجتمع
هو " البطل" الوحيد .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحـــرب

(1)
الحرب :
العالم أكثر بشاعة .. أقل جمالا .

(2)
الحرب :
الشيء الوحيد الذي يجعلني أتمنى أن في فمي ماء المحيط ..
لكي (أبصق) على كل العسكر !

(3)
الحرب :
العالم ينزع رأسه ، ويستبدله بحذاء عسكري !

(4)
الحرب :
رجلٌ عجوز ، يمرغ رأسه ووجهه بالتراب .
عاد إليه ولده الوحيد ...
....
يتذكّر فرحته الاولى ، عندما قالت له زوجته : انها حامل .
يتذكّر خوفه عليها / عليه ، قبل ان يولد ..
يتذكّر صرخته الاولى ..
يتذكّر أول (بابا .. تاتا .. أغا ..) ..
يتذكّر بكاءه عليه عندما مرض لاول مره .
يتذكّر لون قميصه المدرسي ، في اول يوم دراسي .
يتذكّر تأنقه ، عندما اصبح مراهقا ..
يتذكّر كتبه / ألعابه / اصدقاءه / احلامه / اشياءه / .... / ...
صار شابا ، وينتظر ان يزوّجه لكي يرى حفيده .
الحرب :
هذا الرجل العجوز ، يمرغ رأسه ووجهه بالتراب .. ويصيح .
عاد إليه ولده الوحيد ..
في تابوت !
....
عزيزي القارىء / الانسان :
هل يهم بعد هذا ان تعرف جنسية ، او دين ، او لون وجه هذا الرجل العجوز .. لكي تحزن قليلا ؟!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لجنــة!

(1)

**... ، هذا وقد تم تشكيل لجنة " ينبثق " منها ثلاث لجان، على أن تقوم اللجان الثلاث بتشكيل عشر لجان..
لمتابعة القضية .
ما هي القضية؟!
لا تهم... المهم عدد اللجان !**

(2)

هذا، وسيقوم الرئيس الأعلى لكافة اللجان، بالتحقيق مع " المواطن " الذي شكّك بعمل اللجان، ودورها المهم بمعاقبة كل من يشكّك بأهميتها للوطن والمواطن .

(3)

**وسيقوم معالي الرئيس الأعلى لمصلحة اللجان ، بتشكيل لجنة لمتابعة عمل اللجان !..
على أن ترفع أعمال هذه اللجنة العليا إلى لجنة أعلى .**

(4)

**وبمناسبة العام الميلادي الجديد ، أقدم للقراء هذه المسابقة والتي تتكوّن من سؤال واحد فقط ، وهو:
كم عدد اللجان في البلد؟.. (دون الحاجة لذكر مهامها أو فوائدها.. لعدم وجودها أصلاً !!)
ومن يجب على هذا السؤال فسوف يمنح بطاقة العضوية الدائمة في (لجنة أصدقاء المرضى) مع إعفائه من كافة الرسوم... وشكرا.**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حــوار

(1)

**الحوار – كما أراه وأؤمن به – هو ان تأتي فكرتي لكي تتلاقح مع فكرتك ، لكي تولد فكرة ثالثة .
فكرة أروع .. خالية من عيوب الفكرتين ... فكرة نتشارك بالايمان بها ، والدفاع عنها .**

(2)

هنالك من يرى ان " الحوار " هو صراع بين فكرتين ورأيين .. ويجب ان يغلب احدهما الآخر !

(3)

هنالك من لا يرى أي فرق بين (الحوار) و (التحقيق) !

(4)

السلطة (اقصد أي سلطة بالعالم) ترى ان الحوار ، هو الحديث بما هو مسموح .. والوصول الى (نقطة) محددة ... وإذا ما تم تجاوز هذه النقطة .. يتحول الحوار – برأيها – الى ثرثرة وقلة أدب !!

(5)

**هنالك من يرى ان الحوار فرصة لـ (قول) ما يريد ان يقوله للآخر ...
ولا يفكر انه فرصة – ايضا – لـ (سماع) ما يريد ان يقوله الآخر له !**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الآخــر

كل فترة تأتي (كلمة) ما ، وتصبح موضة لكل الكُتاب !
موضة هذه الايام هي كلمة (الآخر) .. والكل كتب عنها ، وأدخلها إلى
مقاله ... الذي يعرف ، والذي " يهرف " أيضا !

وفي أغلب الاحيان المقصود بهذا (الآخر) هو : الغربي / المتقدم / السيّد
الذي يريد أن يتدخل في كل تفاصيل حياتنا بدءاً من شكل الوضوء حتى علاقاتنا بزوجاتناوابناءنا !
وننسى ان هناك (آخر) نقيض له ، هو : الشرقي / المتخلف / الخادم .

وما بين هذا (الآخر) الغربي / المتقدّم / السيّد
وذاك (الآخر) الشرقي / المتخلف / الخادم
ما بين هذا الذي نحاول ان ندخل بيته ، ونجد لديه الرضا والقبول
وما بين هذا الذي فتحنا له أبواب البيت ، وصار جزءاً منه ...
" تلخبط " البيت بكل ما فيه !
وصرنا لا نعرف : أي (آخر) يجب ان نحاور ؟
و أي (آخر) يجب ان نفهم ؟
و أي (آخر) يجب ان نهتم به أكثر ، لانه مؤثر أكثر ؟

وقبل أن " يتلحس مخ القاريء على الآخِر " – بكسر الخاء – وذلك
بسبب تكرار كلمة (الآخَر) – بفتح الخاء .. والمخ ! – أريد ان اقول لكم :
قبل ان نهتم بكل هؤلاء (الآخرين) .. علينا أن نهتم أكثر بهذا (الآخر)
الذي يعيش معنا في نفس المنزل ، ويشاركنا نفس اللهجة ، ونفس الحزن ، ونفس الهواء الذي نتنفسه ..
أقصد الآخر / السعودي .. مهما أختلفت لكنته ، ولون بشرته ، وقبيلته ، ومذهبه ، وافكاره .

إذا استطعنا ان نفهم هذا الآخر (المحلي) ونقبل وجوده بيننا ... عندها
سنفهم كل (آخر) في هذا العالم ، ونقبله ، ونجيد الحوار معه .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عندما تتبغدد الليبرالية!

قبل سنوات ، كنت أكتب في مجلة كويتية جريئة ومثيرة ، اسمها " الحدث" .
بعد إحدى المقالات التي نشرتها لي اتصل بي رئيس التحرير الأستاذ" ماضي الخميس" ليقول لي مازحاً ، وصادقاً في نفس الوقت:
" يا بختك يا عم .. وزارة الإعلام حوّلتك إلى النيابة ، والنيابة حوّلتك إلى المحكمة ، وذلك بتهمة خدش الحياء العام " !
ولا أدري ما الذي فعلته وقتها لـ" الحياء العام" حتى يغضب مني ؟!!

ولم أذهب للمحكمة ، بل ذهب محامي المجلة نيابة عني وعن آخرين غيري ، ولا أعرف كيف انتهى الحكم وقتها... الذي أعرفه أنني بعد عدة أشهر كنت مدعواً إلى أحد مهرجانات الكويت الرائعة .. ولم أوقف على الحدود ، ولم يتم تفتيشي بحثاً عن كلمة أو مقالة مهربة !
أتذكر - فقط - ابتسامة موظف المنفذ الحدودي ، وهو يقول لي بلهجة كويتية محببة: " هلا والله بأهلنا " .
الذي أريد أن أقوله لكم - بعد هذه المقدمة الطويلة - أن الكويت بلد رائع وحر وبهي ..
وصحافته كانت الملجأ للكثير من المبدعين العرب .. ومحاكمه كانت نزيهة وطيبة :
إن عاقبتك ، فهي تعاقبك مع وقف التنفيذ !
بلد يحترم إنسانية الإنسان، ويتحمل الاختلاف مهما كان لونه واتجاهه .

ومع هذا ، فهذا البلد الرائع لم يعجب الدكتور " أحمد البغدادي" ، فقبل أشهر وضع إعلاناً يطلب فيه من أي دولة أوروبية منحه اللجوء السياسي (مع إعفائهم من تحمل تكاليف إقامته ومعيشته!) لأن أحدهم اشتكى عليه ، وحوّله إلى المحكمة ، لم تعد الكويت - بزعمه - تتحمل الاختلاف ، ولا تمنحه حريّة التعبير!
الغريب والعجيب لدى هذا " الليبرالي" العتيد ، أنه قبل أيام ناقض كل ما كان يؤمن به من " مبادئ" وفعل ما لم يقبل أن يفعله الآخرون معه ، عندما تقدّم بشكوى ضد صحيفة " الوطن" الكويتية ، ورئيس تحريرها، وأحد كتابها.. وتم تحويلهم إلى المحكمة لمحاكمتهم على إثر هذه الشكوى .
أين (حرية التعبير مكفولة للجميع) .. يا دكتور ؟
أين (احترام الاختلاف .. والرأي والرأي الآخر) ؟
هل التهجم على النبي - عليه أفضل الصلاة والسلام – حلال ، واختلاف يجب احترامه والمطالبة بتدريس الموسيقى بدلاً من القرآن الكريم ، حلال ، ويدخل ضمن حريّة التعبير؟.. أما التهجم على " أحمد البغدادي " فهو حرام .. ويؤدي بصاحبه إلى النار .. أو إلى المحكمة ؟!...
أم إن " حرية التعبير" لها الحق أن تشكك بالثوابت ، وليس لها أي حق بلمس شعرة من رأس " د. أحمد البغدادي" !
ألم تسمع بهذا البيت، يا دكتور: "لا تنه عن خلق وتأتي مثله... عار عليك إذا فعلت عظيم"... عار عليك يا دكتور!

نسيت أن أقول لكم إن رئيس تحرير " الوطن" الكويتية الذي تم تحويله إلى المحكمة..
هو أحد أفراد الأسرة الحاكمة " الصباح" ...
وهذه والله لن تجد لها مثيلاً في وطننا العربي من محيطه الى خليجه .. لانه من المحيط الى الخليج يكفي أن يكون " رئيس التحرير " أبن خالة عمّة جدّة خال أحد النافذين بمؤسسة الحكم ليمنحه هذا حصانة أبدية ضد أي شكوى !!

ألم أقل لكم: إن "الكويت" بلد رائع وحر وبهي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حافلة !

أحيانا تظن أنها تسير أبطأ من سلحفاة .
وأحيانا تنطلق بتهور وتسابق الريح .
هي " حافلة " حافلة بالاحداث !

يقودها رجل طاعن في السن ، أحيانا يغفو ، وينسى أنه يقودها في
طريق دولي مليء بالسيارات ... وكم من مرة نجت من التصادم بفضل الله .. فقط !

هي حافلة (آخر موديل) نظيفة وحديثة من الخارج .. تقليدية ومرتبكة من الداخل !
ركابها ملونون .. وتكاد ان تصف بعضهم أنهم غريبوا الاطوار !

بعضهم يلبس " الفروة " .
بعضهم يضع فوق رأسه قبعة " الكاوبوي " !
أحدهم لف وسطه بحزام ..
تصاب بالقلق الشديد – من هذا الشخص – لا تدري هل هو حزام الامان ، أم " حزام ناسف " !

هناك من يطالب السائق بالانحراف الى اليسار .
وهناك من يصر على ان " اللفة اللي على اليمين " هي الاكثر أماناً .
وطبعا هناك من يدّعي – عند اصابتها بعطل – انه الاكثر فهما بالأمور الميكانيكية .
وهناك – الاغلبية من الركاب – التي تتفرج على ما يحدث ولا يعنيهـا بأي اتجاه ستمضي الرحلة !
وأنا .. هناك .. في الصف الاخير .. أغني بحزن :
هالسيارة مش عم تمشي
بدنا حدا يدفشها دفشي
يحكوا عن ورشة (تصليح)
وما عرفنا وين هيي الورشي !

ولانني احد الركاب :
أخاف عليها من ان تصاب بعطل ما .
اخاف عليها من ان يوقفها على الطريق الدولي ، شرطي مرور ، ويعاقبها بمخالفة مرورية .
واخاف عليها اكثر من اللحظة التي تذهب فيها الى " سكراب " التاريخ لان تجار الخـردة بالانتظار لعلهم
يستفيدون من بيعها " تشليح " !

أيها الركاب : أقرؤا " دعاء السفر " !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مجرّد سؤال / سؤال مجرّد !..

(1)

تعالوا لنتخيّل أننا قمنا بعمل استفتاء عربي !
زمن هذا الاستفتاء : مفتوح .. منذ منتصف القرن الماضي ، حتى يومنا هذا .
المكان : أي (شارع) عربي .
والاستفتاء ، يحمل سؤالا واحدا فقط ، يقول : من هم ابطالك في هذا العصر ؟
وضع ما تشاء من الاسماء ، في هذا الاستفتاء : علماء ، ادباء ، علماء دين ، ساسة ، اكاديميين ، قادة ، فنانين ، رجال اعمال ، مجرمين ، طغاة !
وانظر كيف ستكون النتيجة ؟
أكاد اجزم – بل انا على قناعة – ان الاسماء التالية ستحصل على نصيب الاسد من الاغلبية ، وهم :
بن لادن ، صدام ، الزرقاوي !

السؤال الذي يجب ان نواجهه (دون ان نراوغ فيه) : لماذا.. ؟
ألا يحمل هذا (الشارع العربي) أي وعي ؟..
هل يعاني حالة من حالات الغباء المزمن التي لا ينفع معها أي علاج ؟!
أم انه – منذ البداية – أصيب بالاحباط تجاه أي شيء ، لذلك تعلّق بعشق الخارجين على القانون ؟!

هل العيب فيه ، ام بالانظمة التي ربّته ، وعلّمته ، وحكمته طوال عقود ؟

(2)

هذا الشارع .. كيف تشكّل بهذا الشكل ؟
هل لان هذا (الشارع) عديم الاضاءة ، ومليء بالمطبات ، والحُفر ، والمستنقعات وصل الى هذه النتيجة ؟.. أم لانه مليء بالفقر والعوز والكبت واليافطات الكاذبة ؟
أين الخلل ؟.. ومن المذنب ؟
هل هو (الشارع) وسكانه ؟
أم الذي قام برصف هذا الشارع بالمخبرين ..
وشجّره بالقمع ..
وأضاءه بالاحلام الكاذبة ؟!

(3)

العالم العربي ، بحاجة إلى إعادة " سفلته " !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حكاية عربية !

(1)

تقول الحكاية :
ان احد الولاة ، وبعد ان اشتد مرض ابنته الوحيدة ، أعلن لعامة الرعية ، انّ من يأتي بعلاج لابنته سيقوم بتزويجها له.
قرّر ثلاثة من الشجعان المغامرين ان يجوبوا الارض بحثا عن علاج .
الاول ، وجد مرآة سحرية ، تجعله يرى البعيد .
الثاني ، وجد بساطاً سحرياً ، ينقله لاي مكان وبسرعة البرق .
الثالث ، وجد تفاحة سحرية تشفي من أي مرض .

اجتمع الثلاثة ، وقالوا للاول – صاحب المرآة – دعنا نرى الاميرة ، لنطمأن على حالتها الصحية . شاهدوها وهي تنازع الموت .. ألتفتوا للثاني – صاحب البساط – وقالوا بصوت واحد : هيّا لنركبه لننقذ الاميرة من الموت ... لحظات واذا هم بغرفتها ... تقدّم الثالث – صاحب التفاحة – وقدمها لها .. أكلتها .. واستردت عافيتها ، وكأنه لم يصبها أي مرض !

احتار الوالي ، أي هؤلاء يستحق الاميرة زوجة له ؟ .. الجميع شاركوا بانقاذها؟.. تقدّم قاضي القضاة ، وطلب الاذن للكلام ، وقال :
مولاي .. صاحب البساط لا يزال بساطه معه ، وصاحب المرآة لا تزال مرآته لديه ، اما صاحب البرتقالة ... (قاطعه الوالي : تفاحة .. وليست برتقالة .. ام انك متأثر بما تطرحه الفضائيات من اغاني بلاد الرافدين الجديدة ؟!!) ... تنحنح قاضي القضاة ، وقال : عفوا يا مولاي – واضاف – اما صاحب التفاحة فقد أكلت تفاحته ، وهو الذي يستحقها .

اعجب الوالي بحكمة القاضي ، وقال : نعم هو الذي يستحقها ..
وألتفت الى المواطن صاحب التفاحة ، وقال لقد زوجتك ابنتي .
وطبعاً – مثل كل القصص العربية الخرافية – تزوّج المواطن الفقير الاميرة ، و " عاشوا في تبات ونبات ، وخلفوا صبيان وبنات " !!

(2)

ولكن ، الحقيقة مختلفة قليلاً - كما روى لي احد الطاعنين بالسن والراسخين بالعلم - فقد قال :
ان الوالي كسر المرآة ، واحرق البساط ، ورمى التفاحة في سلة المهملات .
وأمر صاحب الشرطة بحبس الثلاثة .
أما الاميرة ، فلا تزال مريضة !

(3)

وتوته توته ، ما خِلصت الحدوته !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٩/١١ (أو : أيلول الرمادي)

(1)
اليوم ٩/١١/٢٠٠٤م
ياااااه ما أسرع الأيام ، وما أكثر الفوضى !
ثلاث سنوات مرّت على الحدث الذي هزّ العالم و(لخبطه) !
لم يعد العالم كما كان :
كان سيئاً... صار أسوأ !

(2)
قلت سابقاً :
إن العالم أصابه الجنون .. نزع رأسه ، واستبدله بحذاءٍ عسكري !
العالم يتحسس رأسه ... لا ..
أقصد: يُلمّع الحذاء العسكري !!

(3)
بعد ٩/١١:
صارت أمريكا: يمينا مسيحيا متطرفا
صار الشرق: جماعة إسلامية متطرفة
صارت البشرية: (خبر عاجل) في فضائية تحتفي بالدم والذبح!

(4)
لأمريكا ألف وجه حسن... ولها - أيضا - عدة وجوه بشعة.
منذ (١١/٩/٢٠٠١م) ونحن لا نرى إلا وجهها الأكثر بشاعة!

(5)
قبل ٩/١١ كانت أمريكا صديقة العالم ، ومنقذته (أو: هذا ما تروجه عن نفسها)..
بعد ٩/١١ صارت أمريكا عدوة العالم .

(6)
هذا ما حدث لأمريكا بعد ٩/١١:
كانت ترسل للعالم روايات "همنغواي" ، صارت ترسل تصريحات
" رامسفيلد" السيئة ، وقصائده الأكثر سوءاً !
كانت توزع علينا ابتسامة" جوليا روبرتس" ، صارت ترسل تكشيرة
" كوندليزا رايس" !!
كانت ترسل الدواء الجديد ، والكمبيوتر، والحلوى...
صارت ترسل صواريخ (كروز) و(توماهوك)
....
....
رائعة أمريكا التي تأتي عن طريق المصنع والمعمل والمستشفى ومركز
الأبحاث وأستديوهات هوليوود.
سيئة أمريكا التي تصل إلينا عن طريق البيت الأبيض ، وتبحر إلينا عبر
حاملة الطائرات !!

(7)
(11سبتمبر): الخطأ يُعالج بخطأ أكبر!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

السلطـــة!

"السلطة" ، يا صديقي ، ليست بالضرورة " الدولة" وأنظمتها وعسكرها ..
هذه سلطة غير مخيفة لشاعر حر مثلك .
هناك ألف سلطة أخطر من هذه السلطة :

" سلطة الاب" ..
تلك التي تحاول أن تجعل منك " ضابط شرطة" وأنت تحاول أن تقنعها أن " ضابطا لايقاع الحياة "
أهم من ضابط لايقاع شارع ضيق مليء بالمطبات والحفريات !

" سلطة القبيلة"...
التي علمتك منذ طفولتك الاولى أن الغناء في الشارع " عيــب" !!

" سلطة الصحافة"...
التي تريد منك دائما أن تكتب نصا على مقاسها ، وحسب توقيتها الخاص.
فهي لا تفرق بين (النص الشعري) و(النص كم) !!

" سلطة الرقيب"...
لا أقصد هذا الذي يعمل في تلك الصحيفة ، او ذاك الذي يعمل في وزارة الاعلام ، بل أعني هذا
"الرقيب" الذي يسكن في داخلك ، ويتنفس معك ، وينام على أطراف أصابعك ، ويجعلك تشعل
علبة سجائر بحثا عن جملة (أقل حدة!) .
الرقيب الذي يسكنك أخطر ألف مرة وأشد قسوة من رقيب وزارة الاعلام ، فالاخير تستطيع أن تراوغه ،
والأول هو الذي يراوغك !

" سلطة الناقد"...
الذي لا يستطيع أن يصل الى روح الفلاّح التي تسكنك، ويتعامل مع نباتاتك كما يتعامل (مهندس زراعي) مع
(نباتات المحميات)!

" سلطة الدين"...
عندما يتعامل معك بطريقة : (أنا "أكفر" إذا أنا موجود)!

" سلطة شاعرك المفضّل"...
الذي اذا لم تستطع ان تحرق أوراقه الماضية ، سيحرق أوراقك القادمة !

" سلطة الجمهور"...
الذي يريد أن " يدوزنك " على اللحن الذي يحب سماعه ، ويحاول أن يجعل منك فقرة سخيفة في برنامج " ما
يطلبه المستمعون " تقدمه مذيعة أكثر سخافة !

صديقـــي ..
قبل أن تكتب قصيدتك القادمة ، حاول أن تتخلص من كل هؤلاء،
وتأكد أنهم جميعا يركضون وراءك !..
بعضهم لكي يتخلص منك ..
وبعضهم لكي يقبل جبينك !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" أسامة " و " كاترينا " .. والعالم المبتهج !

(1)

يلتقط " العالم " بدلته الأمريكية ..
يطفئ جهاز التكييف الأمريكي ، قبل أن يخرج من مكتبه الأمريكي الأثاث .
يركب " العالم" سيارته الأمريكية .
يمر في طريقه على " ماكدونالدز" الأمريكي ، ليتناول وجبته السريعة .
يخرج من جيبه علبة دواء - مصنوع في أمريكا - نصحه طبيبه بتناول قرص منه بعد الغداء .
يصل " العالم" إلى منزله .
يتفقد " العالم" بريده الإلكتروني ، ويقلّب بعض الصفحات في بعض المواقع ، في الإنترنت الذي ابتكرته له أمريكا .
يمسك" العالم" بالريموت كنترول ليتجوّل بين المحطات الفضائية التي جعلتها أقمار أمريكا الاصطناعية في متناول يديه ، ويبحث عن بعض الدهشة والمتعة التي تصنعها له هوليوود الأمريكية .
يقف " العالم " - ولم يجلس حتى الآن ! - عندما يرى على الشاشة ، " خبر عاجل" :
طائرة مدنية تصطدم بمبنى التجارة العالمي في نيويورك !

(2)

أمريكا..
تعالي لنتذكّر ، بعض ما فعله " العالم" في سبتمبر ٢٠٠١م :
في الباكستان صنع عطرا ، وسماه " بن لادن" !
في إحدى الدول الإفريقية ٦٠% من المواليد - في ذلك الشهر - حملوا اسم " أسامة" !
في كوريا، تنتشر بين طلاب المدارس أغنية ، تقول كلماتها :
" عندما أكبر.. أريد أن أصبح إرهابيا مثل بن لادن " !
لاعب إفريقي شهير ، وفي مباراة لمنتخب بلاده ، وبعد تسجيله لهدف في هذه المباراة يرفع فانيلته ، أمام شاشات العالم ، ليكشف عن فانيلة داخلية تحمل صورة بن لادن... ويهديه الهدف !
في المكسيك ، وفنزويلا ، تنقل لنا وكالات الأنباء ، أن بعض المواطنين رزقوا بمواليد في هذا الشهر وسموهم " أسامة بن لادن" !
في بعض بلاد الشرق الأوسط رفعت صورته كبطل أسطوري .
وفي بعض البلاد العربية كتبت الكثير من قصائد المديح .

(3)

أمريكا... ما الذي يحدث ؟!
هل " العالم" يحب " أسامة" ؟
هل" العالم" يحب الدم والدمار وقتل الأبرياء إلى هذه الدرجة ؟!
أم إن " العالم" كان - ولا يزال - يكرهك .. ويتشفى بما يحدث لك من مصائب ؟

(4)

أمريكا ..
ما أغرب هذا " العالم".. وكم هو متناقض ، ومنافق !
تعجبه ديمقراطيتك ، وتسحره حريتك ونظامك الحر .
ويحب رحابة صدرك ، واحتضانك للغرباء .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وعندما يمرض ، يتناول الأدوية التي تصنعينها له .
وعندما يعطش يشرب " الكوكا كولا " .
وعندما يشعر بالملل ، لا يبحث إلا عن الفرح الذي تبتكره شاشاتك الساحرة .
" العالم" ، يا أمريكا ، يعرف جيدا كم أنت رائعة وجميلة ، ومع هذا يكرهك !
كم هو غريب هذا" العالم" !!

(5)

أمريكا ..
للحظات ، ارمي البندقية من يدك ..
وانزعي الخوذة العسكرية عن رأسك .
وفكّري قليلاً :
" لماذا يكرهني العالم " ؟!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

• أستودع الله فى " بغداد " لى قمراً :

[حكمة الشيوخ وتهور العسكر – الطيور – ثلاث محاولات فاشلة لكتابة مقال – " الله يخليّ الريّس" – أم المعارك / أخت المعارك / خالة المعارك – أغنية نجدية بلهجة عراقية – مُدن مُدانة – نشرة أخبار التاسعة من " صوت أمريكا " في بغداد ! – أبو غريب وأبو ربعي – " هز لندن ضاري وبكـاها " – " المشهد الاخير" من الذي قـام باخراجه ومونتاجه؟ - ... وخلف ظهركَ رومُ]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حكمة الشيوخ ، وتـهوّر العسكر !

هنالك مطلبين يكاد ان يتفق عليهما العالم : سياسيا ، وشعبيا
الاول : منع الحرب الامريكية على العراق .
الثاني : خروج صدام حسين من السلطة .
وهناك نسبة (لا يستهان بها) من الشعب العراقي ، تنتظر (وبشغف) الحرب على العراق ، فقط لان هذا يضمن لها تنفيذ الطلب الثاني !
ولا يُـلام هؤلاء ، ولا يلومهم سوى دجّال فضائي ، من هذه الكائنات التي تخرج علينا كل يوم في الفضائيات العربية لكي تردد علينا بعض الاناشيد البائدة !

لذلك ، انا احد المعجبين بـ " مبادرة زايد " !
هي مبادرة عقلانية ، مبادرة جريئة وشجاعة وسط حفلة صاخبة من النفاق السياسي .
هل تتفق هذه المبادرة مع ما تطلبه الادارة الامريكية ؟ .. لا ..!
أمريكا تريد خروج صدام من الشباك ، لكي تدخل هي من الباب .
زايد يريد خروج صدام مع حمايته ، دون التنازل عن العراق وشعبه ، والذي سيكون تحت إدارة الجامعة العربية بدلا من ان يكون تحت ادارة جنرال امريكي .

والامارات وشيخها ، لا توجد لهم أي فائدة من طرح هذه المبادرة ، ولا اظنهم يبحثون عن مكاسب سياسية من خلالها . فقط هم يستشعرون بدورهم التاريخي تجاه امتهم العربية ، ويحاولون عبر هذه المبادرة الشجاعة ضرب الرؤوس الحالمة ، وانقاذ ما يمكن أنقاذه . رغم علمهم المسبق أنها سوف تفتح عليهم نيران بعض المدافع الاعلامية المشبوهة !

و " أبو خليفة " و " أبو عدي " مضى عليهما في الحكم حوالي الثلاثين سنة ..
الاول قضاها في بناء دولة عصرية ، تتوفر فيها كل وسائل الحياة الكريمة لمواطنيه .
الثاني قضاها في هدم دولة عريقة ، وتشريد مواطنيه .
الاول أحد الذين أوقفوا النفط عن العالم الغربي ، لان الدم العربي ، اهم وأغلى من النفط العربي .
الثاني أشعل النفط العربي ، واهدر الدم العربي ، وضيّع الثروة لكي يستمتع بمغامراته العسكرية .
عندما استلم الشيخ زايد الحكم في بلاده ، كانت ابو ظبي ودبي والشارقة أشبه بقرى لايعرف – حتى المواطن العربي – أين موقعها في الخريطة . الآن .. هي من أشهر المدن في العالم ومن أكثرها تطورا وجمالا .
عندما استلم الحكم الرئيس صدام حسين ، كانت بغداد (عروس عروبتنا) . الآن .. هي أرملة !

يا ثوريين " المحيط " ، أستمعنا لكم كثيرا ..
أستمعوا قليلا لحكمة شيوخ " الخليج " .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الطيــور !

(١)
انا هنا لا اتحدث عن فيلم الرعب الشهير (الطيور) الذي قام باخراجه (هيتشكوك) ..
رغم ان ما يحدث الآن ، هو فيلم امريكي طويل واكثر رعبا !
(٢)
الحديث سيكون عن (الصقور) و (الحمائم) ..
تلك التي تعيش في قفص واحد هو (البيت الابيض) ويظن البعض انهما يختلفان
حول الحرب واللا حرب .. رغم ان اختلافهما هو :
الصقور : تريد القضاء على العالم عبر البي 52
الحمائم : تريد القضاء عليه عبر (الهديل) السياسي !

وتخيّلوا !
(الحمامة) الوحيدة في البيت الابيض (كولن باول)
هو (صقر) سابق في الجيش الامريكي .
(٣)
كونداليزا رايس ليست (حمامة) ولا (صقر) ايضا ..
انها : (غراب) !
(٤)
السيّد (رامسفيلد) اشهر الصقور ..
هو اقرب الى (الديوك) منه الى (الصقور) !
هو (ديك) متغطرس ومغرور .
ولا ننسى انه وصف احد الشعوب العربية بـ(الدجاج) !
وانه يريد حمايته من جاره الذئب المفترس .
(٥)
خبراء الطيور في العالم ، لا يزالون في حيرة !
الى أيّ (الطيور) ينتمي السيّد جورج بوش الابن ؟
الاكيد ..
ان الاغلبية العظمى من الشعوب في العالم كانت تتمنى ان جورج بوش
الاب اكتفى في ذلك المساء المشؤوم بـ (تقبيل) برباره بوش الام .. ولكن ..
بوش الاب قرّر ان (يفعلها) !..
وكانت النتيجة : ولادة طائر مشوّه هو جورج بوش الابن !
(٦)
يا ترى ..
الى أي الطيور تنتمي الشعوب العربية ؟
الى (الدجاج) كما يقول السيّد رامسفيلد .. ام الى (النعام) ؟!
(٧)
على العموم ..
لا تزال هذه الشعوب تتابع نشرات الاخبار ..
وتحلم بخروج (العنقاء) !
(٨)
أيها النـاس :
(النسر) الامريكي الاصلع .. قادم إليكم ..
جهزوا بنادق الصيد !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثلاث محاولات فاشلة ، لكتابة : مقال !

سبعة أيام و أنا أفكّر، ما الذي سأكتبه السبت القادم ؟!
أقصد مقالة هذا اليوم .. والتي تقرؤونها الآن .

هل سأشارك بـ (التنظير) ؟
ولكن .. ما أكثر (المنظّرين) .. إنهم يقفون بالطابور أمام أبواب الفضائيات العربية !

هل أقوم بـ (تحليل) الوضع السياسي في المنطقة ؟ .. ولكن الوضع في المنطقة بحاجة الي (تحريم) !.

أحاول أن أكتب ، وأتذكّر ان كل الكلمات ــ مهما كانت عظيمة ــ لا تستطيع أن تشعر بخوف مواطن عراقي بسيط ، يحتضن أولاده الصغار وهو ينظر الي السماء بإنتظار (قنبلة امريكية ذكية) تخترق سقف منزله الصغير !

أحاول ...
ولكن .. في الفم مرارة .
وفي القلب حزن ووجع .
والحروف : حجارة ...

هذه ثلاث محاولات فاشلة، لكتابة مقال :

(١)
هناك مقولة شهيرة جدا ، وغبية جدا جدا !
تقول إنّ : (العقل السليم في الجسم السليم) .
وانا لا اتفق مع هذه العبارة الغبية ، بل ارفضها ..
فهناك كثير من المعاقين جسديا الذين يحملون عقولا سليمة ورائعة ومبدعة .
كما أن هنالك كثيراً من سليمي الجسم، عندما ينظر أي حمار الي تصرفاتهم ..
يهز رأسه ، ويضحك ــ باستغراب ــ لغبائهم!
مثلا : جورج بوش الابن ، وصدام حسين .

(٢)
(القنبلة الذكية) :
هي قنبلة تستطيع ان تقتل المواطن العراقي البسيط بهدوء، ومحبة، دون ان يتسخ قميصه الجديد !
وتقدم العزاء لزوجته بأن تفقأ عينيها (كي لا تتعب من البكاء عليه!)
وتحكي الحكايات (المرعبة) لاولاده قبل النوم !
أوووه .. كم هي رائعة وطيبة هذه القنبلة .

(٣)
جورج بوش الابن ، وصدام حسين ..
كلاهما يدخل التاريخ من (أوســ ... خ!) أبوابه .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" الله يخلّي الريّس .. الله يطوّل عمره " !

(0)
بقلم / معاوية بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان * (كتبها عنه الفقير الى عفو ربه : محمد الرطيان)
(1)
ضحكت كثيرا عندما قرأت أن أحد أحزاب المعارضة العراقية يدعو الرئيس صدام حسين الى الاستقالة والتنحي عن الرئاسة . وضحكي ليس سخرية – لا سمح الله – من المعارضة ، ولكن من هذه الدعوة " الحالمة " جدا ! والى من هي موجهة ؟ الى الاكثر ديكتاتورية.
نحن امة يا سادة لا يستقيل فيها (مدير عام) من منصبه ، وتطالبون (رئيس دولة) ان يستقيل ؟!
هل تتذكرون (رئيسا) واحدا أستقال ، بدءا من الرئيس الاموي / مروان بن الحكم حتى سماحة رئيس بلدية مقديشو الموقر!
دع عنك التمثيليات العربية ، سيئة الاخراج ، مثل تلك التي قام ببطولتها " عبد الناصر " بعد نكسة ٦٧
ثم ، لماذا يستقيل الرئيس ؟ .. لأنه يخطيء ؟! .. معاذ الله!
الحمد لله (الزعيم العربي) حتى وان ادت تصرفاته الى هلاك نصف الشعب ، وهجرة النصف الآخر .. يبقى هو حامي حما الامة.
حتى وان ادت سياسته الى تدمير نصف الاقتصاد ، ونهب النصف الآخر .. يبقى هو الامين على ثروات الامة.
حتى وان تحوّل الشعب الى قوادين وعاهرات .. يبقى هو حارس الفضيلة والشرف!
هذه ليست اخطاء يا سادة..
هذا بعد نظر .. وهذه حكمة الزعيم
فأحمدوا ربكم كثيرا ، لانه منحكم هذا الزعيم الملهم!
(2)
الحكمة العربية تقول..
من يحصل على الحكم بالسيف ، لا يتركه إلا بالسيف (واللـي مـش عاجبـه يشرب م البحر الميت) !
لاحظ عزيزي / المواطن العربي : لا تملك حتى حريّة اختيار البحر الذي ستشرب منه!!
(3)
المستحيلات العربية .. اربعة:
الغول ، والعنقاء ، والخل الوفي ، واستقالة (أي) مسؤول عربي!
(4)
هاه ؟
سألتكم في بداية المقال : هل تتذكرون (رئيس) عربي واحد استقال من منصبه ؟
حسنا انا اذكر واحد .. واظنه الوحيد ايضا..
هو الرئيس السوداني السابق " سوار الذهب. "
كان وزيرا للدفاع في آخر عهد " جعفر نميري " .. قام بانقلاب ابيض ، لم تسقط خلاله قطرة دم واحدة في شوارع الخرطوم.
بعدها دعا احزاب المعارضة الى اجراء انتخابات واختيار رئيس للبلاد . وخلال أشهر ، ينسحب – وبهدوء – تاركا كل شيء وراءه.
"سوار الذهب.. "
رجل اكبر من كل الكراسي.
(5)
هو : " سوار الذهـب " في معصم هذه الامة .. والبقية : " كلبشات " !

---
* هامش / معاوية بن يزيد بن معاوية: هو اول خليفة في التاريخ العربي الاسلامي يتنازل عن الخلافة زهدا فيها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(أم المعارك) ، (خالة المعارك) ، (عمة المعارك)!!

بعيدا عن مواقف الحكومات حيال ما يحدث الآن في الازمة العراقية وموقفها من الحرب القادمة – وهي مواقف غير اخلاقية حتى وان خيّل لنا انها عكس هذا ! – فهي في النهاية مواقف تبنى من أجل مصالح معينة لا علاقة لها بالسلام والحق والعدل .. وبقية المثل الانسانية !

أقول : بعيدا عن هذه المواقف السياسية الشريرة والخيّرة (أو : التي تدّعي انها خيّرة !) أنت كـ (فرد) كـ (مواطن) كـ (انسان) الى أي جهة ستقف ؟
أيا من الخطابين ستصدق ؟
هل ستقف الى الجانب العراقي ؟
حسنا .. ستجد من يقول لك انك تقف بجانب النظام الاكثر سوءا في العالم .. انك تقف الى جانب الديكتاتور والطاغية .. انك تقف ضد الحرية !
هل ستقف الى الجانب الامريكي ؟
أيضا .. ستجد من يقول انك تقف ضد الشعب العراقي .. انك تقف بجانب الحرب ضد السلام .

عندما (تحاول) ان تصدق الخطاب الامريكي .. (الذي يقول لك : انه يريد ان يحرر العراق والعراقيين من صدام) .. تتذكّر ان امريكا هي التي ساندت الكثير من الانظمة الديكتاتورية في العالم ، وهي التي – عام ١٩٩١- اعادت العراق عشرات السنين الى الوراء ، وهي التي قامت بتجويع الشعب العراقي ومحاصرته اكثر من ثلاثة عشر عاما .
ويضيف الخطاب (تدمير اسلحة الدمار الشامل) .. وانت تعرف ان اكبر ترسانة من هذه الاسلحة – وبكل انواعها – موجودة في المخازن والقواعد الامريكية ، وان امريكا هي الدولة الوحيدة التي جربت سابقا استخدام السلاح الذري .
طبعا لا أنت – ولا ملايين البسطاء الذين تظاهروا ضد الحرب – لن تنجحوا في محاولتكم لتصديق هذا الخطاب الكاذب ، الركيك الصياغة ، والذي لا يستند على أي حجة معقولة ومقبولة .

ستأتي الى الخطاب العراقي ، والذي لا يزال يتغنى - بكل ما يمتلك من كذب وتزييف وخداع – بأنتصاراته في (أم المعارك) ! .. ويعلن استعداده لخوض (خالة المعارك) و (عمة المعارك) طالما ان (اخو هدلا ، طويل الذراع ، الفارس الشجاع ، المهيب الركن ، القائد الرئيس) صدام حسين بخير !
هل سيموت مليون طفل عراقي ؟ لا يهم !
هل سيتشرد مليون مواطن عراقي آخر ؟ لا يهم !
هل سيهرب الى المنفى مليون ثالث ؟ .. ايضا لا يهم !
المهم ان يبقى الرئيس / الرمز صدام حسين .. وبقية الشلة بخير !

كلا الخطابين : كاذب ، ومنافق ، ودجال .
وامريكا هي التي قالت للعالم – بعد ١١ سبتمبر – اما ان تكون معنا او مع الارهاب (ولها وحدها الحق بتفسير هذه الكلمة !)
امريكا لا تعترف بالحل الوسط .
امريكا هي التي تكره هذه العبارة ، او لا تريد ان تسمعها : (انا لست معك .. ولكنني لست ضدك) .
والحكومة الامريكية الحالية ، لا يوجد حكومة امريكية قبلها نجحت مثلها في أستعداء العالم ضد امريكا . هذه العصابة العسكرية ، استطاعت ان تنجح – وبتفوق – في ان تجعل جميع شعوب الارض تكره امريكا ، وتتظاهر ضدها .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اذا ما الحل ؟؟
أستفتيت " قلبي " .. وقال لي :
قف ضد الحرب .
قف بجانب الشعب العراقي المغلوب على امره .
قف بجانب الناس البسطاء المحاصرين بين صدام وبوش !
اذا كنت تؤمن بالله : تذكّر ان (بغداد) عاصمة الخلافة !
اذا كانت لا تزال دماءك عربية ، تذكّر ان نشيدك المفضّل : بلاد العرب اوطاني / من (الشام) لـ (بغداني)
بغداد التاريخ ، بغداد الحضارة ، بغداد الناس الطيبين الصابرين ، بغداد العروبة ، بغداد الاسلام .
بغداد التي لا تزال – رغم الجوع والحصار – تغني بحزن وكبرياء :
(هلي ما لبّسوا خادم سملهم ..
وبكبود العدا بايد سم ألهم ..
واذا اهلك : نجم ، اهلي : سما لهم ..
كثير من النجم علاً وغاب)

وقبل هذا ، اذهب الى مخزن المنزل ، وأبحث عن بندقية والدك القديمة .. وتأكد انها صالحة للاستعمال !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أغنية نجديّة ، بلهجة عراقيّة

- **مهداة الى فخامة الرئيس ، السيّد / جورج دبليو بوش**
  رئيس الولايات المتحدة الامريكية ... لا حفظه الله ولا رعاه!

يا سيّد في عَصْره وقصْره
يا سيّد لو دقْ الـدّفْ
ميّة حاكم يهتزْ خَصْرَه!

عندي لك كلمه مَخْتَصرْه:
مصر يموت بحب عراقه
عراق هوايه يعشق مَصْرَه
ودجله تتوضا بالنيل
وعند الكعبة تصلي عصره
والنخل اللي يبكي بـ نجد
ابن العم لنخل البصره

ايش المعنى في هـ المعنى؟
كلابك راح تطلع مهزومه
والله ما تطلع منتصره

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مُـدن .. مُـدانـة !

(0)
أغلب المدن العربية .. نامت .. بعد أن شاهدت فيلم السهرة ، وبكت قليلا مع (البطلة) التي فارقت حبيبها في نـهاية الفيلم!

(1)
هناك مدينة جهّزت كل طاقاتها ، وأستنفرت كل قواتها ، لتحدد لنـــا من هو نـجم الغناء لـهذا العام !

(2)
وهنـاك مدينة بدلاً من أن (تهز) الدنيا ببيان ..
قرّرت أن (تهز) وسطها !!

(3)
وهنـاك مدينة قفزت من النـافذة ... ولم تعد حتى الآن !

(4)
وهنـاك مدينة وقفت على (وحدة ونص) .. وآخر المساء تقف علــى مؤخرتـها ، وترفع قدميها على شكل علامة النصر (V) !

(5)
وهنـاك مدينة لا تتابع نشرات الاخبار ... فقط تكتفي بمشاهدة النشـرة الجوية !

(6)
وهنـاك مدينة وصّت (النـاطق الرسمي) أن يدين ويشجب ويستنكــر ... أما هي فلقد ذهبت إلى النوم في سرير السفير الامريكي !!

(7)
وهنـاك مدينة فقدت وعيها .. ولم تجده حتى الآن !
(أسباب هذا الفقد ، لن تعلن في نشرة أخبار التاسعة .. لانـها أسرار دولـة ، وتمس الامن القومي للبلد !!)

(8)
وهنـاك مدينة تنتظر نـهاية المشهد بأي شكل ...
حتى وان أدت النـهاية الى حرق (الفلوجة) .. فمنظر الدم والجثث يضغط على أعصابها ، ويدمر مشاريعها السياحية ، ومهرجاناتها التسويقية !

(9)
في المشهد العربي:
هنـاك الكثير من المُدن : المُدانـة !
وهنـاك مدينة : (مدينـة) من الجميع ... انـها الفلوجة .

(10)
وحدها (الفلوجة) : سيدة المشهد ، وسيدة المدن العربية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المضحك / المبكي

" نشرة أخبار التاسعة من صوت أمريكا في بغداد " !

قرّر وزير الصحة العراقي ، السيّد (عبد الجبار ما كدونالد) منع المطاعم المحلية من تقديم (الكباب) و (المزكوف) و (الباجه) ، وذلك لانها تحتوي على مواد ضارة .
ووصى – حفظه الله – بتوزيع الوجبات السريعة مجانا على المواطنين في الرصافة والكرخ .
هذا وشوهدت (الباجه) وهي تهتف :
الله يخلي ماكدونالدز .. الله يطوّل عمره !

....

تم البارحة في بغداد القبض على المدعو (هارون الرشيد) .
هذا ، وسيتم ارساله قريبا الى منتجع (غوانتناموا) بتهمة الارهاب !

....

اقام الشاعر المعروف (أبو الطيّب المتنبي) حفل عشاء على شرف الكاتب (توماس فريدمان) والذي يزور بغداد بدعوة من جامعتها ، وذلك لالقاء عدة محاضرات وندوات عن العولمة !

....

تم مساء امس الاحتفال بإعلان (جمعية جنس بلا حدود) . هذا وقد رشّح لرئاسة مجلس الادارة السيّد (ابو نواس) . وستناضل الجمعية لكي يحصل المثليين والشواذ العرب على حقوقهم الاجتماعية كاملة .

....

وقعت والت ديزني في هوليوود عقدا مع مؤسسة السينما العراقية لانتاج فيلم مشترك .
الفيلم هو من افلام الرسوم المتحركة ، وهو موجه لاطفال العالم .
تدور القصة حول اتفاق (السوبرمان) الامريكي و (السندباد) البغدادي ، والذين يلتقيان في الفيلم لمقاومة بعض الاشرار من الارهابيين العرب الذين يحاولون تدمير العالم المتحضر !

....

هذا .. وفي النشرة أخبار (أخرى) – طبعا بفتح الألف !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أبو غريب و أبو ربعي !

ثلة من المتأمركين العرب أزعجتهم ردود الفعل العالمية تجاه ما حدث في سجن أبو غريب ، وتحديدا أزعجهم رد فعل الاعلام العربي .

ف مرة يحاولون الدفاع عن (النموذج الامريكي) .. وانه نموذج عظيم لا يمكن ان تشوهه تصرفات " شخصية " من " بعض " الجنود ! ...
ومرة يقولون ان الحدث تم تضخيمه .. بل كاد بعضهم أن ينكر حدوث هذا الحدث ، وذلك في الوقت الذي ينشر فيه الاعلام الامريكي – وعلى مدار الساعة – تفاصيل كل ما حدث .

والمزعج و (المقرف) أكثر ان بعض هؤلاء المتأمركين أتى ليذكرنا ان السجن بناه " صدام حسين " ولم يقم ببناءه " بوش " او " رامسفيلد " ! وانه في عهد صدام دخل هذا السجن الآلاف من ابناء الشعب العراقي ، وتم تعذيبهم ولم يرتفع أي صوت ليعارض او يفضح هذه الممارسات !

حسنا .. لنتفق معك على ان هذا الكلام حقيقي (وهو حقيقي بلا أي تشكيك) .. ولكن أريد ان اطرح عليك بعض الاسئلة:

ـ هل تريد من الاعلام ان يصمت عن ما فعله (المحتل الامريكي) لانه صمت سابقا عن ما فعله (صدام) ؟!

ـ تبارت كل القنوات بنشر ما حدث من فضائع في عهد (صدام) .. هل ترى ان عهد (بريمر) أجمل وأكثر عدالة ؟! .. ثم هل تذكر لنا (لقطة) واحدة أكثر بشاعة من تلك اللقطات التي تم تصويرها في (أبو غريب) في عهد بريمر الميمون ؟!!

ـ هل انت منزعج لان الاعلام (صمت) في عهد صدام ، أم أنت منزعج أكثر لانه (تحدث) في عهد بريمر ؟!!

يا هذا المتأمرك.. أنا لا ادافع عن عهد صدام .. بل أمقت العهد الصدامي وكذلك العهد البريمري ، مثلما أمقت لغتك وافكارك ومقالاتك .

وانا على ثقة بأنك لست حزينا لما حدث للمواطن العراقي في عهد صدام ولا لما لقاه – وسيلقاه – في عهد بريمر .. بقدر حزنك بسبب (التشويه) الذي تعرض له (النموذج الامريكي) و القيم الامريكية التي لا يأتيها – برأيك – الباطل لا من امامها ولا من خلفها ولا من يمينها ولا من شمالها!

لهذا ، وعلى الطريقة الامريكية التي تحبها ، أقول لك :
أذهب الى الجحيم !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هز لندن " ضاري " وبكاها !

أما قبل:

رماني بنظرة عْيونه ، و .. لدها
ومـن نظره عرفـت إنـــه ولدها
إلى هالحين أحب أمه ، والادهى ..
الى هالحين أبجي مْن الفْراق !
وأمك يا هذا الولد ..
ما هي " مَرَهْ "
أمك : بلد
أمك : عراق!

((م . ر))

(1)

حكاية ما تزال تُقرأ:

هي حكاية هذا الشيخ الجليل " ضاري المحمود " .
هذا البدوي العظيم الذي لم يتحمل غطرسة ، وغرور ، وجلف المستعمر الانجليزي في العراق.
ترك ولديه " سليمان " و " خميس " في الخارج ، ودخل إلى اجتماعه مع الكولونيل " لجمن " في " خان النقطة " .
كان " لجمن " ، مرة يُذكّر الشيخ " ضاري " بمصير من قُتل أو تم نفيه من الذين واجهوا الاحتلال من شرفاء العراق ، ومرة يُذكره – ويغريه – بالامتيازات التي حصل عليها الخونة . ولأن الشيخ من سلالة أكثر ما تمقته هو الخيانة ، ولأن لديه " عِرض " يرفض العروض .. و " كرامة " ترفض التهديد ... وبعد أن علت الاصوات ، وأحتد النقاش بينهما .. أقتحم ولداه "سليمان" و " خميس " المكان ، ووجها فوّهات البنادق إلى صدر " لجمن " .. أما الشيخ .. فقد سلّ سيفه من تحت عباءته ، وأنحنى على " لجمن " الذي يتخبط بدمه ، وقام بقطع رأسه .

وأشتعلت " ثورة العشرين " .. وقامت قبيلته " زوبع " الشمريّة بقطع طريق السكة الحديد ، وما يحمله من عتاد ومؤن للجيش الانجليزي الى بغداد .. وقاموا بضرب السفن التي تحمل الجنود ، واستطاعوا ان يقطعوا خط النهر عليهم ، وصاروا يصنعون لهم الكمائن القاتلة .. وببنادقهم البسيطة أزعجوا الاحتلال في منطقة الفرات ، وقطعوا الامدادات عنه .. بل انهم استطاعوا في إحدى المرات اسقاط إحدى الطائرات .
شن جيش الاحتلال الانجليزي أشرس الحملات على " زوبع " وشيخها العظيم بكل ما يمتلكه من أسلحة ..
وقامت سلطات الاحتلال (ومن يعاونهم) بأصدار حكم الاعدام على الشيخ وولديه ، وتم قطع المياه عن ديارهم ومزارعهم ... وتحت هذا الحصار ، نزح الشيخ وقبيلته عن ديارهم .

مرّت السنوات ، وكبر الشيخ .. وأشتد عليه المرض .
وفي إحدى الزيارات إلى الطبيب المعالج .. خانه سائقه الأرمني ، وبدلا من الذهاب الى عيادة الطبيب توجه به الى احد المراكز ، وسلمه الانجليز الذين وعدوا بمكافآت ضخمة لمن يأتي بأي معلومة عنه.
وفي محاكمة سريعة ، وغير عادلة ، تم تحويل حكم الاعدام ، الى السجن المؤبد .. وبعد أيام - في السجن - أشتد على الشيخ الثمانيني المرض (ويُقال انه سُمّم في سجنه (مات الشيخ الجليل ، والمجاهد العظيم " ضاري المحمود " .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يقول الرواة:
أن ذاكرة بغداد ، لا تذكر جنازة أعظم وأكثر مهابة من جنازة " ضاري "..
عبرت من " كرخ " بغداد إلى " رصافتها " .. ولولا النهر لحضنت إحداهما الاخرى!
دارت الشوارع أكثر من أربع ساعات على الاقدام ..
كان فيها بكاء ، وحزن ، وشموخ ، و " هوسات " ، وأهازيج :
"هز لندن ضاري وبكاها .. منصورة يا ثورة ضاري .. منصورة يا ثورة ضاري "
كانت النساء تبكي .. وتزغرد !
كانت بغداد تبرق بأضواء العيون ودموعها ، وترعد بالاهازيج .
أصر الصغار من طلاب المدارس على المشاركة ، وأمام اصرارهم تنازل الكبار عن شرف دفن الشيخ ، وقام بهذا العمل تلاميذ المدارس .
كان له دمٌ حرٌ ، عربيٌ ، شريف ، لا يقبل الذل
دمٌ .. لا تعرفه عروق الذين يسكنون " المنطقة الخضراء "
دمٌ .. ما يزال يجري في عروق " حارث " .

(2)

حكاية ما تزال تُكتب:

" حارث سليمان الضاري " .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" المشهد الأخير"..
من الذي قام بإخراجه ومونتاجه؟!

يُقال ، إن "أحمد زكي" - وهو من أهم الممثلين في العالم - وبعد أن انتهى من فيلمه الشهير عن "السادات" (هذه الشخصية المثيرة للجدل) قام بعمل عرض خاص للفيلم دعا إليه الإعلاميين والصحفيين والمثقفين ..
وكتب على رقعة الدعوة هذه العبارة:
الرجاء .. عدم اصطحاب الأطفال ، والموبايل ، والآراء المُسبقة !

"المُخرج الأول":

عندما تستعيد " المشهد الأخير" من حياة الرئيس العراقي صدام حسين .. يخيّل إليك أنه هو شخصياً الذي قام بإخراجه!
هو الذي اختار التوقيت ، وأماكن التصوير ، والإضاءة ، والكومبارس الغبي !
أخذ دور " البطولة" وحده .. وترك الأدوار الثانوية للآخرين .
يبدأ المشهد :
يتقدّم بشجاعة وإباء ، ليثبت حتى آخر لحظة أنه ذلك الرجل الشجاع الذي لا يهاب الموت ..
يرفض أن يُخفي وجهه (في الوقت الذي يقوم فيه القتلة بإخفاء وجوههم !)
يجادل حتى آخر لحظة .. يردد الشعارات التي آمن بها حتى آخر لحظة.
يحذرنا من " إيران" .. ويذكرنا بأن " فلسطين عربية " .
يجلد الحضور وجمهور المشاهدين بهذه العبارة: " هي هاي المرجلة " ؟!
ثم يُنهي المشهد بأن يرفع سبابته ، ويتشهد .
نهاية رائعة .. لا أظن أن " صدام حسين" تمنى أفضل وأجمل وأنقى وأرقى منها .
نهاية - رغم قسوتها - أحبها عُشاقه .. وهزّت الذين لا يحبونه ولا يكرهونه !

"المُخرج الثاني":

المُتابع للسينما ، يعلم أن هناك سينما إيرانية رائعة وواعدة ، سينما متفوقة استطاعت أن تكسب المُشاهد الأجنبي .. وتكسب جوائز المهرجانات أيضاً .
أما " هوليوود" الأمريكية ، فمن الذي لا يعرف أنها سيدة المدن السينمائية في العالم ؟
تنظر إلى " المشهد الأخير" مرة أخرى ..
يخيّل إليك أنه إنتاج سينمائي أمريكي / إيراني مشترك !
سيأتي هذا السؤال الذي سيربك الناقد السينمائي والمتابع السياسي :
أمريكا وإيران .. أيهما " يُمثّل" على الآخر في هذا الفيلم ؟!

"المُخرج الثالث":

تستعيد المشهد وتفاصيله الدقيقة:
وقت التصوير: عيد النحر!
مكان التصوير: شعبة بالمخابرات العراقية ، كان يدير منها " صدام" حربه مع إيران !
أصوات الكومبارس: مقتدى .. مقتدى .. باقر ... الصدر ...
صوت آخر: " إلى جهنم وبئس المصير " ...
تقول لنفسك .. إنه إنتاج وإخراج مذهبي غبي !..
تميّز برداءة الصوت والصورة والمونتاج ، وسوء أداء الممثلين (باستثناء بطل الفيلم)
وتصل إلى قناعة .. أن طاقم الفيلم يعاني من حالة نادرة من حالات الغباء المزمن !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

"فلاش باك":

يا " أحمد زكي " ..
من منّا يستطيع أن يشاهد الفيلم (أي فيلم) دون أن يحمل معه " بعض" آرائه المسبقة ؟!

"أكشن":

" هوليوود" الأمريكية ، وعند نجاح أي فيلم ، اعتادت أن تنتج عدة أجزاء منه ..
انتبهوا !..
هذا ليس سوى الجزء الأول .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

... وخلف ظهركَ رومُ !

أمريكا - والتي تواجه مأزقاً حقيقياً في العراق - بدأت منذ فترة بتنفيذ لعبة خطيرة في المنطقة، وإيران (بوعي أو دون وعي) تشاركها هذه اللعبة !
هي لعبة استعمارية قديمة جداً " فرّق تسد" .. ولكن المخيف جداً أنها بنسختها الحديثة تستخدم تقنية "المذهبية" .. وأسوأ الحروب وأكثرها شراسة ودموية هي التي تأتي باسم الدين .. عندها يظن " الجميع " أنهم يقاتلون باسم الله .
وأكاد أجزم - الآن - أن توقيت إعدام " صدام" كان بتوجيه وموافقة أمريكية.. كان أمراً أمريكيا، قامت بتنفيذه " الطائفية" المتعصبة !
وكل هذا لم يكن سوى مشهد صغير في اللعبة الأمريكية الكبرى ، وقد نجح نجاحاً كبيراً.. لم تتوقعه أمريكا نفسها ، وفعل فعله بالجماهير " السنية" الغاضبة ، والجماهير " الشيعية" التي أعلنت بهجتها على الملأ !
فالجماهير " السنية" رأت في الأمر هزيمة كبرى لها ، وانكساراً ما بعده انكسار ..
و" شيعة" آل البيت تعاملوا مع الأمر على أنه الفرح الذي يغسل " حزن" ١٤٠٠ سنة ..
وعندما تستعيد المشهد " المّتقن" بما فيه من " أكشن" و" مؤثرات صوتية" مذهبية ..
تتساءل : هل كان الحضور هم من (شيعة آل البيت) .. أم إن الجملة ناقصة ، ولا تستقيم إلا بهذا الشكل:
(شيعة آل البيت الأبيض) ؟!
أمريكا تملك كل الأدوات ، وتقف على الأرض العراقية ، وتستطيع أن " تمرر" من المشاهد ما تشاء .. لكي تصل إلى النتيجة التي تريدها .

ليس وحده المسرح السياسي العراقي الذي يحتوي على مثل هذه المشاهد " المذهبية" فالمسرح ممتد من المحيط إلى الخليج ، ولا يوجد على " الخشبة" سوى ممثلي الفرس والروم ، أما عدنان وقحطان .. فقط اكتفوا بالجلوس في صالة الجمهور ، ومتابعة العرض !

في العراق ، في لبنان ، في فلسطين ، في سوريا ، في اليمن، في الخليج .. المشاهد " المذهبية" مستمرة ...
وكمثال ، في لبنان ، جاهل (أو يتجاهل) من يرى الأمر على أنه صراع " داخلي" بين معارضة وسلطة ..
صراع " بريء" من أي تدخل خارجي .. لا.. الحقيقة أن لبنان - هنا - ليست سوى " مسرح" آخر للعبة الإيرانية / الأمريكية ، و" ساحة" حرب.. و" المذهبية" هي الشرارة الجاهزة للاشتعال !

وطبعاً مع التشنج الطائفي ، وبحضور " اللعبة" الإيرانية / الأمريكية ، وبقليل من " السينما" والمؤثرات الإعلامية ، سترى المشهد في لبنان بهذا الشكل :
صراع بين نصرالله " الشيعي" والسنيورة " السني " !
كل المؤشرات تقول: إن المنطقة تتجه إلى " الاحتقان" المذهبي .. وبأي لحظة هذا الاحتقان من الممكن أن يتحوّل إلى حرب .. ولا تسأل لحظتها : من المنتصر؟.. بل قل: أيهم الأكثر هزيمة؟!

فيا " عدنان" الشيعيّ ، ويا " قحطان" السنيّ ..
أمامك الفرس
ووراءك الروم
وأنتما تتساءلان : أيكما من " الفرقة الناجية" ؟
والفرس والروم لديهم الجواب: " كلاكما من الفرقة الهالكة" !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **قصائد طويـ يـ يـ يـ يـلة جدا :**

[تبرير – مرثية – ذوق – " حباقة " – جيم – مفتي – ناي – تحدي – وصيّة – قصة حب – أصل – شاعر – من مفرق الوادي – شيء – صغير – فكرة – أثر – جغرافيا التاريخ – " أ " – نكته – حياة – كيلو حديد – " مناحي بن سند " – " دو "]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تبرير

الضاد : ضـادي !
لكـن أحـس ..
ان لـهجتـي : أقـرب
أعـذب
لانـهـا تقـدر تـمس ..
النـاس ببلادي .

مرثيـه

يسجنونه
يجلدونه
يقتلونه
،.....وبعد مٌدّه
يجـون أحفادهـم يرمـون ورده ..
فوق قبره : ويشكرونـه !!

ذوق

بس لأنك موطنـي ..
ألملمك ..
من شفايف مطربٍ تـافه
في أغنيه أتفه
وأخلي ذوقي ينحنـي !

حباقـه

قال :
حـددي نوع العلاقـه ..
حـب
او حـب
او صداقـه ؟
قالت – بـمرح - وهي تخشـى فراقـه :
" حباقه " !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجيــم

عظيم .. " الجيم " !
هو الانـجاز
والايجاز
والاعجاز .
يكفيه مجد ، إنه بــ " مجـد "
وإنـه جمع ما بين " نجـد " .. وبين " الحجاز "
ويكفيه حـزن ..
إنـه في وسط هـالــ " سـجـن " !!

مفتـي

يا سيدنا الشيخ ..
هذي دارٍ للأفتـــاء ، ولاّ (معمل للتفريخ) ؟!
يا سيدنا الشيخ ..

هذي عمامه ، ولاّ قمامه ؟
هذي خطبه ، أو توبيخ ؟!

تقدر تفتي بحكم " الحيـض " ..
وما تقدر تفتي بــ تحريض :
عن جْـهاد ..
وأستشـهـاد ..
وكسر لحكم الاستعباد
وثورهْ تـْجغرف هالجغرافيا
تـْرِدْ الماء لوجه التاريخ !

يا سيدنا الشيخ ..
روووووح يا شيخ .... منّك لله !!

نـاي

لا تصدق إن العازف الساذج ..
صابته حالـة سلطنـه !
يا سيدي ، هذا (القصب).. يبكي حنين لموطنـه !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تحدي

أدري الـقـلب من رفضك : جثث
وأدري الدرب من ركضك : لهث
يا اللي بهدمك .. ننبنـي !
لا تنحنـي ..
ما أنخلق - هالراس - في الاعلى عبث !

وصيـه

أبعـد عن الشـر .. بـس لا تغنـي له !

قصة حـب

هذا البحّـار..
نجـا من كل " المحيطات "
وغرق في " دمعـة " بنت
....
... ، و مـــات !

أصـل

اذا العسل
يطلع من هذا النحل
واذا الزهر
ينبت في هذا الوحل
ياخي
طز بالتاريخ
وطز بالاهل !

شاعـر

أنـا : دهـشه !
أنـا في جسـد هـذا الكون : رعـشه
أنـا الحـيّ الوحيـد اللي كسـر نعـشه ..
وأطلق صرختين :
فراشـه
وعصفور ملوّن حزين !
أنـا : الملك الوحيد - اللي في لحظة غضب - في أقرب سلة مهملات .. رمى عرشـه !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من مفرق الوادي !

ليه " فيروز " إذا غنّت :
(نسّم علينا الهوى من مفرق الوادي) ..
ينسّم علينا الهوى من مفرق الوادي ؟
مع إننا ، ما عندنا .. وادي !
....
....
فهمتي شيء يا بلادي ؟!

شيء !

فيه شيء فيك ، يدوّر عليك .. ولا يلقاك !
فيه شيء فيك يترجّاك ..
ترجع مثل ما كنت :
ولد
يصنع الورده من الاشواك
يفتح الشارع على الشبّاك !
يفتح الشباك على غرفة .. ويلقاك .. هنااااااااك :
تكتب قصيده تشبه كفوفك
قصيده تشبه ظروفك
قصيده تربك الإرباك !

صغير

صغير
لكنّي مثل " دودة قز " اقدر اصنع لك حرير
ومثل النحل .. اقدر اصنع لك عسل
واقدر اخلّي هالفضا من اجل عينك :
ازهار
واقمار
وعصـافيـر .
....
بس .. حبني!

فكرة

لمّا يهرب منك " المعنى "
خلّه يهرب !..
بكرا يعود بصورة أغنى .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أثـر

هذا تاريخ الطفل ؟
ولاّ تاريخ الرجل ؟
ولاّ تاريخ الرمل ؟!
أو الجغرافيا ..
تمشي حافيه ..
و (أبن آدم) : نعل ؟!

جغرافيا التاريخ

قبل لا نرسم للطريـق جغرافيا ..
تعال نكتب للقدم .. تاريـخ !!

" أ "

مثل المآذن واقف ..
- لا !
مثل النـخل .
- لا !
مثل عاشق مات في النظره الاخيره
- لا
مثل صاروخ أمريكي ، والهمزة : ذخيره
- yes !

نكتـه

في المدينه ..
أجمل نكته سمعها رفاقـي ..
كانـت : " أخلاقـي " !!

حيـــاة !

أجمل ما في الموت ، إننا لمّا نموت :
تصير بقايا أجسادنا ..
رمل بصحاري بلادنا .
يجون احفاد احفادنا .. يبنون منّا بيوت !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كيلو حـديد

كيلو حديد ..
كان يـحلم : يكون عمـود الانـاره بشـارع العشـاق !
أو : قلـم يركـض بـحريه علـى الاوراق
أو : لعبـه تلعب بأيدين طفـل ف يـوم عيـد .
....
....
قـرر المصنـع يـحطه : " بـاب " للسجـن الجديد !!

" مناحي بن سند "

من باطن الباطن
ما تعرفونـه .. ويعرفكم
تشبهونـه ، ويشبكهم : مواطن !

" دو "

عازف بيانو
صارت أصابعه : نوته !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

• ساخرة .. ساخطة :

[خفة دم رئاسية – إصـْ..لاح – بذاءات فضائية – مسابقة العدد – نكتة – كلبيّات – غمزة " سميرة " و شراشف " أليسا " – بطيخة – أعمدة صحفية – شائعات تاريخية – العرب " المستمركة " – مذيع النشرة الرسمية – " روبي " والنظام العروبي – الفتى الاندلسي والـ " ستار أكاديمي " – أزمة حلاقين – مقال مفخخ – " ماكدونالدز "]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خفة دم .. رئاسية !

ظالم ، ومجحف ، من يقول أن الساسة والزعماء في العالم العربي لا يمتلكون روح الدعابة .
فأعداء الأمة ، دائماً ما يحاولون أن يروجوا أن الزعماء العرب أجلاف و " ثقيلي دم " .. مع أنهم على العكس من هذا :
مرحون ، ويصنعون النكات السوداء التي " تقتلك " من الضحك !
فالأخ " معمر القذافي " – مثلاً – له الكثير من التصريحات التي جعلت العالم من شرقه إلى غربه يضحك عليه !
نعم ، أنا لا أحب ثلاثة أشياء في الأخ العقيد ، وهي :
تسريحة شعره
وتصريحاته
وكله على بعضه!
ولكن ، هذا لن يمنعنا من الاشادة بخفة دم فخامته ... فهو رجل يتميّز بـ " الخفة " !
وأحتار العالم : أيهما أكثر طرافة ، تصريحاته أم تسريحاته ؟!

وجاره الكبير " أبن نكته " يستطيع أن " يموّتك " من الضحك .. إلى أن تصرخ في وجهه " كفاية " ... " كفاية " ... " ح موت من الدحك يا ريّس "!!

و " محمود عباس " – رغم كل هذا الحصار والاحتلال – إلا أنه قبل أسابيع قليلة ، وفي أجتماع حضرته كافة القوى الفلسطينية ، قال " أشياء تضحّك " !... فكان خطابه فيه الكثير من السخرية .. و " المسخره " !

والزعماء العرب هم أصحاب النكتة العالمية الشهيرة : الانتخابات التي لا يوجد فيها إلا " متنافس " واحد .. ينافس نفسه (ولأنهم ديمقراطيون يجعلون " أنفسهم " تفوز عليهم !!)
وهم أصحاب الاستفتاءات التي تنتهي بثلاث تسعات ٩ ،٩٩ (يعشقون الارقام المميزة !)

على العموم .. الذي ذكّرني بكل هذه " النكات " الرئاسية ، هي نكتة الرئيس اليمني " علي عبدالله صالح " الذي أخبر العالم أجمع بأنه لن يرشح نفسه للرئاسة ... ولكن .. " الرئاسة " هي التي رشحته لنفسها !!

في " الخليج " – وكالعادة – توجد الكثير من النكات ... ولكن .. المساحة المخصصة للمقال أنتهت ، وهذا المقال بحاجة لأن يرى النور .

وآخر دعوانا : اللهم أحفظ الزعماء العرب ... أو كما يقول عادل امام " اللهم بطخهم " !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إصـْ .. لاح !

"الاصلاح "... هي الكلمة الاكثر رواجاً في العالم العربي .. الآن .
صار الجميع يرددها: من أقصى الجماعات المعارضة تطرفاً، حتى أكثر الحكومات قمعاً !
هي أغنية الجميع المفضلة..
والكل يدّعي أنه كاتب كلماتها، وملحنها، وموزعها، وما علينا إلا أن نغني له!

والعجيب أن الحكومات صارت ترددها أكثر من المعارضة .. الى الدرجة التي تجعلك تشعر ان (الاصلاح) كلمة مشبوهه!!

ولكن، يجب ان لا ننسى ان لكل جهة (اصلاحها) الخاص بها !
فأقصى اليمين يرى ان (الاصلاح) هو رجم اليسار بكل ما فيه ..
وأقصى اليسار يرى ان (الاصلاح) هو سحق اليمين، والحجر عليه وعلى افكاره !
والحكومات ترى ان اهم فقرة في كتاب الاصلاح، هو ان تحقق رغبة اليسار واليمين ..
وذلك بأن ترجم الأول ، وتسحق الثاني !!
وطبعا لا ننسى أن أهم بند من بنود الاصلاح لدى اليسار واليمين والوسط (وهو بند غير معلن) هو طرد الحكومة من الحكومة.

والجميع يلعن (الاصلاح الامريكي) .. ولم يخبرك أي أحد منهم ما الفرق بين الاصلاح الامريكي والاصلاح غيـــر الامريكي .. وهل هنالك فرق بيـن اصلاح واصلاح.. اللـه يصلحنا ويصلحهم ويصلحكم ؟!

وأخيراً... ولكـي نفهـم مـا الـذي يعنيـه (الاصلاح) عربياً.. نذكرّكم أن المعتقلات والسجون في بعض الدول العربية ، تسمّى (مراكز اصلاح)!!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بذاءات فضائية

قبل سنوات، اتصل أحد المشاهدين - من الخليج طبعاً! - على برنامج في إحدى الفضائيات اللبنانية ، ووسط دهشة المذيعة الموقرة ، وضيفتها المغنية الأكثر وقاراً ، قدّم المشاهد سؤاله للضيفة ، وكان يدور حول مقاس ملابسها الداخلية !

ولأن (الملابس الداخلية) و(وزارة الداخلية) و أي شأن (داخلي) هي من المواضيع الممنوعة والمحظورة في العالم العربي ، فقد تكهربت الضيفة (يقول خبراء الطاقة: إنها تكهربت بـ ٢٤٠ فولت!) وأخذت تهاجم شعب الدولة الآتي منها الاتصال .

وهذا ما جلبه هذا التافه لأهله وناسه ، بأن جعل مغنية فضائية (أو : فضائحية .. لا فرق !) تشتمهم على الملأ .. ورغم أنه تافه ، ووقح ، وبذيء .. إلا أن اللوم لا يقع عليه وحده ..
فمثل هذا البرنامج - الذي تخرج خلالها المذيعة وهي (لابسة من غير هدوم) والضيفة (هادمة من غير لبوس) - أي نوع من المشاهدين سيستدرج للتداخل معه ؟!
هل سيتصل عليهم أحد المفكرين أو المثقفين ليتداخل معهم !

البرنامج التافه، لا يستدرج إلا المشاهد التافه .
والجميع سعداء بهذه التفاهة والبذاءة والوقاحة وقلة الأدب !
اتصال هذا التافه معناه أن المحطة الفضائية ستربح بعض الدولارات
وشركات الاتصال ستربح أيضا
والمُعلن - وفي ذروة المشاهدة - سيربح .
لا يوجد أي خاسر في هذه المسألة .. فقط .. الخاسر الوحيد هي " الأخلاق " .
وهذه لا تهمهم ولا تعنيهم .. لأنه لا يوجد باسمها أي حساب بنكي !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مسابقة العدد !

سخرية من كل ما يحدث، وسخرية من هذا الاعلام الذي حوّل رمضان من شهر العبادات الى شهر المسابقات... قررنا ان نقدم لكم مسابقتنا، وهي من جزءين . علما بأن الجائزة مليون دولار !

الاول:
يتمتع بـ "جحشنة " نادرة الوجود . ينحني عندما ترتفع الرؤوس ، ويرفع رأسه عندما تنحني الرؤوس للصلاة . له ثلاثة أرجل ، و"يعرج"!
فمن هو؟
الثاني:
مصاب بقصر النظر، ويدّعي انه مصاب بـ "طول" النظر .
يحمل في يده اليسرى "مبخره"، وفي اليمنى "طبل"، وهو يشبه الطبل: لا تسمع صوته إلا عندما تضربه!
فمن هو؟
الثالث:
أرهابي ثقافي ، يحفظ اسماء الكتب والكتاب (بالذات الاجانب) .
هو الاعور الوحيد وسط هذه الساحة العمياء ، لذلك يدّعي انه " مفتّح " !
في يده اليمنى حقيبة مليئة بالدراسات النقدية ، لنصوص لم تكتب حتى الآن !
فمن هو؟
الرابع:
كان يزور تلك المجلة ليقدم بارتباك قصيدته المتواضعة. بعد فترة اصبح يأتي لهم بأخبار الساحة. بعد ذلك اصبح يجري الحوارات ويقدمها هدية لمجلته "المفضلة".
لم تمض ثلاثة أشهر حتى اصبح ينافس المحررين على كراسيهم وعلى قلب رئيس مجلس الادارة، وعلى قلب الطاولة!
الان هو رئيس تحرير تلك المجلة .
فمن هو؟
الخامس:
يعرف الجميع... ويحاول الجميع ان يتعرفوا عليه!
ليس صحفيا ولا شاعرا ولا كاتبا ولا حتى قاريء!
ومع هذا صورته موجودة في كل الاماكن .
فمن هو؟

الجزء الثاني من المسابقة، أجب على هذه الاسئلة:
(1) اذا كان المثلث: مربع رفض ان يستدير، فما هو متوازي الاضلاع؟
(2) ما هو الفرق بين (الخيار الاستراتيجي) و(الخيار باللبن)؟
(3) لنفترض ان فيروز (تشعبنت)، وان شعبان عبدالرحيم (تفرزن)... ترى ما الذي سيحدث للسلم الموسيقي؟

شروط المسابقة:
للاشتراك في هذه المسابقة يشترط عليكم التالي:
- **كتابة اسمك الخماسي .**
- **شهادة حسن سيرة وسلوك من اقرب مخفر شرطة الى منزلك .**
- **خمسة صور شخصية لخمس زعماء عرب سابقين (ولا يزالون على قيد الحياة !) .**

مع امنياتنا بالتوفيق للجميع.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

نكتة !

(1)

الاعلام – وحده – يستطيع ان يقنعك بالكذبة الصادقة !!
يجعلك ترى هذا المشهد ، وتصدقه :
الطفل " محمد الدرة " : متطرف ، وارهابي ، يهدد السلام العالمي !
والعجوز " شارون " : رجل طيّب .. صدره برجٌ لحمام السلام ، ويده اليمنى غصن زيتون !

(2)

تعالوا لنقرأ هذه النكتة المخيفة ، والمتقنة جدا:
كان أحد الرجال يتمشى في إحدى الحدائق ، في مدينة نيويورك . فجأة رأي كلب ضخم يهجم على فتاة صغيرة ركض الرجل نحو الفتاة وبدأ عراكه مع الكلب حتى قتله، وانقذ حياة الفتاة .
في تلك الاثناء كان رجل شرطة يراقب ما يحدث بإعجاب ، فأتجه الشرطي نحو الرجل وقال له :
أنت حقا بطل !.. غدا سنقرأ الخبر في الصحف تحت عنوان" رجل شجاع من نيويورك ينقذ حياة فتاة صغيرة "
أجاب الرجل : لكن انا لست من نيويورك !
رد الشرطي : اذا سيكون الخبر على النحو التالي ..
" رجل امريكي شجاع انقذ حياة فتاة صغيرة " .. رد الرجل : انا لست امريكي !
قال الشرطي مستغربا : من تكون ، ومن أي بلد أنت ؟. .. أجاب الرجل : انا باكستاني !
في اليوم التالي ظهر الخبر في الصحف على النحو التالي :
(متطرف اسلامي يقتل كلب امريكي بريء) !!

(3)

عزيزي القاريء :
اذا صادف أن ألتقيت بـ (كلب) ما في أحد الشوارع العربية ، فحاول ان تسأله عن جنسيته ، وذلك قبل ان تتصرف أي تصرف لا تحمد عقباه !.. وشكراً .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كلبيّات !

يقول الخبر الذي تناقلته وكالات الانباء :
أعلن البيت الابيض وفاة الكلب " سبوت " الخاص بعائلة الرئيس الامريكي جورج بوش . وقال البيت الابيض في البيان : ان الرئيس والسيدة بوش وعائلة بوش بأكملها تشعر بالحزن العميق لوفاة " سبوت " – وهو كلب انجليزي من فصيلة سبرينجر سبانيل .

(1)
يدور في كواليس البيت الابيض ان " سبوت " مات منتحرا !
اذا صدق هذا الخبر سيعرّض وسائل الاعلام العربية الى مأزق كبير ومحرج عند نشره ..
هل سيقولون ان " سبوت " مات في عملية (انتحارية) أم (استشهادية) ؟!
أم انهم سيختارون – كالعادة – الحل الوسط : (فدائية) ؟!!

(2)
اعلن في العاصمة البريطانية لندن ، ان رئيس الوزراء السيّد " توني بلير " لا تربطه أي صلة قرابة بالسيّد (سبوت) ! ..
وانهما ينتميان الى فصيلتين مختلفتين !!

(3)
قالت الناشطة العالمية في جمعيات حقوق الحيوان ، الفرنسية " بريجيت باردو " أن "سبوت " مات متأثرا بسبب سوء معاملة آل بوش له ، وطالبت بتقديم جورج بوش الابن الى محكمة العدل الدولية !

(4)
في الشرق الاوسط .. قامت كثير من (قطط) الشوارع بأطلاق النار في الهواء بكثافة ، وذلك إبتهاجا بموت هذا (الكلب) الامبريالي !

(5)
قال احد المواطنين العرب عند سماعه لهذا الخبر :
نرجو الا تمر فترة طويلة إلا ونسمع نعياً جديداً من البيت الابيض لاحد (كلابه) او (صقوره) .. او حتى (حمائمه) !!

(6)
نما الى علمنا ان احد فطاحل الشعراء العرب يعكف على نظم قصيدة عرمرية في رثاء الفقيد الراحل السيّد (سبوت) .. يقول مطلعها :
يا راكب اللي تخر الزيت === خمس وثمانين .. مصدومه
ملفاك ابن (بربره) فالبيت === عزّه ف كلبٍ مهو بـومـه !

(7)
(صح) مطبعي :
إن كان لك عند الكلب حاجه .. قل له : يا .. (كلب) !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من " غمزة " سميرة إلى " شرارف " أليسا !

في الزمانات ..
كانت " غمزة " من عين سميرة توفيق كفيلة بـ (سدح) ثلاثة آلاف شايب من شيبان الجزيرة العربية ..
وبعض دول المشرق !
وفي الوقت الذي كانت " غمزة " سميرة تفعل فعلها في مضارب البادية العربية ، كانت هناك حركة من " حركات " هند رستم تكفلت بالتعامل مع أفندية وباشوات الحاضرة العربية ، فـ " هزة " خصر واحدة منها تستطيع ان تقصف مئات – بل آلاف – الطرابيش !

ويقول بعض خبراء الزلازل:
أن " هزة " هند رستم تصل قوتها – احيانا – الى سبع درجات على مقياس ريختر!

وبفضل جهود الخيرين من ابناء أمتنا المجيدة ، وبتدخل مباشر من جامعة الدول العربية ، ودعم لا محدود من الصديقة (عولمة) ، تطوّر فن الاغراء العربي تطورا كبيرا ومذهلا
حتى صارت غمزة بنت توفيق وهزة بنت رستم ليست سوى اسلحة تقليدية مقابل هذا القصف المكثف الذي نتعرض له من أسلحة محظورة دوليا :
مثل تأوهات نانسي عجرم ..
و " شراشف " أليسا!!

....
....
فـ يا أصحاب الكباريهات الفضائية..
عفوا .. اقصد .. القنوات الفضائية :
اتقوا الله فينا ..
وخفّفوا القصف قليلا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بطيخة !

فكّرت أن أكتب عن سبب غيابي عنكم وعن هذه الزاوية خلال الأسبوع الماضي .
قلت لنفسي : لا .. سيكون هذا سبباً آخر لغيابي هذا الأسبوع أيضا !

لذلك ، استعذت من الشيطان ، وقرّرت أن أكتب هذا الأسبوع عن اقتراب موسم (البطيخ)... على الأقل سأضمن أن هذا المقال لن يرفض أو يشطب .. وأنه لن يمس سياسة أي دولة شقيقة أو صديقة!

ثم إن كلمة (البطيخ) لا توجد لها أي إيحاءات سياسية مثل (الخيار)... و(الرقيب) حفظه الله ذكي جداً ، ولمّاح ، وألمعي .. يعرف الفرق بين (الخيار الاستراتيجي) و(الخيار باللبن) .. طبعا : الفرق بالطَعم والطُعم أيضا !!

ومع هذا .. فالكتابة عن (البطيخ) لا تخلو من مخاطر .
فالكتابة عن أسعاره هي دخول في شأن اقتصادي ، وكل ما هو اقتصادي هو سياسي في نهاية الأمر ..
لذلك احذر يا رعاك الله من التحدث في أمر لا يعنيك .. أو يهدد الوحدة البطيخية!
وبالطبع ، يستحسن عدم المطالبة بإنشاء نقابة لمزارعي (البطيخ) تحميهم وتحمي مصالحهم!

ولا يحق لك أن تكتب بأسلوب (أي كلام) لأن الموضوع عن البطيخ ..
بل يجب أن يكون مقالك رائعاً مثل زراعته ، ولذيذاً مثل طعمه .

وأخيراً.. كل عام وأنتم والبطيخ بخير ..
وذلك بمناسبة أسبوع المرور !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أعمدة صحفية

تمتلأ صحافتنا اليومية بكل أشكال وانواع الكُتاب :
فهذا الذي يأتي بلا شنب .
وهذا – أيضا – بلا شنب .. ولكنه اتى بلحية .
وهذا بلا عقال ..
وهذا بلا أي شيء !

وهذا الذي لا يفرّق بين كتابة (معروض) مقدّم الى ولي الامر ، وبين كتابة مقال موجه الى القاريء .
وهذا الذي يكتب منذ قرن ، ولم يقف أي قاريء عند زاويته التعيسة .. وطبعا لن يتنازل عن هذه الزاوية .. بل هو أضافها الى (دفتر العائلة) !
وهذا الذي لم يصدق ان احدهم ارسل اليه رسالة فنشرها كاملة في زاويته .
وهذا الذي لا تصلح مقالاته إلا للف سنتدويتشات الشاورما..
وهذا الذي لا تصلح مقالاته حتى للف الشاورما ، لانها ستسمم الشاورما ، وتصيب المواطن بالتسمم مما يستدعي تدخل البلدية لاغلاق محل الشاورما واغلاق فم الكاتب !
وهذا الذي لا يعرف ان يأتي إلينا إلا وهو محمّل بـ (البروليتاريا) و (الراديكالية) و (السيسيولوجيا) والخرطيلوجيا !.. وأي كلمة يظن ان القاريء لن يفهمها .. لكي يوهمه أنه الفاهم الوحيد في هذا البلد .
طبعا لا مانع من دعوة السيدة (اشكالية) اذا كانت المقالة ادبية !

وهناك من يدّعي انه نصير المظلومين وعدو اللصوص الاول .. في المساء يكتب المقالات التي تهاجمهم .. في الصباح يقبّل انوفهم وجباههم !
وهذا الذي يكتب لكي " يعيش " .. وهذا الذي يعيش لكي يكتب .
وهذا الذي يكتب (عبر مقالة عادية وبلغة تقليدية ومستهلكة وركيكة) مقالا يطالب فيه بحقوق المواطن ..
وينسى انه من حق المواطن – ايضا – ان يقرأ مقالة جيدة وجميلة .. لا ان يقرأ مقالته التعيسة !
وهناك من يظن ان الناس لن يذهبوا الى اعمالهم ، ولن يتناولوا افطار الصباح إذا لم يقرؤ مقالته هذا الصباح .
ولا يدري ان الصباح يكون اجمل إذا اتى من دونها !
وهناك من لا يترك أي حدث طاريء الا ويكتب عنه ..
(مثلا : زواج المسيار) ٩٠ % من كتابنا كتبوا عنه (٨٠ % كانوا يظنون انه مشروب غازي جديد !!)
وهناك نوع (مقرف) ومزعج يظن ان الكتابة شيء مكمّل لوجاهته الاجتماعية
فيحاول ان يضيف لقب (كاتب) بجانب (الشيخ) و (الدكتور) و (......) !
ولا تمنحه الصحيفة ريالا واحدا مقابل ما يقدمه من (مقالات) .. بل هو الذي يمنحها آلاف الريالات لكي تقوم الصحيفة بتوزيع غباءه على جميع المواطنين من رفحاء الى جازان !
....
....
يا كل هؤلاء ..
العم (نزار قباني) يسلّم عليكم ، ويقول لكم :
" الكتابة : عمل انقلابي " !
هل فهمتم ؟!!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شائعات تاريخية !

الشائعة الاولى :

عرضت محطة الــ (CNN) العالمية ، بعض اللقطات للثري العربي " يزيد بن معاوية " ، وذلك بأحد المنتجعات الاوربية وكانت برفقته صديقته الاسبانية " ماريا " والتي - يقال - إن قصيدته (نالت على يدها ما لم تنله يدي) قد كتبت لها وبها !
أحد الخبثاء قال : إن الشاعر " حنظله بن فلفلة " هو الذي يكتب للامير " يزيد " قصائده وذلك مقابل سداد فواتير جوال " أبو فلفلة " !

الشائعة الثانية :

قامت قوة من (بوليس الاداب) في إحدى العواصم العربية ، بمداهمة إحدى الشقق المفروشة ، وقد تم القبض على الشاعر المعروف " ابو نواس " وبرفقته مجموعة من الشباب !
و (كالعادة !) حكمت المحكمة ببراءة " أبو نواس " من جميع التهم المنسوبة اليه .
المعروف عن شاعرنا الكبير انه خريج " آداب " ! .. ويتمتع بعلاقات جيدة مع الدوائر الرسمية (و" الدوائر" غير الرسمية أيضا) !!

الشائعة الثالثة :

اختار المطرب المعروف " زرياب " أحد نصوص الشاعر ، والعاشق ، والفارس ، وزير دفاع الدولة الحمدانية .. الشاعر " أبو فراس الحمداني " وذلك لطرحها في شريطه القادم ، وسوف تصوّر الاغنية فيديو كليب في بيروت .
يقال ان " ابو فراس" دفع ثلاثة ملايين دينار حمداني للمطرب " زرياب " لكي يغني هذا النص .. والله أعلم !

الشائعة الرابعة :

رغم كل ما تروّجه قبيلة " بني عبس " عبر وسائل اعلامها ، من انها قبيلة تنادي بالديموقراطية وتحترم حقوق الانسان ، إلا انه لا يزال المدعو " عنترة " يرعى إبل القبيلة ولم تتم ترقيته الى وظيفة " فارس " وذلك بسبب لونه الاسود .
من جهة اخرى لا تزال الضجة مستمرة بسبب الحوار الذي أجرته إحدى المحطات الفضائية العربية مع الآنسة " عبلة " والذي قالت فيه بالحرف الواحد : (والدي .. عنصري قذر) !!
الكاتب المعروف " أبو حيان التوحيدي " قال لمحطة " الجزيرة " : إن كل الحكايات التي نسمعها عن " عنترة بن شداد " ما هي الا حكايات خيالية صنعها خيال مجموعة من العبيد يحلمون بالحرية ، وأرادوا ان يخلقوا رمزا عبر " عنترة " .. الذي اشك بوجوده أصلا !
وطالب عبر الحوار (من شيخ بني عبس أن يقدم استقالته) !!

الشائعة الخامسة :

في مدريد .. تم القبض على المدعو " موسى بن نصير " ومرافقه " طارق بن زياد " وهما يحملان جوازات سفر أندلسية مزورة !
ووجهت إليهما تهمة محاولة القيام ببعض الاعمال الارهابية !
العديد من العواصم العربية أعلنت أنه لا توجد لها أي علاقة بهذين الشخصين !

الشائعــات مستمــرة ....؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العرب " المستمركة " !

(1)
هم ليسوا عربا عاربة ، ولا عرب مستعربة ...
انهم : العرب " المستمركه ".

(2)
لا يحبون الشارب العربي ، ولا اللحية الاسلامية ..
لذلك يأتونك وقد مسحوا من وجوههم – المليئة بالدمامل – كل الشعر ..
(ولم يبقوا حتى شعرة معاوية !) ... وذلك عبر احدث ما انتجته المصانع
الامريكية من ماكينات الحلاقة !

(3)
قبلتهم الاولى ، ومهبط وحيهم : البيت الابيض !

(4)
لا تدري هل هم ذكور ، ام اناث ؟ ..
ستصل الى نتيجة مفزعة : انهم " مخنثون "!!

(5)
لا يفرقون بين كلمتي (جهاد) و (ارهاب) ..
صارت إحداهما فرصة للقضاء على الاخرى !

(6)
يصرون على ان ما يحدث في العراق ، هو (تحرير) .. واذا ذكرت
امامهم كلمة (استعمار) انتفضوا .. ووصموك بأبشع ما يمتلكونه من
عبارات قذرة .

(7)
يتحدثون عن الارهاب كثيرا .. وهم الاكثر ارهابا .

(8)
يتكاثرون بشكل عجيب ، ومدهش ..
اذا فتحت فضائية مشبوهة ، او صحيفة صفراء ، او برميل زبالة ... تجدهم !!

(9)
وحدهم الذين يصرون على ان أي عملية (استشهادية) هي عملية (انتحارية) !

(10)
مستعدون لتلقي الدعم من أي جهة ...
سواء كانت جمعية (مدنية) او (استخباراتية) !.. لا فرق لديهم ..
الاهم ان يأتي الدعم عبر الدولار الامريكي .

(11)
جميعهم كرازايات .. وجلبيون .... و (جلاب) !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مذيع النشرة الرسميّة

(1)

أنا أحد المواطنين العرب الذين يصابون بالكآبة عندما يشاهدون مذيعي نشرات الاخبار الرسمية !
كأن بين هذه (الكائنات) والابتسامة عداءاً كبيراً لا نعرف سببه .
ولا أدري لماذا لا يتعلمون من مذيعات القنوات الـ (غير رسمية) تلك اللواتي يقرأن علينا خبر : (انفجار سيارة مفخخة ومقتل عشرين مواطناً) وهن يبتسمن !!

ستجد ان هنالك فرق هائلاً بين أبتسامة المذيعة (الخاصة) وتكشيرة (المذيع الرسمي) !

(2)

وأبدأ أمقت المذيع الرسمي ، وأصاب بالقرف من نشرته الاخبارية ، عندما يبدأ يعدد لنا (المنجزات) الوطنية ، و (قفزات التنمية) التي قامت بها الحكومة لرفاهية المواطن وكأنها صدقة !

في تلك الحظة أتمنى لو أن يدي تخترق الشاشة لكي أمسك بتلابيب المذيع الرسمي ، وأقول له :
" أقسم بالله انني أعرف .. وانني أحفظ كل ما تم (إنجازه) وانني احفظ عدد الجامعات والمستشفيات والشوارع والمدارس التي تم إنشاءها ... أرجووووووك أرحمنا "!!

(3)

مسكين المواطن العربي !
من اسباب اصابته بالضغط والسكر : مشاهدته – كل يوم – لوجه مذيع نشرة الاخبار الرسمية ، وسماعه لكل ما تحتويه هذه النشرة من أخبار !

(4)

أنا – ومعي كافة المواطنين العرب – الذين يعانون من مرض نفسي جديد أسمه (مذيع النشرة الرسمية) نطالب الحكومات العربية بإلغاء نشرة الاخبار .. وأستبدالها ببرنامج مسابقات !!

وإلا .. فإننا نهددكم بدءاً من اليوم أننا لن نتابع إلا " الجزيرة " !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" روبي " .. والنظام العروبي !

أشعر أحياناً أن هنالك وجه شبه بين " روبي " و " الحكومات العربية " !
فكلاهما: يمتلك الشاشة ، والمشهد .
وكلاهما : يجيد التعرّي !
وكلاهما : يشجع على العمل السري ، و العادة السرية !
وكلاهما أبن ست وستين .... ! (ضع ما تشاء في الفراغ السابق)

رغم ان هنالك فرقاً في تعامل الشعوب مع " الحكومات العربية " و " روبي " ... فالشعوب العربية
تشتم " روبي " بالعلن ، و تتفرج عليها – وبمتعة – بالخفاء
وتمتدح الحكومات بالعلن ، وتشتمها بالخفاء !

ولولا قليلا من الحياء (وقليلا من الرقابة) لقامت " الحكومات " و " روبي " بنزع ما تبقى من الملابس !

ومن المتشابهات ايضا :
ان كلاهما " مهتز " .. وكلاهما يستغل " الوسط " .
وكلاهما يستعمل مؤخرته للتعامل مع المواطن العربي .. مع الفارق الهائل في نوعية وشكل هذا الاستخدام !!
وكلاهما يحب " سلفادور دالي " (كلٌ على طريقته)
احدهما يؤمن بـ (السريالية) والآخر يؤمن بـ (السروالية) !

و الحكومات العربية : فيلم رعب رديء ، نهايته مليئة بالفنتازيا ... والانبطاح !
وروبي : مثل أي عمل ادبي رائع ، له (مقدمة) و (مؤخرة) و (وسط) ... ولا يخلو من (حبكة) !!

من الاختلافات بين الاثنين :
ان الحكومات العربية تدّعي " الشفافية " ..
أما روبي فتمارسها فعلا !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الفتى الاندلسي و الـ " ستار أكاديمي " !

(1)

تقول الحكاية (والتي قمنا بتحويرها قليلا !) :
أن أحد جواسيس الافرنجة أتى الى بلاد العرب في الاندلس ليستطلع اوضاع البلاد وشعبها ، فوجد في طريقه فتى عربياً يبكي بحرقة ، فسأله : لماذا تبكي ؟ قال الفتى : لم أصطد بسهمي هذا إلا طائرين ... كنت آمل أن أصطاد (وبرمية واحدة) أكثر من هذا العدد !

عاد الجاسوس الى بلاده منكسرا بعد ان اصابه الذهول من الفتى العربي ، ونصح قومه بعدم غزو بلاد العرب ، او حتى التحرش بهم .

بعد فترة طويلة (اختلف الرواة على قياس هذه الفترة !) عاد الجاسوس الافرنجي الى بلاد العرب ، ووجد الفتى العربي يتمايل مثل فتاة في فضائية عربية ، في برنامج (ستار اكاديمي)!!

عاد الجاسوس الى قومه وقال بفرح :
الآن .. بامكانكم فتح بلاد العرب ، وفتح الفتى لو اردتم !!

(2)

دعونا نسمّ الاشياء بأسماءها الحقيقية:
(ستار اكاديمي) وما شابهه من برامج ، بالاضافة الى جميع القنوات الموسيقية التي سمحت للمراهقين بكتابة كل ما هو بذيء ومنحط وقليل حياء ، عبر الشريط المتحرك اسفل الشاشة ...
جميع هذه القنوات والبرامج هي عهر ، وجميع من يقف وراءها هم (......) !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أزمة حلاقين !

يقولون : (أزمة أقتصادية) ... (أزمة حريّة) ... (أزمة ...) ..
ويعددون الكثير من الازمات التي تواجه العالم العربي .
ولكن أخطر ما يواجه العالم العربي هي (أزمة حلاقين) !
لا يوجد في العالم العربي (حلاق) ماهر يستطيع أن يتعامل مع (الوجه) العربي بحرفنة ... هذا (الوجه) الواقف بحيرة بين أطلاق لحيته أو حلقها مع الشارب أيضا !

و (الوجه) العربي المسكين : مليء بالدمامل والجروح ، وذلك بسبب كثرة الازمات التي مرّت عليه ، وبسبب كثرة (الحلاقين) الفاشلين الذين جرّبوا فيه ، ولعبوا بـ (خلقته) !
مرة حلاق قومي ، ومرة حلاق شيوعي ، ومرة حلاق ليبرالي (يقترح علينا حلق الشارب واللحية) ومرة حلاق إسلامي ينصح بإعفاء اللحية .

صار (الوجه) العربي مثل وجه المهرج لكثرة الحلاقين الذين مروا عليه .

وأمريكا تقدمت مشكورة بإهداء مجموعة آلات حلاقة حديثة ، وبعثت مجموعة من الحلاقين المهرة إلى المنطقة العربية ، ولكن (الوجه العربي) يصاب بـ (الحساسية) بسبـب هــذه الآلات .

وقامت (وزارة الحلاقة الامريكية) بتوزيع صور صدام حسين باللحية وبعد اللحية ، لكي تثبت للعالم مدى مهارة (الحلاق الامريكي) .
وكانت أول ردة فعل على هذه الصور عبارة شهيرة للرئيس اليمني علي عبدالله صالح : " خلونا نحلق قبل لا يحلقون لنا الامريكان " !!

(الوجه العربي) بحاجة إلى حلاق محلي ماهر يستطيع التعامل معه بحذر دون أن (يجرحه) أو يصيبه بـ (الحساسية) ... حتى تأتي هذه اللحظة دعونا نقول للعالم العربي : (نعيماً)!!!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مقال مفخخ

(١)

الفكرة المفخخة ، أخطر – وبكثير – من السيارة المفخخة !
وهناك أيضاً : الصدور المفخخة بالسيلكون !
والشفاه المفخخة / المنفخة !

(٢)

أيهما أكثر خطراً :
الحزام الناسف الذي تهتز به راقصة شرقية ، ويطوّق خصرها بديناميت الشهوة ، أم الحزام الناسف الذي يستخدمه ولد مراهق في شارع مكتظ بالمارّة ؟!

(٣)

العالم العربي : (مُهتز) ... لانه يقف بين حزامين !

(٤)

(إعلان) :
أستعدوا ... (قنبلة) الموسم الفني . ألبوم جديد في الاسواق العربية للمطربة التي نزعت ما تبقى من ملابسها ، وعلقتها على (حبالها) الصوتيـــة !
....
أنتظروا شريطها (المدويّ)!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" ماكدونالدز "

إلي طيبة الذكر والطعم (ام علي) .. وإلي (علي) وأخوته !

.. ، والسيد (ماكدونالد) يا سادة هو طباخ العالم الجديد !
وكل طبخة في العالم لها نتيجتان : أما ان (تلحس صوابعك وراها) أو أن تعض أصابعك ندماً بعدها .
والنظام (الغذائي) العالمي الجديد .. يقول لك :
إما ان تأكل من طبخة العم (ماكدونالد) ، أو (تتفلق) وتموت جوعاً !
وإذا أردت أن تشرح للعم (ماكدونالد) ان معدتك قومية ولا تهضم إلا الأكل البلدي ، واسلامية لا تأكل إلا ما حلّله الله ..
يغضب منك ، ويحاصر (معدتك) ويضع ملصقاً في مطعمه يعلن للزبائن فيه ان معدتك (معدة ارهابية) !

لا (فول) بعد اليوم يا أهل مصر...
لا (كبسة) خليجية..
لا (تبولة) لا (حمص)..
لا (كسكسي)..
لا (مزقوف)..
لا (حامض حلو) لا (شربت)!
فلتسقط كل هذه الوجبات الارهابية ، الرجعية ، المتخلفة !
العم (ماكدونالد) .. يعلن لكم عن (العولمة) بالشطة الحارة !
تأكلها ، وتأكل معها ما تبقي من تاريخك !
مع (كولا) مجاناً ، لكل مَن يحمل هوية تثبت انه من العرب المستمركة .. أو المستحمرة !

ملابسنا ليست ملابسنا..
وأغنياتنا غربية الايقاع
وتحية الصباح : (هاي)!
وما يزال العواجيز المخرفين ، اللي يسمونهم (مفكرين عرباً) يتحدثون عن (الهوية) !
قوموا..
قوموا..
فالعم (ماكدونالد) يعلن عن (وجبة) جديدة .. والكمية محدودة !

(ترااااااااغ) !
عفواً عزيزي القارئ .. هذا الصوت هو تجشؤ لمواطن عربي خرج للتو من منزل العم (ماكدونالد) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **وجـــــوه :**

[سلمان الحمد وتركي العودة ! – أبن اللذينا زيد الرحباني – الزرقاوي وكأس العالم – لا تبيع الجمل يا " علي " – شماغ " الياور " وعقاله – عبدالرحمن بن سعود – " أبو صلاح " – لخبط الجغرافيا / نظّم الحب – غازي القصيبي..العقدة – " علي " مرة أخرى – محمد منير (أو : حفيد النهر)]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" سلمان الحمد .. و .. تركي العودة "

متى نعرف ان هنالك فرق شاسع وكبير بين " الخلاف " و " الاختلاف " ؟!
وأن امتلاكنا لنفس " العين " ..
لا يعني أتفاقنا على " نظرة " واحدة!

(1)
هل يوجد خلل ما في رأسي عندما أقول لكم : أنني أحب الداعية الدكتور " سلمان العودة " والمفكر الدكتور " تركي الحمد " ؟
هل سيأتي إليّ " أخ " اسلامي ، ويتهمني بأنني " كافر " ؟!
أم انه سيأتي إليّ " صديق " علماني ، ليتهمني بأنني " رجعي " ؟
ألستم معي ان الاثنان : عينان في رأس الوطن ؟
وأنا ، لا أحب الوطن الذي ينظر الى المستقبل بعين واحدة..!
وأخاف من الوطن الاحول!!
ألستم معي بأن تركي الحمد " ناضل " لكي يكون هذا الوطن أكثر جمالا..
وأن سلمان العودة " جاهد " لكي يكون هذا الوطن أكثر طهرا..
وأن الطهر والجمال .. ليسا نقيضان .

(2)
أخواني ، أصدقائي ، أهل بيتي:
الحروب _ ومنها الاهلية _ تبدأ بالكلمات ..
التسامح .. أيضا يبدأ بالكلمات !

(3)
كم هم طموحين ؟!
جميع التيارات في الداخل – بلا استثناء – تطمح الى بناء " حوار " مع " الآخر " .
الجميع أصدروا " بياناتهم " لكي يقرأها " الآخر " .
قبل ان تحاول التحاور مع " الآخر " البعيد ..
حاول ان تتعلّم كيف تحاور هذا " الآخر " الذي يسكن معك في نفس المنزل ، ويشاركك دفع فاتورة الكهرباء !
....
....
لن يسمعكم الخارج ..
اذا لم تستمعوا للداخل .

(4)
لا يحاور إلا الاقوياء ..
ولا يلغي " الآخر " إلا الجبناء .
والذين يرفضون الحوار ، هم هؤلاء الذين لا توجد لديهم ثقة بما يؤمنون به ، ويظنون أن أفكارهم (أيا كانت هذه الافكار) وأيدلوجياتهم (أيا كانت هذه الايدلوجيات) سوف تهزم عند أول مجابهة مع (أي) فكرة جديدة يحملها " الآخر "
لذلك يلجؤن الى اسهل الحلول : إلغاء " الآخر "

(5)
طبعا .. لا استغرب ان أشتم من أحد " مناضلي " و " مجاهدي " الانترنت ، هؤلاء الصغار الذين يقاتلون وراء أسماءهم المستعارة !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أبن اللذينا.. زياد الرحباني !

(دق ..
ضلك دق ..
وعي كل البشر ..)

(١)
إنـه: زياد ..
لم يكن " زياد ابن أبيه " ! (لا أقصد الشخصية التاريخية.. بل أقصد: عاصي) .
لم يكن " زياد ابن أمه.. فيروز " (منذ سنوات وهو " يتبناها " فنيا).
نعم هي جارة القمر وسفيرتنا إلى النجوم .. ولكن "زياد" أخذها من يدها
ونزل بها (بل: أرتفع) من السماء إلى الأرض !
جعلها تغني لـ (علي)، وجعلها تتحدث عن (واحد عم ياكل خس)!
حوّل صوتها إلى آلة موسيقية خرافية عندما أدخله في أعماله الموسيقية.
ومن كلمة واحدة (هي: ياليل) صنع لها أغنية من أهم الأغنيات.

هدم الأسطورة القديمة لكي يبنى منها اسطورة جديدة
أو الاصوب (لأن الاساطير لا تهدم) وضع (فيروز عاصي) في المتحف وأخذ يشتغل على خلق أسطورة (فيروز زياد) !

الفرق بين الاسطورتين أن الأولى تحمل بيدها: وردة..
والثانية تحمل بيدها: (خس) !!
(٢)
لم يكن ابنها ولا ابن (عاصي)
أغنيته امتداد أرقى لأغنية (سيد درويش) و (الشيخ إمام)
احتمال: أن يكون أبن " درويش " و " إمام "!
الأكيد: إنـه "ابن لذينا"!
(٣)
(سيد درويش) لم يكن بحاجة لكي يصرخ " يا عمال العالم اتحدوا "
اكتفي بأن انحاز للعامل البسيط "أبو صلاح" اللي (جيبه ما فيهشي ولا مليم)
وهذا ما يميز " زياد " :
موسيقاه وأغنياته لم " تتأدلج " رغم أنه " مؤدلج " من قبعته الحمراء الى أخمص قدمه اليسرى (يقال إنها أطول من قدمه اليمنى !) .
(٤)
زياد الرحباني (هذا الولد المجرم !) كما يحب أن يصفه (مجرم) آخر هو خالد الشيخ :
هو مسرحي مهم ..
وشاعر من أهم شعراء العامية العرب ..
وموسيقى عظيم ..
ومغن يمتلك صوتا بشعا جداً !
وكله على بعضه : عبقري
هذا الولد المجرم دخل بيت الموسيقى العربية، وبسرعة صعد إلى الدور الثاني حيث يسكن والده ، وبعد هذا صعد الى السطح !!
وبعد هذا ارتفع .. (لا أعرف الى أين ؟!)
الذي أعرفه أنه ترك وراءه في (القبو) المئات من الناس، هم هؤلاء الذين يقدمون لنا الأغنية الرديئة كل يوم وبحماس شديد!
(٥)
زياد دق .. ضلك دق .. وعي كل البشر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" الزرقاوي" .. وكأس العالم !

(١)

أبو مصعب الزرقاوي .. مات !

(1)

أمس أنطلقت الشرارة ... (تباً لنشرات الاخبار، وبيانات الحروب) .. أقصد :
أمس أنطلقت " الصفارة " معلنة بداية الحرب العالمية اللذيذة !
طبعاً – كعادة الحروب العالمية – أنطلقت من ألمانيا، ولكنها، هذه المرة، لم تبدأ بأغتيال أمير نمساوي ، وكذلك لم يخرج الفوهرر " هتلر " من قبره ليجتاح بولندا !

(٢)

أمامك خياران :
أما أن تفرح مع " بوش" و" بلير" ..
أو أن تحزن .
وكلاهما: تهمة !

(2)

هي حرب مختلفة، جيوشها: لاعبي كرة رائعون
واصاباتها: شد عضليّ، أو بعض الكسور الخفيفة، ومن النادر جداً أن تجد بينهم قتلي .. يتم دفنهم عند نصب الجندي المجهول .. أو في مقبرة جماعية !
عقوباتها: بطاقات صفر وحمر
أسلحتها: تمريرات " زيدان " الذكية ، وكعوب سحرة البرازيل ، تلك التي من المحتمل أن يزورها " البرادعي " بحثاً عن أسلحة محظورة دولياً .. مخبأة في أحذيتهم !

(٣)

سيقول لك أحدهم: كن محايداً .. لا تفرح ، ولا تحزن !
ستقول له: ولكنها الحرب .. ووسط المعركة لا تملك أن تكون محايداً علي الاقل
هذا ما علمتنا أياه أمريكا: ان لم تكن معي .. فأنت ضدي!
والمحايد: هو من يموت برصاصة طائشة، لا تدري من أي فريق أتت!

(3)

لا تزال شباكنا مفتوحة لتلقي المزيد من الاهداف ولا تزال الاغلبية تصفق بفرح !
ولا يزال " الحكم " يُشهر البطاقات الصفراء والحمراء في وجوهنا ولكن .. ستأتي اللحظة التي يقوم خلالها الجمهور بنزع إحدي هذه البطاقات ورفعها في وجوه جميع " اللاعبين " .. و " الحكم " معهم أيضاً !

(٤ / 4)

انتهت المباراة / المعركة
لم تنته البطولة / الحرب .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لا تبيع الجمل .. يا " علي " !

الى : " علي " .. المحاصر بـ " أربعين حرامي " !!

(١)

يجب أن لا تصدقوني ، عندما اقول لكم ..
إن آخر " الربيع " : ... بيع !
فـ " عبدالحليم حافظ " هو الذي اخبرنا أنه لا حرج في بيع القلب إذا كنت ستشتري الحب ..
وذلك عندما أفتى قائلا : (بيع قلبك .. بيع ودك .. شوف الشاري مين) ؟!

(٢)

ولكن يجب أن تصدقوني عندما أقول لكم ..
إن آخر " التطبيع " : ... بيع !
والمصيبة الكبرى هي هذا التحريض المستمر على " البيع " .. فنحن نقبل من " عبدالحليم " تحريضه الجميل لـ " بيع القلب " .. ولكن .. لا نفهم لماذا تحرّض " سميرة توفيق " المواطن " علي " على " بيع الجمل " .. هل لكي يشتري سيارة أمريكية ؟!
احتمال !

(٣)

.. ، ولكن " علي " أنقذه " زياد الرحباني " .. فقد أخذه من يده ، ثم رمى عليه هذه الحكمة الرحبانية ، وذلك عندما أخبره أن " الليل : مش للنوم .. أصل الليل للسهر " !
و .. " ضلك عيد يا علي " ولا تخف ..
لأن لـ " زياد " تاريخه النظيف : وهو أحد الذين يرفضون " البيع " فـ " زياد" هو الذي قال : (ما العالم كله شرّايه .. بس مش كله بياعين) !

(٤)

يا " علي " .. تذكّر أن " عبدالكريم عبدالقادر " منذ سنوات وهو يصيح : (باعوني ..) وعندما لم يجد من يشتريه .. غنى : (مشتريه ..) !
يا " علي " .. لا تصدق أن (الصلح : خير ..) لأن " نادية مصطفى " وببساطة لا تفهم شيئا في السياسة .. ولا في الفن أيضا !
يا " علي " .. مهما كانت ديانتك .. يجب أن تصلي على روح الشيخ " سيّد مكاوي " هذا الذي رفض ان " يبيع " و أصر على أن (الارض بتتكلم عربي) .

يا " علي " .. لا تصدق كل التقارير الطبية .. فـ " سيّد " مات لانه اكتشف أن الارض بتتكلم " عبري " !!

(٥)

يا " علي " ... ارجـــــوك ... لا تبيع الجمل !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شماغ " الياور " .. وعقاله !

(1)

اعترف انني ابتهجت لوصول (الياور) الى رئاسة الجمهورية العراقية !

عنصريتي (الشمريّة) والتي – توهمت انها ماتت بسبب ما تعرضت له شخصيتي المتواضعة من (تمدن) ولكثرة ما تعرضت له روحي من حُقن ثقافية مختلفة .. جعلتني على المستوى (الشمري) اقل عنصرية ... لذلك لا يوجد أي علاقة بين هذه البهجة .. وبين القبيلة التي تجمعني مع (الياور) !

ايضا لم يكن سبب هذا الابتهاج ان (ابن عمي) هو ايضا (مواطني) وبلدياتي .. لاننا انا وهو نحمل جنسية واحدة ، هي الجنسية السعودية .

(2)

اذن لم يكن سبب الفرح لا عشائري ، ولا قطري ، ولا مذهبي ايضا !...
بل ان السبب ببساطة هو ان أي قراءة سريعة للتاريخ العربي المعاصر تجد ان الشعوب العربية مخيّرة (أو قل : مسيّرة !) بين نوعين من الزعماء : إما (العسكري) أو (الشيخ) ... و أغلب الحكام العرب طوال القرن الماضي هم إما شيوخ أو عسكر ... ولان التجارب أثبتت أن (الشيوخ) أفضل ، وأكثر حكمة من (العسكر) .. وأقل حباً للمغامرات التي تزهق الارواح ، وتضيّع الثروات ... لكل هذا أنا فرحت بـ (الياور) ... لانني فرحت لـ (العراق) !

(3)

أحد اصدقائي (الافندية) أزعجه أن يحكم العراق أحد (البدو) ... وقال لي :
بعد كل هذه السنوات يحكم العراق رجل بكوفية وعقال وعباءة ؟!!
ولمّح لي – وبخبث – أن أجود أنواع (الشماغ) الخليجي ، هو صناعة أنجليزية !

طبعا ، لم يستطع – صديقي – ان يثبت لي ان الكثير من (البذل العسكرية الثورية) قد قام بخياطتها خياطون عرب !! ... وأن خياطي السفارات الاجنبية لم يتدخلوا بخياطة الكثير من البذل العربية ، سواءا عسكرية او مدنية!!

(4)

في زمن (العُري) نقبل أي (لبس) يستطيع ان يستر عورتنا التاريخية !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عبد الرحمن بن سعود

(1)
هو لا يحب الاشياء الناقصة...
حتى القمر .. لا يحب أن يراه (هلالا) ! ..
بل يعشقه بدرا.

(2)
هو لا يؤمن بالبدعة .. فكل بدعة ضلالة..
وكل ضلالة تؤدي إلى النار .. لذلك..
لم يضع (الهلال) في أعلى منارة المسجد الذي تم بناؤه في (نادي النصر) !
لان (الهلال) ببساطة : بدعة عثمانية !

(3)
هو يحب (النصر) .. ولا يكره النصر سوى الرجال المهزومين !

(4)
هو (ملح) الرياضة ...
لهذا ، كان (يرفع ضغط) الآخرين !

(5)
أي كلمة يقولها ، هي : " مانشيت " .
وأي مقالة يكتبها ، هي : قضية سيطول نقاشها !
وأي حوار معه يعني ان الصحافة الرياضية ستضرب الارقام القياسية في التوزيع !

(6)
تريـــد أن تعرفـه:
هو رجل بسيط .. لا يحب المنصات .. لذلك تجده بين لا عبيه في دكة الاحتياط .
يضع رجله اليسرى على الرجل اليمنى ..(عندما يكون الخصم في الجهة اليمنى) ! ..
في الشوط الثاني : يتغيّر أتجـاه الحـذاء !!
تجد حوله الكثير من العشاق ..
والكثير من المصورين الذين يتابعونه أكثر من المباراة..!
والكثير من علب المياه الفارغـة !

(7)
منذ أن غاب ، والدوري بلا طعم .. بلا لون .. بلا رائحة !

(8)
منذ ان غاب " الملح " والدوري السعودي يعاني من " هبوط في الضغط " !

(9)
هـو : عبدالرحمن بن سعود .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أيدي بأيدك يا " بو صلاح"

كل الايدولوجيات قذرة !

أعطني أيدولوجيا لا تحلّل الدم ، وتبرره ؟
الايمان بالله ليس أيدولوجيا ، وحب الوطن ليس مذهبا سياسيا !
ولكن الله – جلّ جلاله – صار البعض يستخدمه في حربه ، ويستغله أسوأ أستغلال ..
و (الوطن) هو الجائزة التي يريد – الجميع – الحصول عليها ، والقبض عليها قبل الآخرين !

....
....

أي فن مفخخ بالايدولوجيا والحزبية ، هو فن منحط .. لا فرق بينه وبين الرقص الشرقي والاشياء الاباحية . وأي فكر (مسيّس) .. لا يستحق صاحبه منك سوى (بصقة) كبيرة بحجم البحر !

....
....

الفن الحقيقي ، والفكر الجدير بالاحترام ، هو الذي يبدأ من الانسان وينتهي إليه ، وعنده...
هو الذي يقف بجانب الانسان ، لا ضده !

....
....

كل الأغنيات التي كُتبت لـ (الزعماء) ماتت بعد موتهم ...
ولم تمت (أيدي بأيدك يا بو صلاح .. ما دام مع الله تعيش مرتاح .. خلي اتكالك ع الفتّاح ..)
ونسينا أسماء الزعماء ... ولكن .. لم – ولن – ننسى " أبو صلاح " !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

محمد عبده : لخبط الجغرافيا / نظّم الحب!

(1)
أعلن عن وصوله إلى البلاد في نشرة الاخبار ..
فصارت نشرة الاخبار أحلى !

لهذا خرج مذيع نشرة الاحوال الجوية – في التلفزيون اليمني – مبتسما ..
ليعلن ان سماء البلاد ملبدة بالغيوم الجميلة ..
وان ارضها موعودة بالربيع المبكر !

(2)
كان في استقباله - على ارض المطار - وزير الثقافة
كذلك استقبله رئيس الجمهورية في قصره .
أما الشعب اليمني فلم يترك شارع في صنعاء أو عدن
إلا ورفع فيه اللافتات المرحبة بفنان الشعب العربي .

يقال ان الشعب اليمني أنفق ملايين الريالات لكتابة اللافتات المرحبة به ..
وطبعا هناك اللافتات البسيطة جدا التي كتبها البسطاء بالفحم والطباشير والحب .
اذن اليمن ، كل اليمن كان على ارض المطار في استقبال محمد عبده
ورغم كل ما يعانيه اليمن الحديث من مشكلات ومن ضيق اقتصادي ، إلا أنه وخلال الاسبوع الماضي أستعاد أسمه التاريخي : اليمن السعيد!

(3)
يقول أحد الرواة :
أن " عدن " أخرجت قدميها من بحرها .. وذهبت لتبللهما – وتلعب كطفلة – على بحر " المجرور " و " المسحوب " .. وذلك على ضفاف قصيدة نبطية !

(4)
السياسيون يهتمون بكل ما هو جغرافي
المثقفون والفنانون يعشقون التاريخي والانساني من الاشياء ..
السياسيون امضوا السنوات في " ترسيم " الحدود اليمنية / السعودية
محمد عبده : أعاد فتحها خلال ثلاثة أيام !

ولخبط الجغرافيا لينظّم الحب بين الرياض وصنعاء .

(5)
السعودية .. و .. اليمن .
"محمد عبده " أستطاع – وبالفن – ان يشطب هذه " الواو " بينهما !

(6)
يا كل اليمن..
أحتفاؤكم بفناننا الكبير.. هو احتفاء بكل ما هو سعودي .
واحتفاء بكل ما هو فني وثقافي في السعودية .
يا كل " اليمن " .. شكرا !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

"غازي القصيبي".. العقدة

"غازي القصيبي" رجل يمتلك كاريزما لا يمتلكها غيره .
فهو (على بعضه) كـ : دكتور، وعميد، ومثقف، ومدير عام، ووزير، وشاعر، وسفير، وروائي ساخر، شخصية لم - ولن - تتكرر بسهولة .
هو رجل، أزعم، أنه حتى الذين يختلفون معه - أو لا يحبونه أيضا - أظنهم يكنون له الكثير من الاحترام .
و"غازي القصيبي" - كوزير تحديداً - عقدة للكثير من الوزراء !
ما إن يمر على وزارة ، إلا وكأن هذا البلد ، لا توجد فيه وزارة إلا وزارته .
ولا حديث إلا عن أحداثها ، ولا ضوء إلا في ضوضائها .
النخبة من الناس: اختلفوا معه بتطرف ... واتفقوا معه بتطرف!
العامة من الناس: أحبوه ...
حتى عندما تتعارض قراراته مع مصالحهم الصغيرة ، لأنهم يرونه يعمل بإخلاص ، وحب للبلد ، وعناية بمستقبله .

ولكن .. بعيدا عن المتفقين معه، والمختلفين عليه ، ومحبيه .. كان ولا يزال " القصيبي " - كما قلت قبل قليل - عقدة لبقيّة الوزراء .

فهناك " وزير" يظن أن شهرة القصيبي ونجاحه سببها الإعلام .. لذا تجده يقرّب الصحفيين إليه ولا يترك صغيرة أو كبيرة في وزارته إلا ويروجها لجميع الصحف المحلية !

وهناك " وزير" يظن أن بعض ما يقال عن القصيبي (وبعضه أسطوري!) مثل تفقده للمستشفيات - أيام عمله وزيراً للصحة - ودخوله المفاجئ إليها وهو متخف ، أن هذا هو سبب نجاحه ورواج اسمه بين الناس ...
لهذا يقوم هذا " الوزير" كل فترة بـ" دق اللطمة" ويقوم بـ" الدرعمة" على الإدارات التابعة لوزارته !!

وهناك "وزير" يجزم أن الشعر (ما غيره) هو سبب نجاح القصيبي وشهرته .. لهذا قام هذا "الوزير" بدخول دورة مكثفة بعنوان (كيف تتعلم كتابة قصيدة نبطية في سبعة أيام) وذلك تحت إشراف شاعر شعبي متقاعد !!

يا حبايبي ..
نعم، للشعر والحكايات الأسطورية والإعلام نصيب في شهرة وسحر وجاذبية" غازي القصيبي" ، ولكن في العمل الإداري ، كل هذه الأشياء لا تعني شيئاً ، ويبقى العمل والقرارات المهمة والشجاعة والإنتاج .. وأن تقاتل في عدة جبهات لكي تمرر للناس ما يهمهم ويعنيهم وأن تفتحوا أبواب مكاتبكم - مثلما فعل القصيبي في كل الوزارات التي مر عليها - لكي تستقبلوا البسطاء من الناس .
هكذا يحبكم البسطاء ، ويصنعون الحكايات الخرافية عنكم .
هكذا يطاردكم الإعلام ، بدلا من أن تطاردوه أنتم .

وأخيرا ...
عليكم بقراءة كتاب " حياة في الإدارة " ثلاث مرات كل يوم !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" علي " .. مرة أخرى !

* الرجاء من المصابين بعمى الالوان عدم قراءة هذه السطور .. وشكرا!

(١)

تربطني علاقة حب مع كل " علي " قرأت عنه ، أو سمعته ، او شاهدته .
لا أذكر أنني قابلت " علي " (أي " علي " !) ولم أحبه ..(أستثني " علي حميدة " .. فقط)!

جميعنا يحب الامام " علي بن ابي طالب " كرّم الله وجهه .. وأعتقد ان اغلبيتكم تشاركني حب " علي بن الجهم " هذا الشاعر الذي قال لاحد الخلفاء : " أنت كالكلب " ! .. فأرادت وزارة إعلام الخليفة تغطية الموضوع بأن قالت ان " عليا " اتى من الصحراء وهو يحمل لغتها الجلفة .. ناسين ان التاريخ يقول لنا ان اهل المدن العربية كانوا يرسلون أبناءهم الى الصحراء لكي يتعلموا الكلام الجميل .
ما علينا!

أيضا احب " أم علي " .. مع كرهي الشديد للعم " ماكدونالد ".. فـ " أم علي" عربية من مصر ..
و " ماكدونالد " ليس سوى أمريكي وقح لا احبه ولا احب طبخه!
وعلى ذكر الحبيبة مصر .. يقال ان نهر النيل ينبع من حنجرة " علي الحجار " .. (وفي رواية اخرى يقال انه ينبع من حنجرة " محمد منير ") .

واحب " علي بابا " وأكره " الاربعين حرامي " .. او (الاثنين وعشرين حرامي) .. لا اذكر الرقم بالضبط ، لذلك لا بعد من العودة الى جامعة الدول العربية لتحديد الرقم الصحيح !

واحب " علي " الذي لم يستمع الى " سميرة توفيق " عندما قالت له : (بيع الجمل يا علي) احبه لانه تركها وذهب ليعزف العود وراء " فيروز " لتغني له (عيدا كمان .. ضلّك عيد يا علي) .
وعلى ذكر " ام زياد " ، لن انسى ابنها العظيم .. المجرم .. الخطير .. الفنان .. ابن اللذينا / زياد الرحباني وعمله الموسيقي العظيم " ابو علي " .

(ملاحظة : بعض المراجع التاريخية تقول ان زياد بدأت علاقته بـ " علي " ووالده " ابو علي " منذ زمن طويل ، وذلك عندما كان يغازل ابنتهم " علياء " تلك التي كتب لها : (يخرب بيت عيونك / يا " عليا " شو حلوين) .. والله اعلم !

يا إلهي كدت ان انسى احلى واروع علي .. اقصد حبيبنا " علي الشرقاوي " .

على العموم .. هذا المقال (العلاوي) والذي بكل صدق " ما اعرف كيف جاي! " اريد ان اختمه بسيد المسك ، صديقي الرائع " علي المسعودي " الذي لولاه لما كتبت هذا المقال .

(٠)

عزيزي القاريء : إذا لم يعجبك هذا المقال .. اضرب رأسك بالجدار!
اما اذا اعجبك فأضرب رأسك بالجدار ثلاث مرات !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

محمد منير (أو قل: حفيد النـهر)

سألني أحد الاصدقاء:
ـ ما الفرق بين (الغنـاء) و(الغبـاء)؟!
قلت له: نقطة..!
أرتفعـــت في (النون)..
وانحنـــت في (الباء)!!

أنه (حفيد النـهر) مع الفارق البعيد ، بين الجد: "النيل" ، والحفيد: " منير"
الاول: استطاعوا ان يشوهوه
الثاني: لم تستطع كل فنادق الخمس نجوم الموجودة على ضفافه ان تشوّه مياهه!
محمد منير: لم يبع نقطه واحده من دمه/ نيله/ مواويله ..
لذلك خفت ! وأرتعبت عندما أعلن أحد خبراء المياه في الشرق الاوسط ان مياه
النيل في طريقها الى الانحسار، ظننت انه يقصد ان محمد منير سيعتزل !!

فالذي اعرفه (ولا يعرفه الجغرافيون) ان هنالك نيلين احدهما ينبع من قلب
افريقيا ، والثاني ينبع من قلب وحنجرة محمد منير ، ولا ندري حتى الان
(انا وخبراء المياه واساتذة الجغرافيا) :
أيهما أكثر عذوبة
أيهما أكثر جمالا
أيهما أكثر عطاء

في زيارتي الوحيدة الى القاهرة ، سألت الصديق الشاعر المصري
(ماجد يوسف) أين أجد منير؟ قال لي: له مسرحية تعرض الآن بعنوان (الملك هو الملك) .
وهذا ما اتوقعه دائما من منير: مسرحية لاحد اهم المسرحيين
العرب " سعد الله ونوس" ، وأشعار لعمنا الكبير " نجم" .
أقول لم استغرب لان منير في كل تجاربه كان رائعا ، حتى في السينما تعامل مع الاجمل والاهم
(أمثال: يوسف شاهين وخيري بشارة) . كان العرض الوحيد الذي احضره في
ذلك الصيف ، قبّلته ، وقلت له احبك ، والتقطت معه صورة اراها الآن امامي !

منذ ايام (تحديدا: منذ ان استمعت لالبومه الجديد) وأنا " متلبسني" جني اسمراني
اسمه محمد منير، هذا الذي استطاع ان يحول قلبه الى مساكن شعبية ، لم
يسكنهاالمصريين فقط ، بل سكنها جميع العرب الذين يعرفون ما هو الفرق
بين (شعبان عبدالرحيم) و(محمد منير)!!
شعبان يكره اسرائيل، ويحب "عمرو موسى"..
منير يكره اسرائيل، ويحب الشعب.... فقط!!
منير الوحيد الذي يدافع عن " بياع الترتر" اللي حبسوه !
منير الذي نادى مصر منذ سنوات " ليه تسكتي؟ " ليحرضها على الكلام الممنوع
منير الذي غنى للقدس وسناء محيدلي والعماره العماره
منير الكلمة الاستثنائية ،
والوعي المتقدم
والجرأة
منير الـ" حدوته المصرية " الاجمل والانبل والاطول منذ عشرين سنة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ويكفيه ان تكون هذه بطاقته :
الشعب حبيبي شرياني ، أهداني : بطاقة شخصية.
الاسم الكامل: أنسان .
الشعب الطيب: والديّـه .
المهنة: بناضل.. بتعلم.. تلميذ في مدرسة شعبية.
المدرسة فاتحه على الشارع ..
الشارع فاتح في قلبي ...
أنا قلبي: مساكن شعبية .

أحب (عبدالحليم) كثيرا..
أحب (محمد منير) أكثر .
يقولون: عبدالحليم، كان عضوا سريا في (مجلس قيادة الثورة) يروّج لها ولافكارها .
أقول: محمد منير، عضو في (مجلس الشعب) !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **قصائد م ت ح ر ك ة مرئية :**

[خروج عن النص – قصـ .. يده – كلمة – مشهد – قصيدة بيضا – حوار – رقص – الخميس – سيرة ذاتية – (صح) مطبعي – لغة عربية – محاولة فاشلة لكتابة قصيدة – عبدالله نور – عصير]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خروج عن النـ .. ـص !

مقـــص .. مقـــص .. مقـــص .. مقـــص

مقـــص .. مقـــص .. مـــ .. قـــص

قـــص .. قـــص .. قـــص

قـــ .. أص .. أص

كتبـــ×ـــها ..   أص

ارتكبـــها : محمد الرطيان   ؟

قصـ ..يـده

للـــه يجـــازي دفتـــرٍ يـــخاف من ضحكـــة مـــ..ـــقص

يداري حـــزنه بسطـــر ويكشـــف ضحكـــه بســـ..ـــطر

به الشعـــر : طفـــلٍ جميـــل .. لعيونـــها غنـــى .. ر..قص

مجنون الـــى منه غضب .. واذا عشق : خطر .. خـــ..ـــطر

هـــذا الشعـــر يا صاحبـــي ان زاد بـــه شـــي نـــ..ـــقص

مثـــــل الغيـــوم ما تنتهـــي ..الا اذا أعطـــت مـــ..ـــطر

....قص

....طر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كلمة

يا كلمه
طيري
وصيري :
بالسما نجمه .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

.

نجمـــه

ا

م

س

ل

ا

ب

وصيـــري

ي

ر

ي

يا كلمه ط

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مشهـد

الاول : شـدا ..

الثانـي : **صدى ..صدى** .. صدى .. صدى

الاول : يرميهـا قنابل
الثانـي : يجمعهـا زهـور !
الاول : الشاعـر
الثانـي : الجمهـور

- مسـافات
- مسا .. فات .. فات .. فات
- عنـاوين
- عنـا .. وين ؟ .. وين ؟ .. وين ؟
- علامـات
- علا .. مـات .. مـات .. مات
- شياطين
- طين .. طين .. طين .. طين
- وش نبـي ؟
- نبـي نبـي .. نبـي نبـي .. نبـي
نبـي .. نبـي
نبـي ...
....
ما بقى غيـر : الطاولـه .. والميكرفون .. وعامل نظافه غبـي !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

قصيدة بيضـا

قلت :
ابي أكتب قصيده تشبـه صاحبـي ...
ما لقيـت !

قلت : أحــــاول ..
وأنتـهيـت .

لكن تـوي ما أنكسـرت ..
يـجي ضوي .. إن طفيـت !

قلت : أحـــــــــاول ...
وأبتديـت :

صاحبـي .. ما هو فـراغ
صاحبـي : قصيـده بيضـا !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حـــــوار

- ليه كلمة الـ " موجوع "
  يجـي آخـرها : " .. جـوع " ؟
- .... !
- ليه كلمـة " تـقـدم " ..
  يجـي آخـرها : الـ " .. دم " ؟
- .... !
- وش علمك صرت (أطرم) ..
  أنا قلت شيء ممنـوع ؟!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رقـص

هـزي الـخلاخيل
خلّـي الـخلا : خيل !

ودوري .. دوري ..
" دو" .. " ري" ..
د .. و .. ر .. ي ..
حتـى يجـي دوري ..
في مسرح الليل .

ودوري
" دو"
" ري"
د .. و .. ر .. ي ..
وخلـي (غراب) الليل .. يتحول لـ (دوري) !
....
....
فقدنـي شـعـوري !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخميس

الخميس : ضحكة الاربعـا .. طفولـة الجمعـه !
الخميس : ملايكه .. تحفر بجدار السمـا طريق للتوبه
الخميس : ريحـة الرزنـامه الحلوه !
الخميس : ابتسامـة عامل بسيـط .
الخميس : بنفســج الاسبـوع .
الخميس : لفتـ .. تـك ..
ضحكـ .. تـك ..
مشيـ .. تـك ..
تـك ..
تـك ..
تـك ..
هو يجـي ..
وانتــي تجيـن !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" سيرة ذاتية "

(٥)

- **بلادك ؟..**
- **يعني : أعيادك .**

(٢٥)

- **بلادك ؟..**
- **يعني : أجدادك / أمجادك / جيادك / جهادك / وسادك / رقادك / حدادك ...**

(٤٥)

- **بلادك ؟..**
- **يعني : حصادك !**

(٦٥)

- **بلادك ؟..**
- **يعني : أولادك !**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(صح) مطبعي

الحديث ذو (سجـون) !

لغة عربية

الباء .. الحاء .. الراء ..
تطلع معاك أشياء :

(بحر) اللغه ..
(حبر) الحياة ..
(رحب) الكلام .

رتبها مره رابعه / خامسه / سادسه ..
تطلع معاك الـ (حرب)
ما يطلع سـلام !

محاولة فاشلة لكتابة قصيدة

رميت الشمس في لحظة ملل
رمت عليّ الليل ... وراحـت .
رميت النجمه ..
و
ط
ا
ح
ت
رميت (ضحكتي) بــ (زعل) !

"خزنــه" صاحت :
وش تسـوّي ؟!
قلت : أجمـع الكـون فـي ضـويّ ..
يمكن ألاقـي به لغـه ، تكتب لك قصيدة غزل !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" عبدالله نـور "

نحيل
مثل النخيل
مثل : كل شيٍ جميل
أبيض : مثل ليالي سهادي !
ط
و
ي
ي
ي
ي
ل
مثـل الليــل ببـلادي

عصير

البارحة قبل ما نام
قطفت كل الفاكهه بحقل الكلام
ومثل ما هذا العنب يكتب : خمر
حاولت أكتب لك : شعر
....
....
....
.. ، وقبل ما أقفل دفتري
شفت حرف " الراء " يترنّح !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **رسائـل :**

[رسالة الى مواطن أمريكي بسيط ، أسمه " جورج " – رسالة " ملخبطة " لصديق " ملخبط " – رسالة " خضراء " إلى " الصقار " : شيعتنا .. مع من ؟ - رسالة إلى الملك – عمرو موسى .. أستقل]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رسالة إلى مواطن أمريكي بسيط ، أسمه " جورج "

عزيزي جورج..
تحية طيبة.. مثلك.

أرجو ان تشاركني – يا صديقي – قراءة ما كتبته منذ لحظات. وعلى فكرة، هذه الرسالة لا تحمل الجمرة الخبيثة!

(1)
صديقي .. أولا أريد ان أخبرك ..
أنا لا أكره أمريكا، ولكنني أيضا لا أحبها !

(2)
صديقي ..
أنا لا أكره أمريكا التي تسهر حتى الصباح في المعمل لكي تنتج الدواء للانسان (بغض النظر عن معتقدات هذا الانسان وقيمه وأنتمائه) . ولكنني لا أحب أمريكا صاحبة أول قنبلة ذريّة تطلق على البشرية.

(3)
أنا لا أكره " همنغواي" ، ولكنني لا أحب " فوكوياما " !

(4)
أنا لا أكره أمريكا التي أكتشفت لنا الذهب الاسود
ولكنني لا أحب كل قرارات البيت الابيض .

(5)
أنا لا أكره تمثال الحريّة ..
ولكنني لا أحب الحريّة / التمثال !

(6)
أنا لا أكره أمريكا التي قدمت لنا هذا الصندوق السحري (الانترنت) .
ولكنني لا أحب " بل غيتس" الذي يمتص ما في جيبك من دولارات لكي يرسلها إلى جيش أسرائيل ، لكي يقتل مواطنا فلسطينيا ، ذنبه الوحيد أنه يتمسك بأرضه .

(7)
أنا لا أكره أمريكا التي تؤمن بالله وتحب المسيح والعذراء ، بل أنا أحب المسيح عليه السلام مثلما أحب محمدا عليه السلام .
ولكنني أكره (العولمة) هذا الدين الجديد الذي يبشّر به " فريدمان" ويريد من الجميع الايمان به .
و" فريدمان" – بالطبع – لا يفرّق بين الانبياء ومدراء المبيعات !!

(8)
أنا لا أكره "هوليوود" ، بل أعشق الكثير مما تنتجه من أفلام رائعة . وأظن أنك ستتفق معي – يا جورج – بتميّز " بروس ويلز" و" توم هانكس" و" ميل جبسون" ...
أوووه جورج !.. يجب أن أقف قليلا عند الاسم الاخير . هل تذكر فيلميه الرائعين (القلب الشجاع) و(الوطني)؟..
لقد كان يمثّل دور المناضل الذي يريد تحرير أرضه وشعبه من المستعمر .
تُرى.. هل كان (والاس) في (القلب الشجاع) أرهابيا أم مناضلا ؟!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ألم يكن أجدادك – يا جورج – في (الوطني) – مناضلين نبلاء ، حرروا أرضهم ، وصنعوا وطنا جميلا ؟
في فلسطين، يا جورج، كل يوم يولد (والاس فلسطيني) جديد، حكومتك تصفه بـ(الارهابي) و(المجرم) وتدعم أسرائيل لكي تقتله!
......
نعم أنا لا أكره "هوليوود"،
ولكنني لا أحب الـ "CNN" وجميع تقاريرها الاعلامية المشبوهه!

(9)
أنا لا أكره "جوليا روبرتس"، ولكنني لا أحب "كونداليزا رايس".

(10)
جورج.. أنا مثلك بالضبط!
لي منزلي الصغير، وجيراني الطيبين الذين أحبهم ويحبونني.
وأصدقاء رائعين أتنفسهم مثلما أتنفس الاوكسجين.
وأولاد صغار أخاف عليهم من أنفجار أطارات الباص المدرسي الذي ينقلهم من المدرسة الى المنزل!
أريد أن أرى أصدقائي وهم يعيشون حياتهم الرائعة بسلام..
أريد أن أرى أطفالي وهم يكبرون أمام عينيّ بسلام..
ولا أريد أن يحدث أي مكروه لأولاد الآخرين..
ولا لأصدقاء الآخرين..
ولا لمنازل الآخرين..
ولا لأوطانهم.
ولكن – يا جورج – لي أخ في فلسطين..
كل يوم يقتل أحد أبنائه (برصاص أمريكي)
كل يوم تهدم غرفة جديدة في منزله (بجرافة أمريكية)
كل يوم تسرق شجرة من حقله.
ورغم كل هذا، يأتي (رئيسك) بوش ليقول للعالم أجمع أن (شارون) القاتل والسارق: رجل سلام!
تخيّل !!

(11)
ألا تزال على عادتك – يا صديقي – لا تتابع نشرت الاخبار!
شاهدها الليلة.. لكن في غير الـ (CNN) !
وقل لي رأيك .

(12)
في هذه اللحظة أنتهي فيها من كتابة هذه الرسالة لك..
أنهض من المقعد ..
أذهب الى النافذة ، وأنظر إلى السماء، فأشاهد قمرا جميلا (بالضبط هو نفس القمر الذي تشاهده أنت) أستنشق الكثير من الاوكسجين (بالضبط هو نفس الاوكسجين الذي تستنشقه أنت) وأدعو الله أن يحفظ لنا هذه الارض التي تضمنا جميعا، ويحفظ لنا أولادنا، ويبعد عنا جميع (الحروب الذكية) التي يبتكرها الساسة في البيت الابيض!
جورج .. هل تصدق أن هناك (حروب ذكية) ؟!!
كل الحروب غبيّة يا جورج!
كل الحروب غبيّة !

إلى اللقاء

صديقك: محمد الرطيان
الشمال السعودي – رفحا.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كتبتها على ضوء قمر نجدي:

رسالة " ملخبطه " لصديق " ملخبط "

أما قبل:

في ذلك الصباح...
لم تصح "الرياض" - كالعادة - على صوت الأذان...
لم تصح على كف أم تربّت بحنان على كتف ولدها الصغير لكي يذهب إلى المدرسة...
لم تصح على صوت (نجر) يعزفه احد (شيبان) نجد الذين يحبون الله ، والأرض، والضيوف الذين يأتون من دون موعد مسبق !
صباح اتى بلا رائحة الهيل والقهوة ، بلا طعم الحليب ، بلا صوت المؤذن .
صباح له رائحة البارود...
وطعم الفجيعة...
ودوي القنبلة.

أما بعد :

صديقي الليبرالي/ العلماني / المتأمرك (أكثر من دونالد رامسفلد)/ المتعولم (أكثر من توماس فريدمان)
أحييك بتحية عربية تأمركت حديثا : hi !
انا لست قوميا، ولا بعثيا، ولا مرقديا (نسبة إلى: يوري مرقدي !). ومع هذا احب اللغة العربية والتاريخ العربي والملامح العربية، وافخر كثيرا بأجدادي.
كذلك لست (أسلامويا) مع انني مثل الاعرابي الذي ذكره الامام علي بن ابي طالب (أصلي وأصوم... وامنح الناس حقوقهم) .
كما انني حتى هذه اللحظة لم تتم أمركتي رغم كل محبتي - كما قلت سابقا - لأميركا التي تسهر في المعمل لكي تنتج الدواء ، وتزيّن الفضاء بالاقمار (حتى وان كانت اصطناعية!) وتبتكر لنا الانترنت والسيارة وابتسامة جوليا روبرتس!
طبعا مع كرهي الشديد لأميركا التي تبرع في ابتكار القنابل الذكية، والحروب الغبية، وتكشيرة كوندوليزا رايس!
أؤمن بالله وأحبه ، واكره كل الذين يتاجرون باسمه العظيم .
أحب العرب من سواحل مسقط حتى صحاري نواكشوط، واكره كل الايدولوجيات العربية : العاربة، والمستعربه، والمستمركة!
احب أميركا التي تصنع الأجهزة للقضاء على السرطان ، واكره أميركا التي توزّع اليورانيوم المنضب بالمجان على الاطفال العرب!

صديقي الليبرالي / العلماني / المتخوزق
قلت لك بأنني لست اسلامويا ولا قوميا ولا شعبوليا (نسبة إلى: المكوجي المناضل شعبان عبدالرحيم الشهير بشعبولا!!)
لا أشبه كل هؤلاء. بل انني اقرب إليك منهم جميعا - أو كما كنت أظن! - وهناك من يصفني بأنني علماني مثلك (طبعا في اغلب الأحيان يأتي هذا الوصف على شكل: شتيمة!)
وعلى رغم كل هذا القرب وهذه الصداقة، إلا انني عاتب عليك .. بل غاضب منك!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ما الذي حدث لك يا رجل؟

انفجار الرياض هزّك اكثر مما هزّ الرياض ، جعلك متطرفا في ارائك ومطالبك.
قل لي: ما هو الفرق بينك وبين هؤلاء الذين ينتمون إلى هذه الجماعات المتطرفة ؟
كانوا يطالبون بقتلك، والآن انت تطالب بقتلهم.
أين ذهب (الحوار) و(الاستماع الى الآخر) و(الفكر لا يجابه إلا بالفكر)؟!
بكل بساطة تطالب بإلغاء (خطبة الجمعة) لانها - كما تزعم - منبع من منابع الارهاب... أي غباء هذا يا رجل؟!
هل تظن ان رفضنا لـ (اللحية الأفغانية) يعني قبولنا لماكينة الحلاقة الأميركية، تلك التي أكلت لحيتك... وشاربك أيضا!

صديقي الليبرالي/ العلماني
أراك منذ أيام وأنت تمارس فعل ما كنت تنهى عنه ، وكأنك قد نسيت وصية الشاعر العربي (لا تنهى عن فعل وتأتي بمثله...)
عار عليك يا صديقي ان تطالب بإقصاء الآخر وسحقه .
عار عليك ان لا تستمع له (هذا الآخر) وتحاوره، مهما اختلفت معه .
عار عليك أن تروّج لـ (التجربة المصرية) بكل ما فيها من قمع وقتل وتنكيل.
عار عليك ان تستغل الاحداث للضغط على حكومتك (هل تظن ان ما ستحصل عليه سيستمر كما لو انك قد حصلت عليه عبر الاقناع والاقتناع ؟!).
أحيانا أشعر - يا صديقي - انك مبتهج لما حدث للبلد!... وذلك لانه منحك فرصة للانقضاض على كل ما هو إسلامي ، وفرصة اكبر لإحراج حكومتك واقناعها بما لم تكن مقتنعة به... أو حتى مستعدة للاستماع له!
أحيانا أشعر ان ردة فعلك جاهزة (ومطبوخة) قبل ان يأتي الفعل نفسه!
تقفز إلى النتائج دون ان تحدد الأسباب والمشاركين بها .
تطالب بالتغيير (الثقافي) ولا تمتلك الجرأة لتسمي الاشياء بأسماءها .
تطالب بمعاقبة (الابناء) وتنسى انك احد (الآباء)!
تكتب، فيختلط عليّ الامر، لا ادري هل كنت أقرأ لك أم انني أستمع إلى المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية.

حسنا يا صديقي...
تطالب بالقضاء على التطرف؟ أتفق معك.
أذن، هيا لنقضي على (التطرف) بكل اشكاله وصوره.
لذلك أقترح أن نبدأ بك أولا!!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رسالة خضراء الى " الصّفار " : شيعتنا .. مع من ؟!

أما قبل :

لست من الذين يتقربون الى الله بلعن من يخالفني بما أؤمن به (أياً كان شكل هذا الخلاف ولونه) بل أنني أتقرب إليه بالدعاء لهم – ولي – بالهداية .
ولست من الذين يكتبون حباً بما ستصنعه الكتابة من ردود فعلٍ " غوغائية " وتمجيدٍ زائف وبطولاتٍ وهمية .
أكتب لأنني أؤمن بما أكتبه ، وأقول ما أقوله لأنني أظن أنه يجب أن يُقال .. رغم أيماني التام بأن ما سيقال هو معرض لكل أحتمالات الخطأ !

أما بعد :

تابعت البيان الذي أصدره مواطنون سعوديون " شيعة " والذي أتى كـ " رد فعل " لتصريحات الرئيس المصري " حسني مبارك " .. وكم كنت أتمنى أن يأتي مثل هذا البيان – سابقاً – كـ " فعل " .. لا كـ " رد فعل " .

كنا بحاجة إليه ليُرفع في وجه الحكومة العراقية ، والاحزاب الايرانية الصنع ، والتي لا يخفى – توجهها وأنتماءها – على أحد .

كنا بحاجة إليه ليُرفع في وجه الحكومة الايرانية ، والصحافيين البحرينيين الثلاثة (جميعهم من الشيعة) الذين لبوا الدعوة الايرانية لزيارة مفاعلها النووي .. ولم ترى في أعلاميين البحرين أي (سني) يستحق مثل هذه الدعوة !

كنا بحاجة إليه ليُرفع في وجه المنتديات الالكترونية الشيعية (أو التي تدّعي أنها شيعية) والتي أحتفلت بالهجوم الوقح الذي أتى من " صولاغ " ضد بلادنا وضد وزير خارجيتها ...
أعلم أن المنتديات الالكترونية في أغلبها غير مسؤولة ، ويخوض فيها الجهلاء والعقلاء ، ولكنني كنت أنتظر من عقلاء الشيعة (وهم كُثرُ) أن يخرجوا ببيان يقول لصولاغ : وما شأنك أنت بالشيعة السعوديين ؟
ويصرخوا في وجهه " المخنز " : قبل ان نكون شيعة .. نحن سعوديون يا هذا ، وهذه البلاد التي تصفها بالتخلف هي بلادنا .

كنا بحاجة لهذا البيان عندما قام البعض – أيام أنتخابات المجالس البلدية – برفع لافتات ومنشورات أنتخابية تحمل صُور السادة / خامئني ، والسيستاني ، والصدر ، ونصر الله !!

وعلى ذكر البيانات ، أذكر أنني شاركت بالتوقيع على الكثير من البيانات الاصلاحية ، والتي كانت تُرفع للملك حفظه الله .. وبعض البيانات كانت تُلامس بنقدها المؤسسة الدينية (السنية طبعاً !) .. وكان يشاركنا بالتوقيع عليها الكثير من المثقفين والناشطين الشيعة في بلادنا ...
ولكنني ، لا أذكر أن هؤلاء المثقفين / الليبراليين / العلمانيين / الحداثيين (أو الى أي تيار ينتمون) قد قاموا ولو لمرة واحدة بنقد المؤسسة الدينية (الشيعية) ومناقشة هذا الانفصام الوطني الذي يحدث داخلها !

بالله عليكم – أيها الاصدقاء والاخوة – كيف ستكون ردة فعلي ، عندما أسمع (بأذني وليست نقلاً عن فلان وعلان) أمرأة شيعية سعودية شابة تغني لطفلها الصغير " محمد " :
يا حمّودي .. يالله .. يالله
تكبر ، وتروح لحزب الله
كم هي مخيفة هذه الاغنية التي يتربى عليها هذا الطفل الصغير ؟! ..
وكم هي مخيفة تلك الثقافة التي أنتجتها ؟!!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

صديقي / أخي / مواطني العزيز :
هذا البيت / الوطن ، له سقف واحد
إذا أنهار (لا سمح الله) سينهار على الجميع
وأيران ، واقفة على الباب ...
أنت معي أم معي ؟!

ما بعد البعد :

هناك من يقول ، أن تصريح الرئيس مبارك " زلة لسان "
ترى ، كم نحتاج من " زلآت الألسن " لكي نناقش ما يجب أن يُناقش ، ونقول ما يجب أن يُقال ؟!
ونتعاتب كأهل وأحباب .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رسالة إلى الملك !

هل يوجد "رقيب" إعلامي في هذا العالم، يستطيع أن يمنع ابناً من مخاطبة والده؟
حتى وإن كان هذا الابن بمرتبة "مواطن بسيط" والأب بمرتبة "ملك"!
حسناً أنا سأخاطب "عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود" كما يفعل أي ابن محب لأبيه..
سأخاطبه (ولا يوجد بجانبي كتاب يعلمني آداب مخاطبة الملوك) سأخاطبه ببساطة..
كما علمنا هو، وكما يفعل معنا.. سأخاطبه بمحبة.. تلك "المحبة" التي لا يستطيع أي كتاب في هذا العالم منحها لك إن لم تكن نابعة من القلب.. ولا تستطيع كل البيانات الرسمية، والأوامر العسكرية أن تصنعها.. هي شيء من عند الله يمنحه لمن يشاء..
وكم من نظام أجبر الشعب على رفع الشعارات لـ "الزعيم" وتعليق صوره في كل الأماكن... أما نحن: بالمحبة فقط ـ ودون أي أمر ـ رفعنا صورة "أبو متعب" في كل الأماكن، وقبل الأماكن حملناها في قلوبنا.. وبالمحبة ابتكرنا له من الأسماء والألقاب ما يليق به.. وهو أعلى من كل الألقاب.
زينّا سياراتنا بصوره
وصفناه بصقر العروبة وحبيب الشعب
سمينا أجمل الأشياء باسمه
حتى سوق الأسهم، عندما كان يعطينا النسب الخضراء، سميناه "سوق أبو متعب".

والدي، وسيدي، وحبيبي "أبو متعب"..
لست من الذين يحملون المباخر ..
ولست من الذين يقرعون الطبول ..
ولست من الذين يتقربون لكسب حظوة ..
لست سوى مواطن بسيط من أقصى الشمال من مدينة صغيرة اسمها "رفحاء".. تفخر هذه المدينة بأنها أنجبت "فهده" تلك العفيفة... ولكن "رفحاء" يا سيدي ويا والدي حزينة، وتشعر بالغبن والضيم وطوال الأشهر الماضية تتابع نشرات الأخبار.. وتتابع المواقع الإلكترونية ويدها على قلبها.. والسبب أن أحد أبناء "رفحاء" وهو الشاب "حميدان التركي" .. هذا الشاب الذي بلا قضية واضحة وبلا ذنب بيّن يواجه حكما بالسجن مدى الحياة.

سيدي، وحبيبي، ووالدي
و"حميدان" هذا لم يعد فردا غير معروف ينتمي إلى مدينة نائية وصغيرة.. بل تحوّل إلى قضية رأي عام..
وستستمر هذه القضية طوال فترة سجنه الطويل، ولن تموت.. وستستمر في إرباك الكثير من الأمور مع دولة عظمى تربط بلادنا معها الكثير من المصالح المشتركة.. وبدلا من ترويج "النموذج" و"الحكاية" الجيدة التي تجعل العلاقة تستمر بشكل جيّد.. لن يتذكر هذا الرأي العام إلا تلك" الحكاية" السيئة، والتي عنوانها العريض "حميدان التركي" .. وما جرى له.

وهذه الرسالة ـ يا سيدي ـ لم تكتب بالحبر، بل كتبت بدموع بنات "حميدان التركي" الصغيرات.. أولئك اللواتي يحملن صورتك البهية ويقبلنها، وهن يرددن: لن يرد أبانا حميدان إلا أبونا عبدالله .
ولأنك أبي ، وأبو حميدان وأبو متعب وأبو الشعب كله، تجرأت يا سيدي وخاطبتك كما يفعل ولد مع والده.

ابنكم / محمد الرطيان الشمري

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

"عمرو موسى"... استقل!

سيدي الكريم/ عمرو موسى

تحية تليق بك

لم أتفق مع " شعبان عبدالرحيم " في شيء ، إلا في هذه : (أحب عمرو موسى/ وأكره إسرائيل) .
ولا تسألني عن السبب !.. فيكفي الحب أن سببه الوحيد هو" الحب" نفسه..
هذا الذي لا تعرف كيف يأتي ، ومتى يأتي ، ولماذا يأتي ؟!
أما الأسباب الفرعية لهذا الحب، فأظن أنها بعض "تصريحاتك" التي لا أزال أحفظهــا..وملامحك الحزينة...
وشعورٌ يقول لي: إنك أشرف من هذا الكرسي الذي تجلس عليه !

واغفر للشعراء - يا سيدي - نزقهم، وشغبهم، وأحلامهم العجيبة، ومطالبهم الغريبة.. فأنا أتيت إليك في هذه المقالة/ الرسالة لأطلب منك طلباً واحداً ووحيداً :
استقل يا "عمرو"!
أنـج "عمرو".. فإن الزعامات العربية قد هلكت !

سيأتي - ذات يوم - عجوزٌ بلحيته البيضاء، يحمل بيمينه كتاباً كبيراً ، اسمه: التاريخ .
ما الذي تريده أن يقول عنك هذا العجوز ؟
انظر حولك .. تابع النشرة الإخبارية لهذا المساء العربي الحزين :
"غزة" محاصرة ، و"الجامعة" لم تجتمع .. بل إن بعض أعضائها يتفرجون بفرح ، وبعضهم يشارك !
و" عبير" منذ ثلاث سنوات وهي تغتصب في العراق .
و"الشارع العربي" بعضه اختار أن ينزوي في إحدى الزوايا المظلمة حزيناً / مقهوراً / مكسوراً مما يحدث..
وبعضه الآخر اختار أن ينضم لجماعة متطرفة !

المشهد مخيف ومفزع يا " عمرو" ..
بلادٌ تحتلها أمريكا ، وأخرى تحتلها إسرائيل ، وجزر تحتلها إيران ، ومدن تحتلها إسبانيا وتركيا..
ومدنٌ تنتظر دورها لتحصل على نصيبها من العار والخزي!
والجامعة - يا عمرو - لم تعد" جامعة" !

فافعلها يا "عمرو".. اكتبها ، وارمها في وجوهنا ، ووجوه الزعامات.
أدخلنا في مأزق سياسي (ولو لمدة يومين فقط !)
عرّنا قليلاً ، فنحن بحاجة لرمي هذه الثياب القذرة عن أجسادنا .
افضحنا.. فنحن بحاجة إلى فضيحة مدوية (مع أنه لا يوجد فضيحة أكثر فضحاً من هذا الواقع الراهن!)
ابصق في وجه "الكرسي" ، وقل له : إنك أشرف منه ، وأعلى .

ما فائدة أن تكون أمين جامعة لم " تجتمع " من أجل عيون " عبير" وشرفها الذي سرقه جنـدي أمريكي قذر؟!

افعلها" عـمـرو"..
الحياة: موقف، وكلنا سنموت ذات يوم.. ولكن المواقف لا تموت!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

• الكتابة بالممحاة :

[الى صالح العزاز – نيوتن والتفاح .. والجاذبية – كاميرا مصابة بالحول – عن القانون الذي لا يراهم – عطر وفستان – وصف – موعد – الخبز الفاضح – صوت / سوط – مؤامرة.. خيانة ..استعمار – مكرمة ملكية – كلمات قاتلة – حمار – عريف ورقيب وضابط]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الى صالح العزاز

(١)
الناس: (نيجاتيف)
الحياة: معمل تحميض!

(٢)
الدهشة: طائر صغير، فائق الجمال.. والسرعة!
(العزاز): صيّاد ماهر.
الكاميرا: بندقية، تصيب.. ولا تقتل!

(٣)
الفلاش: فضيحة الظل.

نيوتن ، والتفاح ، والجاذبية

أشهر تفاحتين في التاريخ ، هما : التفاحة الاولى التي انزلتنا الى الارض ..
وتفاحة (نيوتن) والتي عن طريقها اكتشفنا (جاذبية الارض) .
لاحظ عزيزي القاريء بأن علاقتنا بالارض مرتبطة بمدى علاقتنا بـ " التفاح " !

عن نيوتن ، والتفاح ، والجاذبية .. قالوا :
ـ لو كان " نيوتن " جائعا لأكلها ، ولم يفكر بأسباب سقوطها ! ..." فقير "
ـ كم تمنيت لو ان الشجرة هي التي سقطت عليه ! .. وذلك لكي نرتاح من تلك النظرية . " طالب كسول جدا "
ـ كل يوم ، في هذا العالم ، تسقط تفاحة من شجرة.. ولكن..ليس كل يوم يجلس تحت الشجرة رجل يشبه نيوتن ." واحد"
ـ لو كان " نيوتن " يجلس تحت الشجرة برفقة (تفاحة مختلفة) .. لعرف واكتشف (الجاذبية) الاجمل . " شاعر "

جاذبية أخرى :
ـ الفلاح : هو من عرف جاذبية الارض قبل ان يعرفها نيوتن بآلاف السنين !
ـ المؤمن : هو من يكتشف ان جاذبية السماء أقوى من جاذبية الارض !

كاميرا مُصابة بالحول !

أنا لا أدري هل قناة "العربية" معنا.. أم علينا؟
طبعاً ، سيأتي سؤال مشروع ، يقول : ومن أنتم؟
وسأقول له ببساطة - ودون الحاجة لتخبيص المفكرين : نحن العرب والمسلمين .
فهذه "العربية" وعلى صدر موقعها الإلكتروني (وهو بالمناسبة من المواقع المفضلة لديّ وسبق أن أعاد نشر الكثير من مقالاتي، ولا أدري هل سينشر هذا المقال.. أم لا؟!)
أقول : على صدر موقعها الإلكتروني تنشر صورة لمجموعة من الأطفال العراقيين من مدينة " تلعفر" يحملون كراتين معبأة بالمياه .. ويقول التعليق :
"إنها جزء من (الدعم) المقدم إليهم " !!
طبعاً تُنشر هذه الصورة - وهذا التعليق المُخادع - في الوقت الذي تُدك فيه "تلعفر" بكافة أنواع الأسلحة!

هل "العربية" بعين واحدة / وكاميرا واحدة ..
أم إنها مُصابة بـ" الحول" المؤدلج؟!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عن القانون الذي لا يراهم !

هذا ما يفعله اللصوص الكبار في بلادي:
يمرّون على كل القنوات الرسمية لإعلان مشاريعهم العقارية أو مشاريع توظيف الأموال.
تستقبلهم كل الوزارات المعنية ، للحصول على التصاريح اللازمة.
يعلنون في كل الصحف - وأمام الملأ - عن خطتهم لنهبنا!
يصبحون نجوم الفضاء بإعلاناتهم المدفوعة من جيوبنا .
وبعد أن تكتمل الصورة..
وبعد أن يكتمل المخطط ..
وبعد أن يتم القبض على ملايين الريالات من المواطنين الغلابا
يصحو " القانون " من نومه فجأة ، ويأتي ليقبض عليهم !
أيها " القانون " ..
قبل أن " تعاقبهم " نريدك أن " تحمينا " منهم .
فأين كنت ، وهم يكبرون ويسرقون أمامك؟!

عطر وفستان

ما الذي يمنع ان يكون العطر : قصيدة ! ..
و " قزاز " : شاعر ؟!
ما الذي يمنع ان يكون الفستان المنسوج بطريقة رائعة : لوحة !..
و " كريستيان ديور " و " سان لوران " فنانين تشكليين ؟!
العطور والفساتين : اعمال فنية رائعة .. ولكن ..
للاسف تم إبداعها للخاصة .. الخاصة جدا من الناس .. فهي بلا جمهور !
القصيدة تأتي إليّ مجانا .. والعطر والفستان يحتاجان إلى " راتب " سنة كاملة !

قصيدة : العطر ... تنتهي بـ " رشة " !
لوحة : الفستان ... تنتهي بلحظة " تعرّي " .

وصف

نحيل ..
طويييييييييل ..
أبيض ..
مصنوع من الاخضر .. له رأس مشتعل !
رقيق .. من السهل كسره .
قوي الى الدرجة التي يستطيع من خلالها إشعال غابة كاملة .. وإشعال العالم !

عزيزي القاريء ..
لم اكن احدثك عن (عود ثقاب) ..
بل كنت اتحدث عن (الشاعر) .. هذا الكائن المصاب بطول النظر !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

موعد

.. ، وكان آخر ما قاله لهم :
اعلم أنها تسكن في قصر يحرسه عشرة من العبيد.
اعلم ان لها عشرة اخوة اشداء .
اعلم ان لها عشرة اعمام ، كل منهم له عشرة ابناء .
اعلم ان لها أباً يمتلك نصف المدينة ، ويستطيع ان يشتري النصف الآخر .
ولكن ..
سأنام الليلة في غرفتها !

الخبز الفاضح

روايات " نجيب محفوظ " تضج بالساقطين والساقطات والقوادين واللوطيين .. ولكنها تبقى روايات جيدة .
روايات " عبدالرحمن منيف " تقرأ فيها الكثير من الشتائم والكلمات البذيئة .. ولكنها تبقى روايات جيدة .
أما " محمد شكري " في روايته الشهيرة " الخبز الحافي " فيرسملنا كيف تحوّل من لوطي الى متشرد الى عاهر الى لص الى قواد .. في رواية سيئة جدا !
أظن ان السبب الوحيد لرواج هذه الرواية – اقصد الخبز الحافي – هو ان محمد شكري " أعترف " ، بكل هذا السوء ، في مجتمع لم يعتد على " الاعتراف " .

صوت / سوط !

عندما كنا صغارا
كانوا يرددون علينا مثل هذه العبارة : (لا صوت
يعلو فوق صوت المعركة).
كبرنا ، واكتشفنا ان صوت احلام وراشد الماجد وشعبان عبدالرحيم
أعلى من صوت المعركة .. وأكثر أهمية !
....
....
ثم ان الامور اختلطت علينا .. فنحن لا نعرف أي (معركة) يقصدون
فالمعارك اصبحت كثيرة .. نرجو التوضيح حتى لا يبح صوتنا وصوت المعركة
وصوت " شعبولا " !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مؤامرة .. خيانة .. استعمار

أعترف بأنني - كمواطن عربي - لم أتخلص حتى الآن من مفردات مثل "مؤامرة" و "خيانة" و"استعمار"..
لأنها - وببساطة - ما تزال موجودة!
طبعا ، يوجد الكثير من المثقفين والكتاب العرب، يرى أن هذه المفردات هي من بقايا "ثقافة الستينات والسبعينات"، وأن الذين لا يزالون يستخدمونها هم أناس يعيشون في الماضي!
وهؤلاء المثقفون تتغيّر " ثقافتهم " مع كل عقد ... هم سادة " الموضة " الثقافية !
هم نفسهم الذين كانوا يروجون لثقافة "المقاومة"، في الستينات والسبعينات، عندما كانت الثقافة السائدة.
وهم نفسهم الذين ركبوا موجة ثقافة "السلام" في الثمانينات .
وهم نفسهم الذين "تعولموا" في التسعينات، ودخلوا مدرسة "النظام العالمي الجديد".
وهم نفسهم الذين "تلبرلوا" في الألفية الجديدة ... ولا يفرقون بين "الليبرالية" و "زواج المسيار" ..
فكلاهما: الكتابة عنه "موضة"، وكلاهما : يجلب الضوء والضوضاء، وكلاهما : فيه شيء من الخيانة لشريكة العمر!

وهم نفسهم من لديهم الاستعداد الكامل - في العقد القادم - أن "يستهودوا" (إذا تحوّل هذا الأمر إلى موضة ثقافية وفكرية) .. وطالما أنه يجلب الضوء والدولار .. لا مشكلة !
الذي جرّني الى هذا الكلام، والذي أعاد إلى ذاكرتي تلك المفردات (خيانة - استعمار - مؤامرة) هو انتشار ما يُسمى "مراكز البحث" في الخليج.
تلك التي نتمنى أن يتنازل أصحابها قليلا، ويخبروننا عن مصادر دخلهم، وعن "الجهات" التي تمولهم، وعن أهداف هذه المراكز، وذلك حتى نثق بهم (هذا إن كانت تعنيهم ثقتنا!).
لأننا - نرجو صادقين - ألا يكونوا مثل تلك المراكز التي ظهرت، في مصر، في أواخر الثمانينات وبداية التسعينات، والتي تتلقى دعمها و "أوامرها" من:
لجان تعمل في الكونجرس الأمريكي...
ومن بعض الجمعيات الغربية المشبوهة .
ومرة تأتي باسم "دعم الحريّات" ومرة باسم "حقوق الأقليات" ومرات عديدة باسم " المجتمع المدني"!

مكرمة ملكية

أهم "مكرمة "ننتظرها، هي: الدستور.
هناك من سيأتي، ويقول لك: أن "دستورنا " القرآن.. وهو بهذا يهرب من المجابهة ويقدم لك رداً مراوغاً.. بل يكاد أن يتهمك بأنك ضد هذا الدستورالقرآني!
ونِعم بالله سبحانه، ونِعم بقرآنه العظيم.. ولكن.. هل يوجد تفصيل يخبرنا عن كيفية انتقال السلطة للجيل الثالث، وعن آلياتها، وشروطها ؟.. وهي صمام الامان للبلد، ولنظامه السياسي.
مكرمة تخفيض أسعار "البنزين" رائعة وكريمة، وتدل علي أهتمام ومتابعة القيادة لهموم الناس ومتطلباتهم اليومية... والاهم من" البنزين " هي "السيارة" التي ستحملنا جميعا ــ حكاماً ومحكومين ــ الي المستقبل، والتي يجب أن نقوم بإصلاحها وصيانتها ــ بشكل دوري ــ كي لا تُصاب بأي عطل، أو تنقلب عند أول "مطب " تاريخي!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كلمات قاتلة

الفرنسي " بونابرت " أتى إلينا – في حملته الشهيرة – ومعه السفن الحربية ... و " المطبعة " !
الانجليز أتوا إلينا ومعهم البوارج والمدافع ... و " اذاعة لندن " .
الامريكان أتوا بصحبة صواريخ توماهوك وكروز ... وقناة " الحرة " الفضائية
لهذا ، آمنت أيماناً مطلقاً :
أنه لا فرق بين " إعلامي " يعمل في " الحرة " ، وبين جندي مارينز يتجوّل في شوارع بغداد .
سوى أن الثاني يقاتل بالبندقية بعد يحشوها بالرصاص
والاول يقاتل بـ " المايكرفون " بعد أن يحشوه بالكلمات القاتلة !

وسائل الاعلام تغيّرت :
من " مطبعة " الى " اذاعة " الى " قناة فضائية "
"الخونة " هم أنفسهم ، لم يتغيروا!

حمــار !

أشهر نكته سياسية في العالم أبتكرها مواطن ينتمي الى ما يسمى
سابقا " الاتحاد السوفييتي " .. تقول النكته :
قُـبض على احد المواطنين الروس وهو يصرخ في ساحة الكرملين :
الرئيس حمااار
الرئيس حمااااار !!
حُكم على هذا المواطن بالسجن واحد واربعين سنة !
سنة لانه شتم الرئيس ، واربعين سنة لانه كشف احد اسرار الدولة !!
....
....
مؤخرا ، تم (تعريب) هذه النكته ، وعلى مستوى واسع !!

عريف ورقيب وضابط !

تسلمه أغنيتك، ولا يقوم بتلحينها إلا بوجود (ضابط) الايقاع.
تأتي الى الامسية، ولن تقوم بقراءة اشعارك إلا بعد ان يقدمك (عريف) الامسية.
ترسل أوراقك الى الصحيفة، ولا تنشر إلا بعد عرضهاعلى (الرقيب)!
قل لي.. كيف ستغني وسط هؤلاء (العسكر)؟!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **بالعامى الفصيح :**

[حديث (غير مرتب) عن الشعر – شجرة " عافت " – تفصيح العامية / تعميم الفصيح– " أمثالنا " ما تنطلي إلا على أمثالنا – عن " عبدالمجيد " .. وحماره – الوصايا " القشر "]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حديث (غير مرتب) عن الشعر

(7)

الوزن، الموسيقى: سلطة.
الشكل: سلطة.
المضمون: سلطة.
التراث: سلطة.
الرقيب، القبيلة، الجمهور، الذوق العام، المؤسسات الرسمية، القاريء: سلطة.
الشعر: فن لا يعترف بأي سلطة!

(11)

منذ الاف السنين قام أحدهم بوصف وجه حبيبته بالقمر.
أتى بعده آلاف الشعراء ليصفوا حبيباتهم ايضا بالقمر..
لك الحق يا سيدي أن تترك هذا القمر (والذي قامت الوكالة
الامريكية للفضاء برميه في سلة المهملات!) وتصف وجه
حبيبتك برغيف خبز ساخن!

(19)

هذه "الممحاة" تعرف من الشعر أكثر مما تعرفه تلك "المسطره" الغبية!

(2)

ليست كل قصيدة شعرا.
الشعر لا يوجد فقط في القصائد.

(13)

التعريف: سجن!
ما أسخف هؤلاء الذين يحاولون تعريف الشعر!
التعريف الحقيقي الوحيد للشعر هو..
(الشعر: هو الشعر) .
بعد هذا فجروا الاقواس !

(10)

أحد الاصدقاء يستطيع أن يعلّق على مباراة لكرة القدم بين فريقين من الدرجة الثالثة، تعليقاً موزوناً مقفى .
صديقي: معلق كرة قدم ظريف.
صديقي: ليس شاعرا.

(1)

القصيدة: ليست كلاماً مقدساً..
إذاً.. من حقك ان تكفر بكل ما آمن به أجدادك.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(18)

بياض هذه الورقة..
نـص ناصـع البياض.
حاول ان تكون (الاقل تشويها) لهذا البياض!

(6)

القصيدة: ليست أمرأة أحترامك الكامل لها يجعلك تأخذها إلى غرفة الصالون .
القصيدة: هي – أحياناً – أمرأة أحترامك الكامل لها يجعلك تأخذها إلى غرفة النوم !

(3)

القصيدة هي أكثر المخلوقات أحتفاءاً بالشعر وأحتضاناً له .
هذا لا يعني أنه لا توجد مخلوقات أخرى (فيلم، قصة، لوحة، رقصة،..) تستطيع أن تحتفي به وتحتضنه أيضاً.

(14)

أحتفل بكل الشعر الجميل في العالم .
أحتفل به كصديق يحتفل بصديقه
ولكن، لا تنحني أمامه كعبد
لا تجعله يستعبدك.

(9)

أكتب بالممحاة لكي لا تُقرأ بالممحاة!
أقرأ كأنك لم تكتب..
أكتب كأنك لم تقرأ !

(5)

هذا (قصّاد) محترف لم يستطع ان يلامس الشعر ولو لمرة واحدة .
هذا (شاعر) لم يكتب القصيدة في حياته.

(12)

اركل النقد على مؤخرته!
وأكتب قصيدتك.
الشعر: هو ما تراه أنت.

(16)

الخط المستقيم يؤدي إلى رسم هندسي .
الخط "غير المستقيم" يؤدي إلى الشعر .
جرّب!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(4)

الشعر موجود في كل الاشياء (حتى الاشياء القبيحة!)
الشعر تراه في هذا المشهد السينمائي
تسمعه في هذه المقطوعة الموسيقية
تلمسه في هذه اللوحة
تذوقه في ملح هذه الدمعة
الشعر يمينكم/ شمالكم/ أمامكم/ وراءكم/ فيكم..
موجود في كل الاماكن ..
هو يراكم ..
وقليل منكم من يستطيع رؤيته .
وأقل من يراه ، ويستطيع ان يقبض عليه!

(8)

أكسروا الاوزان كما تشاؤن
لخبطوا المضمون السائد
ألعبوا بالاشكال كالاطفال .
الشعر ليس ضد هذه التصرفات المصابة بداء العبث الجميل
الشعر لا يقف بجانب حكمة كبار السن .
الشعر يقف بجانب شغب الاطفال!

(17)

(15)

(0)

المقال.. لم ينته.........

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" شجرة " عافت !

- شجرة " عافت " : تحية متأخرة لشاعر متقدم .

(5)

صار الغصن المتدّلي :
صبح يصلي !
عصفورين ، اللي طاروا ..
صاروا :
آمين !

تقرأه بهذا الشكل :
- تحاول أن تبتكر عنوان آخر لهذا النص ..
وبعد ألف محاولة جادة ، ستصل إلى أن العنوان الوحيد والفريد لهذا النص هو عنوانه " شجرة " .. والذي هو جزأ مهم من النص . وأتذكر (أيام العمل في فواصل) العدد الهائل من النصوص الشعبية التي تأتي دون عناوين ، ومرفق معها هذه الملاحظة (أنتم حطّوا لها عنوان) !!
" -فهد عافت " وبعشر كلمات قال ما لم يقله الآخرون بآلاف الكلمات .
- لست ناقداً ، ولكن ، أجزم أن لي ذائقة جيدة تمنحني الحق بأن أقول أن هذا النص القصير/الطويل بمافيه: أجمل وأعظم وأشعر ما كُتب بالعامية العربية (فيما قرأته حتى الآن) .

(4)

تقرأه بهذا الشكل :

صار الغصن المتدلي : صبح يصلي .... عصفورين اللي طاروا صاروا : آمين

وتكتشف موسيقاه الرائعة ..
وبعد أن " لبننه " عافت ، سترى " الرحابنة " ومعهم " فيروز " ترفع العتابا و الموال إلى سماء (العصفورين اللي طاروا... (..
ولا تدري ، أيهما أستدرج الآخر لطقسه : عافت أم فيروز ؟
هل (شجرة ، غصن ، عصفورين ، صبح) هي التي أستدرجت " عافت " إلى هذا الايقاع الفيروزي .. ليتحوّل الى " شحرور " ؟ .. أم أن " عافت " هو الذي أستدرج "فيروز" لتصبح " شجرة " ؟!
لا أعرف ! ..
الذي أعرفه أن " عافت " ، حتى عندما يتم أستدراجه ، هو " يُستدرج " بمزاجه .. وبوعي تام بطبيعة المكان الذاهب إليه .

(3)

تقرأه بهذا الشكل :

(صـ)ـار الغـ(صـ)ـن المتدلي (صـ)ـبح يـ(صـ)ـلي
عـ(صـ)ـفورين اللي طاروا (صـ)ـاروا : آمين !

هل لاحظتم حضور حرف (الصاد) في هذا النص ...
هل سمعتم (صوصت) العصفورين اللي طاروا ؟ .. إن لم تسمعوا ، أعيدوا القراءة .
حرف (الصاد) أخبرني :
أن فهد عافت خبّأ الكثير من العصافير داخل هذا النص ..!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(2)

هذا النص :
يُقرأ
ويّسمع
ويُشاهد
ومن لم يستطع أن (يشاهده) و (يسمعه) بعد (قراءته) فهناك خلل ما
في حواسه .. وذائقته !

(1)

" عافت " كتب هذا النص البهي ، الأخاذ ، المليء بالشعر من عنوانه حتى آخر نقطة فيه : بـ (١٠) كلمات !
أنا ، حاولت أن أقرأه لكم ، وبشكل جيّد بـ (٢٩٦) كلمة !
كم هو تعيس هذا النثر ..
كم هو بهي هذا الشعر .

(0)

ترى ، الى أي الاشجار تنتمي هذه الـ " شجرة " ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تفصيح العاميّة / تعميم الفصيح

(أ)
... ، ولماذا الاصرار علي ان هناك حربا بين العامية والفصحي؟
ولماذا كل هذا الخوف علي الفصحي من العاميّة؟
هذه (الفصحى) بكل تراثها العظيم ، وكتبها المقدسة (وغير المقدسة أيضا) وقصائدها العظيمة من زمن أمريء القيس الي زمن يحيي جابر ، اذا كانت تخاف من العامية ـ والتي تأتي في أغلب الاحيان عبر نص شعري سخيف! ـ هذه الفصحي اذا كانت تخاف من (هيك!) عامية.. فتأكد ان هذه الفصحي لا تستحق الحياة، ولا تستحق ان تقاتلوا من أجلها!
(ب)
تسألني :
ما موقع ذاكرة الفصحي ـ بنصوصها الادبية الزاخرة ـ في سيرة شاعر العامية؟
قبل ان أجيب ، أنا أريد ان أسألك :
شاعر الفصحي .. يأكل ويشرب بالعامية!
يعمل بالعامية.. يقبّل أطفاله ويغني لهم بالعامية .
في المنزل، في الشارع، في العمل، في التلفزيون.. هو محاصر بالعامية.
ولكن، عندما يريد كتابة قصيدة يخون كل هذه الاشياء، يخون لغته اليومية ليكتب قصيدة فصحي !
السؤال : ألست معي في أن شاعر الفصحي يعيش أزدواجية خطيرة ؟!..
قبل ان تجيب عن هذا السؤال ، اذهب الي الفقرة (ج) لتقرأ اجابتي .
(ج)
ذاكرتي الشعرية.. فصيحة !
في المدرسة، منذ: كرتي.. كرتي ما أحلاها (وليس: بندقيتي.. بندقيتي ما أحلاها!) حتي شعراء المهجر وشوقي وحافظ، مرورا بالمعلقات وخناقات الفرزدق وجرير، ومدائح المتنبي لكل زعماء تلك الفترة !
هكذا تعلمنا الشعر في المدرسة.
أول ديوان اشتريته وأخفيته في دولاب الملابس كان لـ نزار قباني . بكل صدق كنت ابحث عن اغنية لـ عبدالحليم ، لم أجدها.. ولكنني وجدت الشعر الذي لم يدخل الي المدرسة، أو لم تدخل المدرسة إليه !
بعدها بدأ يجتاحني طوفان من الدهشة والسحر والشعر:
درويش، مظفّر، دنقل، عبدالصبور، الثبيتي، سعدي يوسف، قاسم حداد، و... يحيي جابر.
نعم .. ذاكرتي الشعرية فصيحة ، وأزعم ان تفكيري ايضا فصيح .
إذن لماذا لا تسألني عن (عامية التفكير) تلك التي من الممكن ان يُصاب بها شاعر فصيح في الوقت الذي ينجو منها شاعر عامي ؟!
(د)
حاولوا (أنتم) تعميم الفصيح
وسنحاول (نحن) تفصيح العامية .
وقبل هذا وذاك ، لنحاول كتابة قصيدة جميلة (بأي لغة اوأي لهجة !)
وتأكد يا عزيزي أن الفتاة الجميلة ستبقي جميلة ، أتت الينا علي ظهر مرسيدس او علي ظهر حصان !

اللغة: وسيلة مواصلات .
مع الاعتذار الشديد لكل الاخوة الذين تتنقّل قصائدهم علي ظهر حمار !

(تبرير)
الضاد : ضادي !
لكن أحس..
ان لهجتي: أقرب
أعذب
لانها تقدر تمس..
الناس ببلادي !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" أمثالنا " .. ما تنطلي إلا على أمثالنا !

(1)

"الادب الشعبي " – حسب فهمي المتواضع – هو :
الحكاية الشعبية التي يؤلفها الناس ، وهو القصيدة والاغنية التي نرددها في كل مناسبة (ولكل مناسبة اغنيتها المناسبة) وهو الحكمة التي لا يعرف قائلها ، وهو المثل .
الادب الشعبي ، ليس صفة لأدب رائج شعبيا ، بل اقصد الادب الذي ينتجه الشعب ، ويورثه الاجداد للاحفاد ، ومع مرور الزمن وتعاقب الاجيال يتراكم ليتحول الى (موروث شعبي) وجزء من الهوية ، نكاد ان نؤمن به .. ونقدسه !

(2)

من آدابنا الشعبية ، فكرت ان اكتب عن (الامثال) تحديدا .
أكتشفت وللاسف الشديد (مش " شديد " قوي !) إن الاغلبية العظمى من امثالنا هي امثال حقيرة تدعو الى الذل والاستكانة والقبول بالامر بالواقع ، وتقتل فينا الطموح ، وأي محاولة للتغيير !

(3)

يقول المثل :
"اذا كان لك عند الكلب حاجة .. قل له : يا سيدي " ..
يا سلام !
لماذا لم يحرضنا " المثل " على ان نقول للكلب : يا كلب ؟!
مبتكر هذا المثل من الممكن ان يكون عضو في جمعية حقوق الحيوان (والكلاب تحديدا !) لكنه بالتأكيد ليست له أي علاقة بجمعيات حقوق الانسان .

(4)

يقول المثل :
"اليد اللي ما تقدر تدوسها .. بوسها " !
هذا المثل عدواني جدا .. يدعونا الى ان " ندوس " يد الآخر ، فإن لم نستطع فهناك حل ذليل هو ان ننحني و " نبوس " هذه اليد .
ألا يوجد حل وسط ، وهو ان نصافح هذه اليد ؟
أظن - وليكن هذا الظن أثما ! – إن المفاوض العربي في عملية السلام يؤمن بهذا المثل ويطبقه بحذافيره .

(5)

يقول المثل :
"مد رجلينك .. على قد لحافك " .
هذا المثل يطالبني بقطع قدميّ لانها اطول من اللحاف ، بدلا من ان ينصحني بصناعة لحاف أطول .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(6)

هناك الكثير من هذه الامثال بعضها اكثر حقارة وغباء وبذاءة من الامثال / الامثلة السابقة .
أي سلطة تقف وراء هذه الامثال ؟
من الذي يساعد على ترويج هذه الامثال بين الناس ، ويحاول زرعها في عقولهم ؟
هل لـ " الاثرياء " دخل في إيمان " الفقراء " بها ؟
هل هذا " المُنتج " من الامثال يمثل اخلاق شعوبنا ؟
هل .....
هل........؟

(7)

.. يقول المثل : " الشيوخ .. أبخص " !

*** أبخص : تعني اعلم واكثر دراية !**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عن " عبدالمجيد " .. وحماره !

- عن الولد الزهراني :

القصيدة العامية " تحتضر " وقصيدته " تتحضّر " .
هذا الولد المشاغب عرف ان كلمة (الشاعر) : خطأ مطبعي !
(الصح) المطبعي .. هو : (الشارع) !
عبدالمجيد .. أستطاع وبذكاء الشعراء الكبار ان يدخل الى منطقة
لم يدخلها سواه في قصيدتنا العامية (كانت هنالك محاولات
قليلة وخجلة لدخولها قبله) .
عبدالمجيد أهتم بالتفاصيل اليومية ، أهتم بـ (الخس) أكثـر مـن
اهتمامه بـ (الورد) .. وهذه مغامرة تصطدم مع الذائقة السائدة و
الذاكرة السيّدة !
عبدالمجيد الزهراني ، وببساطة :
شاعر سجّل (تاريخ) الشوارع عبر (جغرافيا) تشققات اقدام البسطاء .

- ... وحمـاره !

(1)
[قالت : أمسك يا حمار !
وقلت : هاتي ..
وكانت أحلى " حمار " اسمعها بحياتي !]

في قصيدتنا العاميّة مرّت الكثير من الحيوانات ، منها الخيول الاصيلة ، والغزلان الجميلة ، والطيور الجارحة ... ومع أحترامي لكل (الذيابه) و (المهار الاصايل) و (الصقور الجوارح) إلا انه لم يمر على هذه الساحة أصدق و أجمل و أكثر أناقة من (حمار) عبدالمجيد الزهراني !
بصدق (كانت أحلى حمار أسمعها بحياتي) !
(2)
لامير الشعراء احمد شوقي (حماره) الخاص !
ذاك الذي كتب عنه قصيدة ساخرة (وللمعلومية انا لا احب شوقي سواءا كان ساخرا او جادا)
هذا الحمار الذي (لفظه) البحر واعاده الى السفينة ..
بالضبط مثل هذا (النص) الذي لفظه الشعر .
(3)
[كان صوتها يدوّي – ف النقلة الاولى - : يا حمار ش تسوّي ؟ ذولا مثل ذولا !]

حمار " فهد عافت " لم يكن سوى شتيمة غير محترمة في نص محترم جدا ! ..
ومع هذا يسجل لهذا الحمار أنه أول حمار يدخل القصيدة العامية الحديثة ، وبطريقة مختلفة عن بقية " الحمير " التقليدية !
(4)
يبقى (حمار) عبد المجيد .. الحمار الاكثر جرأة في تاريخ قصيدتنا العامية !
هو حمار : بأصالة حصان ، وشراسة ذئب ، وجمال غزال !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الوصـايا " القشر " !

(2)
.. ، وقبل دخولك إلى "الساحة الشعبية" ، ستجد على مدخل الشارع رجلاً عجوزاً اسمه : "الوزن" لاتدري هل هو نائم أم ميت !.. لا تهتم له كثيراً ، لذلك لا تخرج له بطاقتك التي تثبت أنك شاعر ، بل اخرج له لسانك !
استمر في السير ، ستجد على جانبي الشارع الكثير من المعوقين وكاتبي المعاريض والشحاذين ، وأصحاب العاهات المستديمة .
ستمر بعد قليل على مجلس الشيوخ ، دع شعر رأسك يتساقط على عينك اليمنى حتى يغطيها ، انظر إليهم بنصف عينك اليسرى (حاول ان تكون النظرة وقحة !) ، لا تلقي عليهم التحية وإذا استطعت ان تلقي بدلاً منها حجراً .. فأفعل !
وتذكر ان مفردة " تواضع" ومفردة "وضيع" إحداهما ابنة الاخرى . ثم إنك لن تكون شاعراً عظيماً إذا لم تكن مغروراً .

(3)
في أول لقاء بينك وبين" الساحة الشعبية" .. قم بركلها بقدمك اليسرى على بطنها ، وكما كنت تفعل في لعبة كرة القدم ، ارسل قدمك اليمنى وبكل قوة إلى مؤخرتها ، ولا تحزن إذا لم تسجل هدفاً وتدخلها المرمى ، فمجرد ضربها هذا يعني أنك سجلت "هدفاً" أجمل من هدف "ماجد عبدالله" في مرمى الصين !

(4)
في " الساحة الشعبية " .. ستجد أن هناك الكثير من العادات السيئة .
حاول _ وبتفان _ أن تكون عاداتك أسوأ !

(5)
احذر من الوقوع في حب حبيبات الشعراء ، ويجب عليك ان تصل الى هذه القناعة : أن حبيبتك أنبل من "ليلى" المجنون ، وأطول من " مي" بن لعبون ، وأجمل من " ريتا" محمود درويش ، وانك ستكتب فيها قصيدة أنبل وأطول وأجمل من كل قصائدهم !
وتأكد أن "ليلى" و "ريتا" و " مي" لسن سوى نساء قبيحات يتقن وضع المكياج على وجوههن !

(6)
في احتفال مهيب .. يشبه الاحتفالات التي تقام للمناسبات المقدسة ، اجمع كل الدواوين التي في مكتبتك ، أشعل ناراً كبيرة .. وأبدأ برمي الدواوين فيها ، سيكون الامر لذيذاً جداً !
لا تدع الى هذه المناسبة إلا رجلاً واحداً ، ويجب ان يكون من أولئك الناس الذين يتمتعون بـ" جحشنه " نادرة الوجود !
أما بالنسبة لديوان "شاعرك المفضل" فقدمه هدية إلى أقرب بائع فلافل في الحارة .. وبذلك سوف تصطاد غرابين بزهرة واحدة !
الغراب الاول :
أن قصائد شاعرك المفضل ستلف على ساندويتشات الفلافل ، ويأكلها الجوعى مع الفلافل ، وهكذا يقبض عليك بتهمة ترويج الشعر ، وتهمة أخرى أخطر هي : تسميم الفلافل !
الغراب الثاني :
ستعرف ان المعنى ليس في بطن الشاعر .. بل هو موجود في بطون الناس الجوعى !
عندما تعود الى المنزل .. انظر الى نفسك بزهو في المرآه ..
حاول ان تقبّل نفسك .. فأنت حققت انجازاً عظيماً .. وما زلت تمشي في الطريق الصحيح لتصنع من نفسك شاعرا عظيما .

صل ركعتين شكرا لله ، اذهب الى فراشك .
نم بسلام وطمأنينة ، كما فعل "هتلر" بعد أن أشعل الحرب العالمية الثانية .. ونام !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(8)
يجب أن تؤمن انه لم يوجد قبلك شيء اسمه " شعر" وأن كل القصائد التي كتبت منذ ان اخترع الانسان الشعر وحتى هذه اللحظة ليست سوى حروف صنعت لك لكي تكتب القصيدة الاولى .
يجب أن تؤمن _ أيضاً _ أن كل ما سيأتي بعدك فيه رائحة منك !

(9)
تأكد أنه لا يوجد أي فرق بين "انتحر" و "انت .. حر" !

(10)
تهب العاصفة قوية في الشارع ..
وتهب عاصفة أقوى في رأسك !
لا تتكيء على هذا الجدار المائل ، دعه هو الذي يتكيء عليك !
اسنده بكتفك الايسر ، والآن ...
الآن فقط _ وانت في هذا الوضع _ أكتب قصيدتك الاولى !!

***حذفت الوصية "الاولى" و "السابعة" لكي لا يتم حذف المقال .. وحذفي !**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

• " الارض بتتكلم عربى " :

[" كفايـة " بكل اللهجات – صيّف يا صيف ع جبهة حبيبي – أغنية لـ " غزة " – مشروع مقال " غير مشروع " .. عجـز أن يجد خاتمته – الحالة وأسماؤها]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" كفاية " .. بكل اللـهجات !

إنـها " مصر " :
إذا غنّت ، رقص العرب
واذا انجبت " عمرو دياب " ستجد له نسخة في كل عاصمة !
واذا غنى " عبدالحليم " - خليّ السلاح صاحي – اخرج العرب
كل بواريدهم العصملية من مخازنها !
وصار رمي اليهود في البحر خيارا استراتيجيا لكل العرب .
اما اذا جنحت للسلم فأعلم ان – حتى " مقديشو " – سيصبح
السلام خيارها (وبطيخها) الاستراتيجي !

انـها " مصر " :
اذا " تحجبت " سيصبح " الحجاب " اكثر الازياء رواجا
واذا اطلقت لحيتها ، فسيقل عدد الحلاقين من طنجة الى ظفار
واذا خرجت للشارع وهي تحمل بيدها قنبلة وساطورا
فأعلم انك سترى هذه القنبلة – بعد سنة .. سنتين ... عشرا – في شوارع
الجزائر والرياض والرباط والكويت ... وبقية الشوارع !

و .. انها " مصر " .. البهيّة ، الولاّدة :
تنام ، ولكنها لا تموت
استعادت وجهها ، ودورها ، وقالت : " كفايه " ..
وعندما تقول مصر " كفاية "
يقولون في فلسطين " كفى"
ويصرخون في اليمن " ارحلوا "
وانتظروا – سنة .. سنتين ... عشرا – لتسمعوا
"كفايه " بكل اللهجات !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أغنية لـ " غزة "

صباح المجد والعزّه
يا أطيب أرض
فوق الارض .. يا " غزّه " .

صباح (الشيخ)
كتب تاريخ ..
ولا تقدر بني صهيون
او شارون
تشطب منّه لو همزه !

صباح زغار
شالوا حجار
وقالوا الارض لو تندار
بيجي يومٍ على الظالم ، نهز الارض ، ونهزّه

صباح المجد والعزه
صباح الضحكة والغمزه
يا احلى بنت
واطهر بنت
واشرف بنت .. يا " غزه " .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" صيّف يا صيف عا جبهة حبيبي..." !

(1)

في بيروت..
كل شباك له نصيبه من البحر.. والنوارس!
بل - أحياناً - تشعر بأن البحر يقف على عتبة الباب
ليقول لك : صباح الخير.

(2)

في بيروت..
وعلى طاولة واحدة: يجلس الدرزي، والشيعي، والماروني، والسني..
يتناقشون - بهدوء - في كل شيء، وعن أي شيء..
وإذا علت أصواتهم، وظننت أن معركة ما ستحدث ..
فتأكد أنهم يتسابقون لأخذ " الفاتورة " من الجرسون !

(3)

في بيروت..
وعلى طريق المطار: لوحة إعلانية كبيرة جداً..
تحمل صورة السيّد حسن نصر الله ، وعبارة : المقاومة خيارنا
وعلى نفس اللوحة - من الجهة الأخرى - نانسي عجرم ، وعبارة :
أخاصمك آآآه .. أسيبك لاااا !!

(4)

بيروت ، بالضبط ، هي تلك المرأة المستحيلة
التي نحلم بها - ويمضي العمر - ولا تأتي !

(5)

كل العواصم العربية: أبيض وأسود
بيروت: ملوّنة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مشروع مقال " غير مشروع " عجـِز أن يجد خاتمته !!

(1)

أعلم أنه من بين الكُتاب العرب من يتم شراؤه بتذكرة سفر إلى أحد المهرجانات الرسمية !
ولكنني أعلم أيضاً أن الأغلبية العظمى منهم ، هم نبلاء ومقاتلين شرفاء وأنهم الأكثر معاناة بين أقرانهم من كُتاب العالم ، وذلك بسبب الطغيان و القهر و " الرقيب " الذي يقف على أطراف أصابعهم منذ قرن!

ورغم كل هذا ، أعلم أنكم (أياً كانت توجهاتكم وأنتماءاتكم الفكرية) تنحازون إلى الخير والحق والجمال .
لهذا ، أدعوكم أيها الزملاء إلى أن تفعلوا مثلما فعلت ...
لأنكم (أياً كان حجم شهرتكم ، أو رواج أفكاركم) لكم أحبابكم ومتابعوكم وقراءكم الذين ستكونون لهم قدوة ..
تخيّلوا ، ما الذي ستفعلونه بمئات الألاف من الشعوب العربية .. هم هؤلاء الناس البسطاء الذين يقرؤون يوميا ً ملايين النسخ من الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والمطبوعات الدورية . وتخيّلوا (بل : احلموا مثلي) كيف سيكون الوضع عندما يتجاوز هذا الامر البسطاء من ذوي الدخل المحدود ويصل الى الاثرياء ؟!

(2)

نسيت أن أخبركم – لفرط الحماسة – ما الذي فعلته ؟!
الذي فعلته ، وببساطة : أنني – منذ هذه اللحظة وهذا المقال – قررت أن أي مكافأة تُصرف لي من " الوطن " السعودية ، أو أي مطبوعة أخرى تنشر مقالاتي ونصوصي ستذهب مباشرة إلى فلسطين لدعم الحكومة الفلسطينية ...

أعرف أنه سيأتي من يقول : وما الذي ستفعله " مكافأة " مقابل هذا الحصار ؟.. وهذا الصوت لا يعنيني ، ولا يهمني !
وسيأتي – على النقيض – من يقول : هذا كاتب " خليجي " مُرفّـــه !..
ولست بحاجة لأقسم له – أو لغيره – بأنني لا أملك إلا راتبي الشهري من وظيفتي الرسمية وتلك " المكافآت " والتي قررت أن أتنازل عنها كاملة والى فترة غير محدودة حتى ينتهي هذا الحصار للحكومة والشعب الفلسطيني .

(3)

منذ الطفولة عشقت الكتابة
وعشقت الفكر والشعر والادب
لأنني كنت – وما زلت – أرى الادباء (الحقيقيين) فرساناً نبلاء
يقاتلون الباطل والقبح والشر بكلماتهم الفخمة
فتعالوا ..
تعالوا لنحوّل الكتابة من " قول " جميل إلى " فعل " أجمل
ونجعل الحبر : دما
والقلم : سيفا .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(4)

ورقم الحساب هو.............................
....
....
....

" لم ينتهي المقال " !

قبل الطبع :

يا " أسماعيل هنية " ورب الكعبة أنت لست " طرطوراً "
"الطراطير " هم الذين يشاهدونكم تقاومون الموت ولا يحركون ساكناً
"الطراطير " هم : أولاد الـ .. أمريكا !
ويا أهل فلسطين ..
لستم وحدكم المحاصرين .. نحن كذلك !
وهذا المقال ، لم أستطع أن أكمله كما يجب ، لأنه – وللاسف الشديد والحزن الاشد – بحثت عبر شبكة الانترنت من المحيط (الذي كان هادراً) الى الخليج (الذي كان ساهراً) ولم أجد حساباً بنكياً يصل إليكم .. حساباً بنكياً أستطيع أن أنهي به هذا المقال !
يا أهل فلسطين ..
حافظوا على ما تبقى لديكم من " الزعتر " ورددوا مع " هنية " :
سنأكل الزعتر والملح والزيتون ولن نطأطيء الهامات إلا لله رب العالمين .
وغنوا مع " محمود درويش " :
يا أحمد المولود من حجر وزعتر
ستقول : لا
ستقول : لا
ستقول : لا
ستقول : لا

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحالة و أسماؤها !

من اكثر الاشكاليات التي تواجه الاعلام العربي ، هي وصف ما يحدث على الارض العربية ، ومنحه أسم واحد متفق عليه.

ففي الوقت الذي تعلن فيه أمريكا بنفسها أن وجودها في العراق (أحتلال)، وكذلك الامم المتحدة تصف الوضع بأنه (أحتلال) ، لا زالت بعض المنابر والاصوات تصف الوضع بأنه (تحرير) و (انقاذ) للعراق !

وكذلك مفردة (اصلاح) في الاعلام الرسمي ، تكتشف أنها لا تشبه (اصلاح) في الاعلام غير الرسمي ، والاثنتان لا تشبهان (الاصلاح) في الاعلام المتأمرك ، أو الاعلام الامريكي الناطق باللغة العربية!

ومنذ سنوات قليلة لم يكن إعلامنا ينطق كلمة (أسرائيل) أو (دولة أسرائيل) .. كان يكتفي بـ (دولة الاحتلال) أو (النظام الصهيوني) .. الآن (الصهيوني) تحديداً محرمة في كافة المنابر !

وبعض القنوات كانت تصف ما يحدث في العراق بـ (الجهاد) ثم تنازلت قليلا ووصفته بـ (المقاومة) ثم تنازلت أكثر – بفعل الضغوط – فصارت تصفهم بـ (الجماعات المسلحة) و (المقاتلين) دون إضفاء أي شرعية عليهم ... وبعد فترة سيتم وصفهم بـ (الخارجين عن القانون) ولا تفكر – عزيزي القاريء – أي قانون هذا الذي خرجوا عليه !!

وهناك وسائل إعلام كانت – وما زالت – تصر على ان أي عملية فلسطينية ، حتى وان كانت ضد ثكنة عسكرية اسرائيلية ، هي عملية (انتحارية) !

وهناك على النقيض من يصر على أن أي عملية – حتى وان حصدت عشرات الابرياء الذين لا ذنب لهم – هي عملية (أستشهادية) !

وهناك وسائل إعلام حاولت ان ترضي الطرفين – المؤيد والرافض لهذه العمليات – فصارت تصفها بالعمليات (الفدائية) !!

وأخيرا ... رغم كل ما يروّجه الاعلام ، ورغم كل الصفات والاسماء .. يبقى الاحتلال : احتلال وتبقى المقاومة : مقاومة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

• **كلمات م ت ح ر ك ة :** [من " ١ " إلى " ٥٧ "]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١
كل ما أفعله ، هو أنني ألعب بـالـ " ك ل م ا ت " فتصبح : لكمات

٢
انهم يلبسون الحرير و " دودة القز " عارية !

٣
طين :
هو خوف.. وحلم!
الماء يخاف أن يتحوّل إلى تراب..
التراب يحلم بأن يتحوّل إلى ماء!

٤
أيهما يصل قبل الآخر: الدروب، أم المسافرون؟!

٥
" المخرج " الجيّد ، هو الذي يجعلنا نحب المجرم وننحاز إليه ..
ونتمنى - في نهاية " الفيلم " - أن ينتصر على القانون !

٦
الدمعة: بحر صغير
البحر: دمعة كبيرة
لكي تصل إلى المعنى ، لا تتخيل الشاطئ الضيق ..
تخيّل اتساع العين !

٧
عند التاجر..
أي جلد، لأي كائن، هو مشروع لصناعة حذاء فاخر!

٨
فقط، الاشجار المصنوعة من البلاستيك ، أوراقها لا تذبل !

٩
الفرق بين (الحرية) و (الجزية) : نقطتان ..
من منكم يمتلك الممحـاة؟!!

١٠
(القفص) الصدري لن يستطيع ان يسجن (عصافير) القلب

١١
بعض (الكتابة) تشبه المراوغة في منطقة الـ(١٨) لها نتيجتان فقط :
تسجيل هدف في شباك الرقابة ، أو الخروج بنقالة !!

١٢
التاريخ : ليس دائما ، كاتبه (ابن خلدون) ..
في أغلب الاحيان يكتبه (ابن كلب) !!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٣
لكل شيء : أيقـاع... حتى الصمت !

١٤
لافرق بين الاستعمار والاستحمار
سوى ان الاول يأتي من الخارج ، والثاني يأتي من الداخل ... وسلامتكم !

١٥
البائع : يعرف الثمن ...
المشتري : يعرف القيمة !

١٦
لوكان " ديكارت " مواطنا عربيا ، لقال :
أنا أفكر ، إذا أنا " مشبوه " !

١٧
حتى الموضوع السيء .. إكتبه بشكل جيّد !

١٨
العرب ، ومن ثلاثة حروف ، أبتكروا عدة كلمات :
" ضرع " .. " رضع " .. " عرض " ..
ما الذي أرادت ان تقوله لنا العرب الأوائل ؟
وهل ما تزال العرب الاواخر تقرأه بشكل جيّد ؟!

١٩
براميل الزبالة، وقطط الشوارع... أفضل من أي محلل اقتصادي!

٢٠
بيتنا القديم ، كان أشبه بقصيدة موزونة مقفاة
رممناه
فكسرناه !

٢١
حتى الكلام السيء نستطيع أن نقوله بشكل جيّد
والكلام الجيّد من الممكن أن نقوله بشكل سيء
لهذا ، قبل أن تفكروا " ما الذي " ستقولونه
فكروا " كيف " ستقولونه ...
أو أتركوا القول ، لتحصلوا على ذهب الصمت !

٢٢
أرعبني أسم أبي عندما أضاف له أحد الاخطاء المطبعية حرف " شين " !

٢٣
الحريّة : هي أن تختار " قيودك " كما تشاء ..!

٢٤
مهمة " الفنان " أن : يتخيّل
مهمة " العالم " : تحويل هذا الخيال الى واقع
مهمة " الناقد والمؤرخ " : أن يراقب بكسل " ما يحدث " .. ليصفه بعد هذا كما يشاء!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٥
ليس ذنب المطر أن هذا التراب تحوّل إلى
وحل ولم يصبح غابة !

٢٦
"غداً " لن يأتي ، لأنه سيأتي غداً !

٢٧
جاهل من يدّعي الحكمة
حكيم من يدّعي الجهل.

٢٨
وجود "هتلر" في تاريخنا الحديث، علّمنا :
أن أي فكرة متطرفة، تنبت في رأس أحدهم، وتكبر - دون أن ينتبه لها أحد - من الممكن أن تُكلف البشرية أكثر من ٥٠،٠٠٠،٠٠٠ قتيل!

٢٩
الخلاف: فقر
الاختلاف: ثراء

٣٠
كان "المثقف" هو الذي يشكّل الرأي العام لدى "الشارع"
صار "الشارع" هو الذي يشكّل الرأي العام لدى" المثقفين"!

٣١
عندما تُصاب الأغلبية بـ"دلاخة" جماعية فمن الحكمة أن "تستدلخ"!
ولكن.. إن أردت الأكثر حكمة (والأكثر شجاعة أيضا) فأخبرهم أن ..
الأغلبية: غبية!
وهذه أفضل وصفة لفقد" الجماهير"!!

٣٢
نظرت إليّ (وعيناها باتساع البحر) وقالت: هل تُجيد السباحة ؟
قلت: لا... أجيد الغرق !!

٣٣
بالنسبة لي ككاتب صحفي..
معرفة الأشياء التي يجب أن أقولها سهلة.
قولها هو الصعب.
قولها - بطريقة لائقة وذكية - هو الأكثر صعوبة!

٣٤
بإمكانك شراء ما تشاء من "الساعات" الثمينة.. ولكن هذا لا يعني أنك تستطيع الحصول على بضع " دقائق" من وقت مضى !

٣٥
لا ذنب لـ "العنب" بما يفعله النبيذ... ولا مجد!

٣٦
زهرة : كائن جميل.. نقتله لكي نحيي علاقة ما!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣٧
كلتاهما من زجاج
كلتاهما مصيرهما الكسر
ولكن.. هذه زجاجة خمر، يكسرها السكارى آخر السهرة
وهذه زجاجة عطر، يخبئها العشاق للذكرى.
......
......
كلتاهما تجرح..
وكلتاهما "فيها" شفاء!

٣٨
أسوأ ما تواجهه الفكرة (أي فكرة) هو أن يؤمن بها أحمق، ويدافع عنها بحماسة.
رفضه لها.. أقل تشويهاً من إيمانه بها!

٣٩
هذا (المحرر) الصحفي .. يحتاج الي من (يحرره)!

٤٠
عندما (يخطئ) لاعب الكرة يُعطى بطاقة صفراء
وعندما (يصيب) المثقف يُمنع من اللعب مدي الحياة!

٤١
الفيدو (كليب) .. كبر، وصار: (كلب)!

٤٢
(الوسط) الشعبي
الشرق (الأوسط)
(وسط) فيفي عبده
ثلاثة أشياء تؤكد ان كل (وسط) في الدنيا (مهزوز)!

٤٣
أسوأ ما يمكن ان يتعرض له فمك في هذه الحياة:
أن (تغلقه) السلطة..
و(يفتحه) طبيب الاسنان!

٤٤
آخر (الحضارة) .. (.. ضارة)!
ألهذا قالت العرب (رب ضارة نافعة)؟!

٤٥
القناعة: كنز الفقراء!..
والفقر: لعبة السياسة..
والسياسة: هي توزيع القناعات غير المقنعة على الفقراء!

٤٦
من يهضم الماضي بطريقة خاطئة.. يتقيأه المستقبل!

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤٧
(الضمير النائم) هو الذي عندما يصحو يجعلنا (نندم) علي
فعل الاشياء الرديئة
(الضمير الحي) هو الذي (يمنعنا) عن فعلها

٤٨
لقد قام (فان كوخ) بقطع اذنه!..
برغم انه لا يوجد اي مستند تاريخي يثبت: ان
(مصطفي قمر) كان يغني في تلك اللحظة!

٤٩
عزيزي القاريء ..
ان الكاتب الذي طلبته غير موجود في الخدمة
مؤقتا . نرجو الاتصال في وقت لاحق ، وشكرا .

" مع تحيات الادارة العامة للمباحث "

٥٠
النص الجماهيري الناجح ، هو الذي يقرأه سائق التاكسي
وأستاذ الجامعة ، والاثنان يعجبان به ، وينحازان إليه .

٥١
- أين ذهب (غيفارا) ؟
- خطأ مطبعي حـوّله الى: (فياغرا) !!

٥٢
الكتابة: ليست حبة أسبرين..
الكتابة: عملية جراحية جميلة!

٥٣
تقول الحكمة :
لكل مجتهد (نسيب) !!

٥٤
(جرار) و (قواد)!
كانتا صفتان للقادة وجراري الجيوش والفرسان .
تُرى ما الذي جعل معناهما يتغيّر حتى أصبحتا: مهنة حقيرة، وشتيمة بذيئة؟!!

٥٥
ألف مرة يملؤون جوفها.. هذه (الكأس).. متى تسكر؟!

٥٦
وأضاف المذيع العربي : هذا وفي النشرة أخبار أخرى (بفتح الألف) !!

٥٧
لا فرق بين الذين (يزنون) قصائدهم، والذين (يزنون) بقصائدهم!..
كلاهما سيرجمه المستقبل .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما بعد :

" خير الكلام: ما قلّ ودلّ " ..
والأكثر خيرا: ما لم نقله حتى الآن !

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

محمد الرطيّان الشمري
السعودية – رفحـاء – ص . ب : ٧٤
موظف في شركة الاتصالات السعودية – رفحاء
صحيفة الوطن : rotayyan@alwatan.com.sa
الشركة : mrshamari@stc.com.sa

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إلى صالح العزاز



(١)
الناس: (نيجاتيف)
الحياة: معمل تحميض!

(٢)
الدهشة: طائر صغير، فائق الجمال.. والسرعة!
(العزاز): صيّاد ماهر.
الكاميرا: بندقية، تصيب.. ولا تقتل!

(٣)
الفلاش: فضيحة الظل.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com